

صَلَاةُ الْقُرْآنِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الثالثة عشرة / العدد ٣٢٨ / ربيع الثاني ١٤٣٩ هـ - ٤ كانون الثاني ٢٠١٨ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



العتبة العباسية المقدسة تتفقد العوائل النازحة في سنجار المنكوبة وتشدد على توفير احتياجاتهم اللازمة

عقب هجوم تنظيم داعش الارهابي على مدينة الموصل في العاشر من حزيران ٢٠١٤م، بدأ التكفيريون في (٢ آب ٢٠١٤م) الهجوم على مدينة سنجار التي تقع شمال غرب محافظة نينوى شمال العراق، وتبعد عن مركز المدينة ١٤٥ كم، ويسكنها أغلبية من الطائفة الايزيدية وأقلية من التركمان والعرب والمسيحيين السريان، ...

المشروع القرآني في الجامعات والمعاهد العراقية يختتم الدورات القرآنية في جامعة بابل

أقامت الأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، حفل تخرج الدورات القرآنية التي أقيمت في جامعة بابل / كلية التربية، وكلية الإمام الكاظم (عليه السلام) ضمن المشروع القرآني في الجامعات والمعاهد العراقية، على قاعة الشهيد السيد محمد باقر الصدر (قدس سره) ..

ببركات بطل العلقمي (عليه السلام) إدارة مجمع العلقمي.. تحلق في سماء الخدمة المباركة

الرجال مواقف، هذا الشيء لا يختلف عليه اثنان، فكل منا بموقفه، وكل منا سيبقى بقدر مواقفه وعددها، ومن ليس له موقف واضح، فهو خارج نطاق الانسانية بامتياز شاء أم أبى؟ ليس من الانصاف أن نتحدث عن المواقف دون أن نذكر سيدها أبا الفضل العباس (عليه السلام)، ذلك الرجل بكل ما تعنيه كلمة (رجل) من معنى، فهو لم يخلف وعداً، ولم يتردد طرفة عين، ولم يرجف له قلب، لذا بقي خالدًا وشامخًا على مدى السنين -وسيبقى-.

أضرار نفسية لتركيز على أخطاء الطفل



مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التحصيل الدراسي

الأسباب التي تجعل الطالب يكره الدراسة هي: (استخدام العقوبة الجسدية (الضرب) ضد الطالب مما يسبب له التفور من المدرسة، صعوبة بعض المقررات الدراسية، وعدم سلاستها، اللامبالاة من قبل بعض المعلمين، شعور الطالب بالخجل والخوف والقلق، ...

...الإشراف...

عقيل عبد الحسين الياسري



إنّ العتبات المقدسة هي قلب
العراق النابض، ساهمت
وتساهم دائماً وأبداً بتقديم
المعونات الإنسانية والدعم
اللوجستي، خاصة إلى القوات
الأمنية البطلة والحشد الشعبي

١١

شارك وفد من العتبة العباسية
المقدسة جموع الطلبة
المتخرجين من جامعة كربلاء
بمختلف الاختصاصات، فقد
نظمت جامعة كربلاء حفل
تخرج لطلبتها الدفعة ...



٩



تعد مهارة الالتقاء والتأثير في
الآخرين عاملاً مهماً للنجاح،
وذلك من خلال كيفية تنظيم
الأفكار، واستخدام اللغة
الحركية واللفظية، إضافة الى
استخدام وسائل الإيضاح..

٢٠

الكذب من أكبر الرذائل
وأخبث العيوب، وأقبح
الذنوب قال الله تعالى:
"إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ
هُمُ الْكَاذِبُونَ" النحل/١٠٥...



١٦

يقيم مركز المشاريع القرآنية
في معهد القرآن الكريم التابع
للعتبة العباسية المقدسة
مبادرة جديدة تعتبر الاولى
من نوعها، وهي وضع برنامج
تواصل مع القرآنيين ...

٣٢



في اطار الجهود التي تبذلها
العتبة العباسية المقدسة في
استخدام البرامج المختلفة
من اجل تطوير اداء العاملين
فيها، باعتبار أن قضية
التطوير المؤسسي اليوم ...

٢٢



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda

E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح/ علاء سعدون

زين العابدين السعيد/ حيدر داود

سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي

علي طعمة المسعودي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

ليث الموسوي/ أزهر الأسدي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

...المشاركون في هذا العدد...

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

مصطفى الباوي / عبد الحمزة المشداني

صادق مهدي حسن / مرتضى الحلي

حيدر عاشور / عماد العنكوشي

زيد شحانة / منتظر أحمد

حسن عبد الهادي اللامي

حسين الشامي/ اسراء عيسى

زهراء حكمت/ منتهى محسن

إيمان كاظم/ نرجس هاشم



دار الكفيل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlKafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقا ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



لا أحتاج لتفسير يوغلُ في المعنى.. فهو واضح يتجلى..
نمط سلوكي موجه ضد مظاهر النفوذ.. ولله سبحانه نفوذ مطلق
خذاها مني دهشة بمحورين:
الأولى: مهما تمرد انسان.. مهما ألد.. أو تاه في نفي قاصر..
مهما جادل.. ناقش.. حاور.. يبقى مرجعه الى الله تعالى..
مع أقل مشكلة.. تراه يتعلق بأستار مناه..
يناديه: يا الله.. يناجيه: يا رب أدركني يا رب..
لا أحد لي سواك.. حاول البعض أن يلتفت على حقيقة هذا المسعى
ويعتبرها حالة تعويدية.. لا.. هو احتياج حقيقي السمات، نقي
الجوهر.. الانسان ساعة محنته، يدرك بوعي منافذ الإنقاذ..
الثانية: إن الله سبحانه مع ما يمتلك من عزة ومنعة وقوة وغنى..
يلتفت الى عبده بحنو ساعة الشدة..
حتى كأنه لا ذنب له، يحيطه بالرعاية والمحبة والسلام..

لقاء جميل، حظيت به مع
الحاج علي جبار العزاوي من
مواليد ١٩٦٦م، والذي يصف
ذلك الاستبصار في جملة واحدة
وبآخر كلماته قال: أنا في ولادة
جديدة من ليل الظلام ...

٣٤



أقامت كلية الآداب في الجامعة
المستنصرية بالتعاون مع قسم
الشؤون الفكرية والثقافية في
العتبة العباسية المقدسة ندوة
ثقافية بعنوان (السيد ابو
طالب مؤمن آل محمد) ...

٤٤



ابرازاً لدور علماء كربلاء
المقدسة في الحركة الفكرية
والثقافية والعلمية، وتعزيزاً
للأبحاث التي تعنى بعلماء
كربلاء المقدسة كمّاً ونوعاً،
ودعماً لمسيرة البحث العلمي...

٤٢

يعتبر السرطان من الأمراض
المستعصية التي تصيب البشر
على حد سواء، ولعل أخطرها
وأكثرها انتشاراً هو مرض
سرطان الثدي الذي يصيب
النساء، ...

٣٦



(حكاية المستقبل الجديد)

هكذا شاء أن يكون عنوان
عيادته المسرحية الدكتور جبار
خماط الذي تجده يتحرك من
مسرح الى آخر، ومن فضاء الى
أوسع؛ ...

٦٦

مشاريع حملت بين طياتها
بشارة عهد اعماري جديد
للمراقدة والمقامات المقدسة
وكوادر وطنية، وضعت نصب
أعينها خدمة المذهب، فأخذت
تجوب أروقة الابداع والتميز...

٥٤



أنهت الملاكات الفنية التابعة
لقسمي الصيانة والمشاريع
الهندسية في العتبة العباسية
المقدسة، الأعمال الخاصة
بمشروع ماء الاسالة المغذي
لمجمع العباس عليه السلام السكني ...

٥١

المرجعية الدينية العليا تجدد دعوتها لرعاية ذوي الشهداء والجرحى الذين قدموا التضحيات من أجل الحفاظ على العراق، وأن تتحول هذه الثقافة من فردية الى ثقافة أمة...

جددت المرجعية الدينية دعوتها الى رعاية ذوي الشهداء والجرحى الذين قدموا التضحيات من أجل الحفاظ على العراق، فيما أكدت أنها يجب أن تتحول هذه الثقافة من فردية الى ثقافة أمة. جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة (٣ ربيع الثاني ١٤٣٩ هـ) الموافق (٢٢ كانون الأول ٢٠١٧ م) والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف، وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصايفي (دام عزه) وهذا نصها:



لقد ذكرنا في الخطبة السابقة بعض الأعمال التي تولد عقوبة جماعية، وذكرنا بعض الآيات التي تقول: "وترى كل أمة جاثية"، عبر القرآن الكريم عن كل أمة بهذا التعبير، فالكلام كان يشمل وضع الأمة بشكل عام.

الآن السؤال يقول: هل هناك عمل عكس ذلك؟ يعني هل هناك أعمال تجعل الأمة في أمن وفي دعة أو لا؟ لاشك أن هناك أعمالاً سلبية وأعمالاً إيجابية، ونحن لا نتكلم عن العمل الفردي، وإنما نحب أن نتكلم عن العمل الجماعي التضامني.

لاحظوا أن بعض المواقف تؤثر تأثيراً كبيراً -والعياذ بالله- ففي بعض الروايات يضع الديار بلاقع ليس فيها خير، في بعض مسائل القضاء يقضي الإنسان بالباطل، يقول الإمام (عليه السلام): بمثل هذا القضاء تمنع السماء قطرها أو تحبس السماء قطرها وتمنع الأرض بركتها، في المقابل هناك أعمال تبث الطمأنينة فتخلق حالة من الفرج والرخاء، والاساس في ذلك هو تضامن الأمة، لا أن تكون افراداً على نحو الخاص.

لاشك أن المسألة التضامنية والتكاتف والشعور بالمسؤولية سيخفف الأعباء كثيراً على الأفراد الذين وقعت عليهم الكارثة.. إن هذا التراحم عندما يكون بين الأمة سيكون مجلبة لكل الخير، ولذلك التفقوا الى نكتة.. بعض الروايات تقول: ان الكفر يدوم لكن الظلم لا يدوم، لماذا؟ لأن هذا الظلم واقع في سلب الحقوق.

الأمة اذا راعت الحالة التي فيها واندفعت الى حالة إيجابية ستقتطف الثمار، فعندما مررنا بهذه الفتنة الداعشية هناك فتوى صدرت من مرجعية قالت قولتها، فكانت هناك استجابة سريعة، وهذه الاستجابة كانت في الدم، وهناك استجابة كانت رافداً معززا وهو شد الازر من الأسر ومن الميسورين ومن الناس عامة، وهذا الاندفاع كان اندفاعاً عاماً.. ماذا انتج هذا التضامن الجماعي؟ ماذا انتج من الذين لم يتركوا المقاتل لوحده وإنما وفروا له جميع ما يعينه على ما هو عليه؟ إن الله تعالى ارانا نصره بشكل لافت للنظر؛ لأن المسألة لا تتحدد بعمل

كل صور الشكر، والتكريم والتعزيز والثناء عملياً، لا يكفي الذي اعطى كل شيء قول الشكر، ان الشكر في هذا المقدار قليل في حقه، لا بد ان اتعامل معه كثقافة، ابحثوا عن هؤلاء وهم بين ايديكم، وبين اظهركم، ابحثوا عنهم حتى تدخلوا في مشروعهم الذي أدوه.

الانسان يدقق ويتفحص ويسأل لا يحتاج ان يسمع من احد، هذه وظيفة جماعية، امة تحترم شهداءها الاحياء، امة تثني على العوائل الفقيرة التي زجت بأبنائها، لاحظوا هذه الامة، نعم يوجد الكثير- والحمد لله- يعملون وبشكل خفي، فيساعدون ويعطون، لكن هذا العمل يجب ان يتحول الى ثقافة أمة هذا هو، المطلوب وهذه الثقافة ستخفف المعاناة كثيراً.

اخواني كما أن هناك أعمالاً تعجل بالبلاء والهلاك- والعياذ بالله- هناك اعمال تستنزل الرحمة والفرج وتخفف من مصاب بعضنا.. هذا هو التضامن والتكاتف، حتى يمن الله تعالى على بلدنا، ونتجاوز الأزمة بشكل سريع.

فردية، وإنما تحتاج الى تفاعل الأمة مع مسائل الخير. أنا ادعوكم الى هذه الثقافة ثقافة التفاعل مع الخير.. ان الشارع المقدس اكثر من الروايات والحث على قضاء الحوائج، وعجيب عندما تقرأ الآثار الانسانية في قضاء الحوائج، فكيف اذا كانت الأمة تتمتع بهذه الثقافة العامة التي فيها قضاء الحوائج، الناس تتصدق ثقافة، الناس تسعى الى البر ثقافة، الانسان اذا فعل هذا يحافظ على نفسه اضافة الى الفوائد العامة، يقول الحديث الشريف: "صدقة السر تدفع غضب الرب"، هذه الامة عندما تتفاعل مع البر يدفع البلاء.

الآن بعد أن من علينا الله تبارك وتعالى بنصره نحتاج الى ثقافة الشكر، ان الله تبارك وتعالى هياً لنا شكره، هذه حالة عامة، انا لا اتحدث عن وظيفة مؤسسات حكومية فقط، فلا يزال بين اظهركم شواخص لهذا الانتصار، عوائل شهداء، اناس تعوقوا، لا بد علينا جميعاً أن نتعامل مع هذا الوجود المبارك تعاملاً خاصاً فيه

المرجعية الدينية العليا تجدد دعوتها للالتزام بمبادئ التعايش الاجتماعي وأساسياته بين جميع الأفراد، واتباع أسلوب الحوار والابتعاد عن النزاعات...

جددت المرجعية الدينية العليا دعوتها للالتزام بمبادئ التعايش الاجتماعي وأساسياته الذي دعا له الاسلام بين جميع الافراد، وينبغي التواضع بين الافراد والالتزام بتعاليم الدين لتقوية لحمة الكيان الاجتماعي بين المؤمنين لمواجهة الازمات، وانه يجب اتباع اسلوب الحوار والابتعاد عن النزاع بينهم. جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف اليوم (١٠ ربيع الآخر) الموافق لـ (٢٩ كانون الثاني ٢٠١٧ م) والتي كانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) وهذا نصها:



أيها الإخوة والاخوات.. ما زلنا في بيان منظومة التعايش الاجتماعي بين الاخوة في الدين.. نحن الذين تربطنا علاقة رابطة الايمان بالله تعالى...

أقوى الروابط بين ابناء البشر وأهمها هي رابطة الايمان بالله تعالى؛ لأن هذه الرابطة تمثل سر الوجود والغرض من خلق الله تعالى خلقه، لذلك أصبحت من أهم الروابط التي لا بد من ان يوضع لها نظام في العلاقات وطبيعة الاواصر، ومتى ما سار عليها الانسان، أمكن أن نقول: إنه قد دخل في ولاية الله تعالى ورسوله والائمة الاطهار ودخل في ولاية الايمان، وقد أطرها النظام الاسلامي بإطار الحقوق؛ لأنه يريد أن يعطيها صفة الالتزام والقوة، وان من يفوتها يفوت حقاً من الحقوق هو مطالب به، كذلك مسألة العلاقات الاجتماعية بين المؤمنين اتسمت صفة الحق، وبالتالي اخذت صفة الالتزام.

نذكر هنا مبادئ العلاقات الاجتماعية والاخلاقيات ونوع المعاشرة والاختلاط التي ينبغي نحن كمؤمنين أن نعمل بها، فمن يدعي الايمان لابد ان يعكس هذا الايمان، ولا بد ان يكون صادقاً في نوع التعامل الاجتماعي والاخلاقي الذي يتعامل به مع الآخرين، كما وردت في المنظومة الاسلامية الكثير من الاحاديث التي تبين نوع الحقوق وطبيعة العلاقة والاخلاق التي ينبغي ان تكون بين المؤمنين وهي من الكثرة ما لا تعد ولا تحصى.

نذكر هنا أساسيات هذه الاخلاق والعلاقات بيننا ولينظر كل انسان منا ويعرض نفسه على هذه الاخلاق ليعرف كم يملك منها وليختبر نفسه؟ وسنبين الأساسيات التي وردت في احاديث الائمة (عليه السلام) فحسب ولا نخوض في الفروع.. وهذه خمس أساسيات على رأسها:

١- حفظ الشخصية الاعتبارية للمؤمن:

ان الاسلام حرص على ان يحفظ حياة المؤمن وحرص على السلامة الجسدية وعلى سلامة الشخصية المعنوية له، ويتمثل ذلك في مجموعة من الامور، فهذا الانسان المؤمن طالما دخلت معه في ولاية الايمان ينبغي علي أن أجله واحترمه، وان احفظ كرامته، وأن أصون شخصيته من ان التعرض للإذلال والتحقير والتوهين والاعتداء والاتهام وسوء الظن وايقاعه في دائرة الشكوك والشبهات.. فالمؤمن له شخصية اعتبارية باعتبار الايمان، وهذه الشخصية الاعتبارية أراد الله تعالى أن تُصان وتحفظ كما تحفظ حياة الانسان وسلامته الجسدية.

٢- التراحم بين المؤمنين:

من أساسيات العلاقة الاجتماعية وغير الاجتماعية هي التراحم بين المؤمنين، فهناك عناوين مهمة اعطاها الاسلام قيمة اجتماعية عظيمة، ونحن نعتبرها امراً بسيطاً لا اعتداد به ولا قيمة له، وقد قال تعالى "وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ"، فقد ركز على هذه القيمة الاجتماعية، فهي من الامور المهمة التي اراد ان يغير بها واقع المجتمع العربي وغير العربي؛ لما كان يوجد في تلك المجتمعات من القسوة والغلظة والخشونة فأراد ان يبدلها بالرحمة والرفق التي تنعكس على التعامل الاجتماعي.

٣- التناصر والتعاون بين المؤمنين:

ويمكن ان نفهم النصرة للمؤمن من الولاية المشتركة بينهما ومن جملة مفردات النصرة عدم تمكين العدو منه ومن ايداء الآخرين له ونصيحته عند احتياجه خصوصاً اذا وقع الظلم او التجاوز على الآخرين.

٤- التعامل برفق ولين:

حينما تحصل مشكلة ما أو نزاع اجتماعي فما هو الاسلوب الذي ينبغي للمؤمن ان يتبعه؟ عليه أن يتبع اسلوب اللين والرفق والحوار الرحمة وهو ما دعا اليه الاسلام ويحاول ان يحل تلك المشكلة بهذا الاسلوب، والسبب أن اسلوب اللين والرفق يدخل من خلاله الشخص الى قلب الآخر وينفتح قلب الآخر ويتقبل منه ويستطيع ان يحل المشكلة والنزاع بشكل أسرع.. فالعنف يؤدي الى مزيد من التعقيد والإشكال في ذلك النزاع وتتفاقم المشكلة، ويصبح حل المشكلة اصعب.

٥- التواصل الاجتماعي في العلاقات وتجنب التدابر والقطيعة والهجران:

حث الاسلام كثيراً على ادامة العلاقات الاجتماعية بين المؤمنين والحفاظ على تماسكها وقوتها وعمل جاهداً على ابعاد المجتمع الإيماني عن جميع الامور المؤدية الى ضعف وتفكك الاواصر الاجتماعية فيما بينهم حتى يقوى الكيان الاجتماعي الاسلامي على مواجهة التحديات والمصاعب الداخلية والخارجية.

تَبْنِي الإِمَامَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَخْلَاقَ مِنْهَجًا دَعَاءُ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ أَنْمُودَجًا

الشيخ مرتضى علي الحلي



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لفتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني (دامت)

أحكام الصلاة

سؤال: شخص يصلي ويصوم، ولكنه كان كثيراً ما يخطئ في الغسل، فهو الآن متأكد تماماً من أن بعضاً من أغساله السابقة باطلة، ولكنه لا يدري كم هي، وتبعاً لذلك فهو لا يدري كم صلاة باطلة صلاها بها، وكم صيام؟

الجواب: صيامه صحيح، وإن كان غسله باطلاً، ولكن يجب عليه أن يقضي كل صلاة صلاها بغسل باطل، وإذا ترددت بين الأقل والأكثر جاز له الاقتصاد على الأقل.

سؤال: أحياناً أريد الصلاة، وفي جيبى بعض الأوراق البيضاء، فهل يجوز لي السجود عليها؟

الجواب: نعم، يجوز لك السجود عليها إن كانت طاهرة ومصنوعة من الخشب أو ما شاكله مما يصح السجود عليه، وهكذا إذا كانت مصنوعة من القطن أو الكتان. وكذلك يجوز السجود على الاسمنت.

سؤال: أسمع من جهاز تسجيل أو مذياع أو جهاز تلفزيون شريطاً مسجلاً لمقرئ للقرآن يتلو آية يجب السجود لها، فهل أسجد؟

الجواب: كلا، لا يجب عليك السجود، إلا إذا سمعتها من المقرئ نفسه لا من تسجيله.

سؤال: شخص يستيقظ قبل دخول وقت صلاة الفجر بدقائق، فهل يحق له معاودة النوم ثانية إذا كان يعلم أو يحتمل احتمالاً قوياً أنه لا يستيقظ إلا والشمس طالعة؟

الجواب: إذا كان ذلك تهاوناً واستخفافاً منه بالصلاة لم يجز.

الأخلاقي منهجاً، تأسيساً وتغييراً وتحقيقاً للإصلاح، وتبليغاً للرسالة الحقة، وبأشرافه، بنشر الفضائل الأخلاقية، قولاً وفِعْلاً، ونقد الرذائل والأفعال القبيحة، ونبه على ضرورة تجنبها، وبالتخلي عنها والتخلي بمحاسن الأخلاق وصالح الأعمال، ودعاء مكارم الأخلاق ومرضي الأفعال، أكبر شاهداً وأبلغ حجة على ذلك.

لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٢) وَأَخْرَجَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)).

وَيَتَقَوَّمُ الْمَنْهَجُ الْأَخْلَاقِي الَّذِي اعْتَمَدَهُ الْإِمَامُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ (عليه السلام)، فِي التَّأْسِيسِ وَالْمُعَالَجَةِ بِمُرْتَكِّزَيْنِ رَئِيسَيْنِ هُمَا:

الأول: مُرْتَكِزُ الْحِكْمَةِ النَّظَرِيَّةِ: وَيَقُومُ عَلَى أَسَاسٍ مَا يَحُوزُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ عِلْمٍ وَمَعْرِفَةٍ وَيَقِينٍ كَعِلْمِهِ وَمَعْرِفَتِهِ بِوُجُودِ اللَّهِ تَعَالَى، وَتَمَتُّازِهِ هَذِهِ الْحِكْمَةِ، بِقَابِلِيَةِ التَّعْلِيمِ وَالتَّلَامُّ، وَخَاصَّةً فِي الْمَعَارِفِ الْإِعْتِقَادِيَّةِ، وَكَمَا فِي قَوْلِهِ (عليه السلام): "وَبَلَغَ بِإِيمَانِي أَكْمَلَ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْ يَقِينِي أَفْضَلَ الْيَقِينِ".

الثاني: مُرْتَكِزُ الْحِكْمَةِ الْعَمَلِيَّةِ: (وهي التي يعرف بها الإنسان، ما من شأنه أن يفعله بإرادته، ويرجع أساس ذلك إلى الأخلاق والقيم، والتي يجب أن يتخلق بها الإنسان في حياته).

وكما في قوله (عليه السلام): "وَأَنَّهُ بِنَيْتِي إِلَى أَحْسَنِ النِّيَّاتِ، وَبِعَمَلِي إِلَى أَحْسَنِ الْأَعْمَالِ، اللَّهُمَّ وَفِّرْ بِلَطْفِكَ نِيَّتِي، وَصَحِّحْ بِمَا عِنْدَكَ يَقِينِي، وَاسْتَصْلِحْ بِقُدْرَتِكَ مَا فَسَدَ مِنِّي".

بَيَّانُ مَفْهُومِ الْأَخْلَاقِ: (الخلق: عبارة عن ملكة للنفس، مقتضية لصدور الأفعال بسهولة، من دون احتياج إلى فكر وروية، والملكة: كيفية نفسانية بطيئة الزوال، وبالقيد الأخير -بطيئة الزوال- خرج الحال؛ لأنها كيفية نفسانية سريعة الزوال، وسبب وجود الخلق، إما المزاج، أو العادة، بأن يفعل فعلاً بالرؤية، أو التكلف، ويصبر عليه إلى أن يصير ملكة له، ويصدر عنه بسهولة، وإن كان مخالفاً لمقتضى المزاج).

وَمَلَكَةُ الْخُلُقِ -التي يعبر عنها بـ(الخلق الإنساني)، هي موجودة عند كل إنسان، مهما اختلفت في نوعه، وهذه الملكة الخلقية، هي سبب من أسباب الحكم، بحسن الأشياء وقبحها، وهي الباعثة على فعل ما ينبغي فعله، وترك ما ينبغي تركه، في الحراك الأخلاقي العملي.

ولما كان غرض الإمام زين العابدين (عليه السلام)، في وقت إمامته، هو معالجة الظواهر السلوكية والأخلاقية والاجتماعية، وحتى العقيدة الخاطئة، وغير المستقيمة، فقد اعتمد الحراك

وإقامة الحجة عليه، ببيان التكليف العقدي والشرعية والأخلاقية، قال الله تعالى: ((هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ



خير جليس في الزمان .. هاتف ذكي ..!

علاء سعدون

الكتب، حين يستأنسون بالتكنولوجيا ويتجاهلون جسد الثقافة والجليس الاقرب والأثمن..!

نحن في زمن ليس للكتاب فيه قيمة سوى أنه قطعة أثرية أو وسيلة لتجميل غرفة الضيوف لا غير، وما حالنا اليوم وما نمر فيه من أزمات وحروب ودمار ما هو إلا نتيجة غياب الوعي والابتعاد عن القراءة والثقافة وتحسين النفس وتنمية الذات.. فماذا يرتجى من بلد إسلامي عريق أصبحت فيه المقاهي أكثر من دور العلم والمكتبات.. وهل يوجد ضياع أكبر من هذا؟!

لقد ذهب الزمان الذي قيل فيه: "خير جليس في الزمان كتاب" وحل زمان "خير جليس فيه الهاتف الذكي (الموبايل)"...!

فتفاجأت حينها وصعقت وأنا اكرر سؤالتي دون أن يبالي أو يلتفت سوى أنه قال: "ستجده في مكان ما على هذه الرفوف.. ابحث عنه".

كان مشغولاً بهاتفه الذكي عني وعن جميع الزبائن، بل كان مشغولاً عن معبد الفكر ومعتكف المفكرين، وبساتين العقلاء وذاكرة الإنسانية..! أين هو من ذلك العجوز الذي التقيته ذات يوم وكأنه فيلسوف العصور وقد فقد قوة عينيه على إثر ما يقرأ، ولا يخفى عليه كتاب في مكتبته وتعهده بعدم بيع أي كتاب قبل قراءته.

إن أزمنا الكبرى هي أزمة فكر كبيرة، وهجرة طالت المكتبات والقراءة، والأكثر ادماءً للقلب هو حال امناء المكتبات اليوم، وباعة

في مخيلتي شيء عن المكتبات القديمة، عن سحرها وجمالها، عن هيبته وتألقها، وعن ذلك الرجل المحظوظ الذي يعمل فيها، عن ثقافته وإحاطته بشتى العلوم والمجالات، عن معرفته بالكتب والكتّاب.

كل ما كان في مخيلتي عن أمين المكتبة هو الأوفر حظاً في هذا العالم والأكثر ثقافة ودراية، ولا شك بشخصيته وأخلاقه وأدبه وهو جليس هذه الكتب وعالمه هذه المكتبة العظيمة.

حتى ذلك اليوم الذي دخلت فيه على مكتبة صغيرة هي أكبر من حجمها ومن عالمنا بما تحتويه من الكتب المتنوعة، وسألت ذلك الشاب البائع عن كتاب كنت أبحث عنه،



وفادة النادمين

في وفاة السيد موسى المبرقع عليه السلام

لجنة المناسبات

استوقفتني الحكاية كثيراً، فهي من حكايات الواقع التاريخي، واندمجت في سرديتها حتى أصبحت جزءاً من تلك الحكاية وراوياً لها، نظرت الى الوفد الكبير الذي نزل كاشان، وعرفت فيما بعد أن هذا الوفد من قم، وهذا الوفد القمي جاء قاصداً مضيف الشيخ احمد بن عبد العزيز بن دلف العجلي.

وما إن طاب لهم المقام، قال كبيرهم: لقد جئناك يا شيخ، ومعنا الشيخ ابو الصديم الحسين بن علي، ومجموعة من رؤساء العرب، نريدك وسيط خير للرضا والمحبة، أجابهم الشيخ العجلي: أنا بالخدمة، فما هي القضية؟ أجاب كبير الوفد: نحن من أهل قم يا شيخ، حين جاءنا السيد موسى بن محمد الجواد بن علي الرضا عليه السلام كان يسدل على وجهه برقعاً، وقيل الأقاويل حول هذا الرجل المبرقع، وهو لم يعرفنا بنفسه..!

عقب الشيخ العجلي: الذي نعرفه أن بعض علمائكم، حسدوا علمه وغرروا بالوالي ليعينهم على اخراجه من قم، وحين دخل عندنا كاشان استقبلناه؛ لأننا نعرف منزلته، وأكرمناه بما يليق بشأنه بآيات التكريم والحفاوة والتعظيم.

قال كبير القميين: لم نكن نعرفه، ونعلم أنكم أكرمتم السيد، وألبستوه خلاعاً فاخرة، وأفراساً، ووظفتموه بألف مثقال ذهب لكل سنة، لكننا جئنا اليوم وفادة النادمين، ونريد السعي لإرضاء السيد موسى، ونتأمل منه العفو وقبول العذر.

ونحن بانتظار الموافقة مهما طال أمد مكوثنا في كاشان، وقررنا أن لا نعود إلا والسيد معنا، فذهب الشيخ العجلي بصحبة الشيخ أبي الصديم، ومن معه من رؤساء العرب الى محراب صلاته وقيامه، وجاء مسرعاً ليبشر الشيخ القميين من أهل الوفادة، أن السيد قبل الشفاعة، وعفا عن أهل قم، وردوه الى قم، وأكرمهم، واشتروا له ضياعاً، وأحاطوا به واستفادوا من علمه، وبما أنني انا الراوي سأحدثكم عن مسألتين:

الأولى: رفضه منصب الإمامة في حياة أخيه وبعد وفاته، حيث نجد ذلك في كتاب النحلة الواقفية للحاج حسين الشاكري نقلاً عن كتاب فرق الشيعة للنوبختي وكتاب المقالات والفرق قال: إن الذين قالوا بإمامة أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام اختلفوا في كيفية علمه لحداثة سنه ضرورياً من الاختلاف.

قال أصحاب الإمام محمد بن علي الرضا عليه السلام الذين ثبتوا على إمامته إلى القول بإمامة ابنه، ووصيه علي بن محمد الهادي عليه السلام، فلم يزالوا على ذلك سوى نفر يسير عدلوا عنه إلى القول بإمامة أخيه موسى بن محمد، ثم لم يلبثوا على ذلك إلا قليلاً حتى رجعوا إلى إمامة علي بن محمد الهادي عليه السلام، ورفضوا إمامة موسى بن محمد المبرقع، فلم يزالوا على ذلك حتى توفى علي بن محمد الهادي عليه السلام.

وقال: لأن موسى المبرقع كذبهم وتبرأ منهم، ومن ادعى إمامته فلم يزل كذلك حتى توفى علي بن محمد الهادي عليه السلام.

والمسألة الثانية: انه أقام في قم اربعين سنة، وقبره اليوم مزار مشهور، وعليه عمارة حديثة وضريح مذهب، يقع في محلة (دربهشت) باب الجنة، ودفن معه ابنه وبناته وحفيداته، رحم الله تعالى السيد موسى المبرقع سلاماً دائماً ودعاء.

العجلي.

وما إن طاب لهم المقام، قال كبيرهم: لقد جئناك يا شيخ، ومعنا الشيخ ابو الصديم الحسين بن علي، ومجموعة من رؤساء العرب، نريدك وسيط خير للرضا والمحبة، أجابهم الشيخ العجلي: أنا بالخدمة، فما هي القضية؟ أجاب كبير الوفد: نحن من أهل قم يا شيخ، حين جاءنا السيد موسى بن محمد الجواد بن علي الرضا عليه السلام كان يسدل على وجهه برقعاً، وقيل الأقاويل حول هذا الرجل المبرقع، وهو لم يعرفنا بنفسه..!

عقب الشيخ العجلي: الذي نعرفه أن بعض علمائكم، حسدوا علمه وغرروا بالوالي ليعينهم على اخراجه من قم، وحين دخل عندنا كاشان استقبلناه؛ لأننا نعرف منزلته، وأكرمناه بما يليق بشأنه بآيات التكريم والحفاوة والتعظيم.

قال كبير القميين: لم نكن نعرفه، ونعلم أنكم أكرمتم السيد، وألبستوه خلاعاً فاخرة، وأفراساً، ووظفتموه بألف مثقال ذهب لكل سنة، لكننا جئنا اليوم وفادة النادمين، ونريد السعي لإرضاء السيد موسى، ونتأمل منه العفو وقبول العذر.

ونحن بانتظار الموافقة مهما طال أمد مكوثنا في كاشان، وقررنا أن لا نعود إلا والسيد معنا، فذهب الشيخ العجلي بصحبة الشيخ أبي الصديم، ومن معه من رؤساء العرب الى محراب صلاته وقيامه،



وفد من العتبة العباسية المقدسة يحضر حفل تخرج طلبة جامعة كربلاء المقدسة

تقرير: أحمد صالح

في كليات الجامعة، وبما تمخضت عنها عدة بحوث ودراسات وبالتعاون مع عدة جامعات من خارج البلاد)، فضلاً عن التعاون مع العتبات المقدسة في كربلاء التي كان لها جملة من النشاطات البحثية والفكرية التي ساهمت برفد الجامعة بكل ما هو يخدم العملية التربوية.

مبيناً: لقد تخرج هذا العام أكثر من (٤١٣٣) طالباً وطالبة، وهذا ما سيسهم في بناء مستقبل العراق بفضل علمكم وولائكم واخلاصكم للبلد.. معرباً عن شكره وتقديره لوزير التعليم العالي لدعمه الكبير للجامعة، وهذا ما ساعد الجامعة في اكمال مشروعها.

ليختتم الحفل بتكريم الطلبة الحاصلين على المراتب الأولى على كلياتهم، لتكون دفعة معنوية لتواصل مسيرتهم العلمية بنجاح.

مؤكداً: عدم السماح لأي مظاهر سلبية في جامعاتنا المحررة.. مشدداً: على أن الجامعات منابر للعلم والثقافة فقط، وليست لشيء آخر.

من جهته، أكد رئيس الجامعة: إنه على الرغم من قصر عمر الجامعة، لكنها شهدت نمواً مضطرباً وارتقاء في السلم الأكاديمي، كما استطاعت تكريم أكثر من (٨١) باحثاً ضمن تكريم الباحثين الذين لهم عدة نشاطات في مجلات رصينة.

وأضاف السعدي: انه (تم) تسجيل ١٥ براءة اختراع للجامعة، فضلاً عن تسجيل اصناف جديدة للفايروسات باسم الجامعة). مشيراً الى (اعتماد الانظمة الالكترونية في الادارة الجامعية، وبما يعزز ويسهل امكانية العمل، بالإضافة الى عقد مؤتمرات علمية

في بناء المجتمع وفي تخرج جيل جديد من طلبتها، وبما يواكب التطورات العلمية، بالإضافة الى رفد المؤسسات العلمية والخدمية بمختلف الاختصاصات، فضلاً عن الحد من نقاط الضعف التي قد يحاول الفكر الارهابي استخدامها في وضع أزمات جديدة.

مضيفاً: إن مسؤولية بناء البلاد ووضع أسس السلام تقع على عاتق أهل العلم والمعرفة؛ كونهم سيطبّقون القيم والمعارف التي اكتسبوها وتوظفها في خدمة المجتمع والاسهام في تطوير البلاد.

وأكد الوزير في تصريح لعدد من وسائل الاعلام أن جميع الجامعات، ورغم الأزمة الاقتصادية، أعدت العدة لتأهيل شباب مسلحين بالعلم والمعرفة؛ ليكون الشاب قادراً على ايجاد عمل لنفسه، وليس الاعتماد على الدولة في الوظائف.

شارك وفد من العتبة العباسية المقدسة جموع الطلبة المتخرجين من جامعة كربلاء بمختلف الاختصاصات، فقد نظمت جامعة كربلاء حفل تخرج لطلبتها الدفعة الخامسة عشرة، دورة (التحرير والبناء)، تزامناً مع انتصارات شعبنا على المؤامرات الظلامية لداعش، وبحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور عبد الرزاق العيسى، وعدد من الاساتذة، وجميع غفير من الطلبة الخريجين.

وهناً وزير التعليم العالي خلال كلمته الطلبة المتخرجين والذي تزامن تخرجهم مع فرحة الانتصار على داعش بفتوى المرجعية العليا التي حققت النصر على الارهاب. وأوضح العيسى: إن الجامعة كانت ومازالت لها الدور الريادي



حيث يكون الحسين تكون الروح

حيدر عاشور

القادمون من مَسَرَّات الأسطورة، فاجأتهم مدينة الحسين بتواضعها وكرمها، وجمالها الروحي المقترن باسم الحسين (عليه السلام)، وهي توحد تقاليد الأمم والتقاليد الاجتماعية، وتوحد الاتجاه نحو قبلة ابي الأحرار، لتكوين جسداً حسيانياً، كأنه النهر الكبير الذي تتفرع منه أنهار تذهب باتجاهات مختلفة من العالم... كل شيء ينطق بالطمأنينة قدر ما ينطق بالقلق.

الزيارة استثنائية بكل شيء؛ لأنها ضُمَّت حياة مجتمعات متفرقة من الانسانية بمدة زمنية محددة، فكانت معبرة عن تجربة غنية بكل معاني الانسانية بمختلف الثقافات، جاءت من منابعها الأصلية لتصب في رحاب كربلاء الحسين (ثقافة موحدة)، انضجها سيد الشهداء بدمه الطاهر في كل (مكان وزمان)، لتكون الآن مدرسة نهضوية حسينية بكل المقاييس، استفزت الكثير كقضية اساسية للتغير، وكربلاء القوة المكانية التي تقود التغير والتحول المذهبي مقترباً بثورة الإمام الحسين (عليه السلام) وبدلالة ضريحه الطاهر.

القلق يحوم حول كل حسيني المنهج، وتدركه العقول الراجحة من أبناء المرجعية الدينية العليا (علماء ومفكرين وقادة) من خلال خبرة وتجربة يؤهلها معرفياً، فرز الأشخاص القادمين بصفات وأسماء كبيرة بين الحشود المليونية الحسينية، الذين يدعون (ثقافة الحياء).

في المحصلة نعرف جميعاً أن الباحثين عن تعميق (الثقافة التبعية) يمثلون جهة تعمل على شلّ وتعطيل وتشويه كل ما هو مرتبط بالتفتح الحسيني الناهض والقادم بمركبي المعرفة والقوة، لإظهار الاسلام بصورته التي رسمها الحسين بدمه للارتقاء بالحياة والواقع والفكر والتفكير، والدفاع عنه بأغلى الأرواح.

صديق: تناقش حول عشرين مليون صوت حسيني باختلاف السنتهم وجنسياتهم، لو صرخوا في التواصلات الاجتماعية لكانت ثورة حسينية، تخرص الكثير من الأفواه النتنة الذين يعومون على عوام اجنداتهم، ويعرفون الحق ويروجون ضده.

وصديق آخر: يرشح ان نستقبل الجميع بمحبة، ونريهم ان الحسين مدرسة تجذرت جذورها في عمق الاصاله والتأصل، وهي قضية الاسلام الصحيح، ضمن مسارات وضعها الائمة المعصومون، وانتصروا على غربائهم بالحياة، وها هي شواهد اجداثهم امست أركاناً طاهرة لمن يريد ان يعرف الاسلام الحقيقي، وانتصرفكرهم ومنهجهم في العالمين، وها هي مدارسهم زاخرة في كل مجتمعات العالم.

وأخر يقول: الانضواء الجماعي يخلق فعلاً، وحالة في الحياة

فالقادم إليك زائر، بوصلته هي ضميره المعتدي، انه زائر من أجل ما جاء من أجله.. وأنت وأنا والجميع ليس لدينا برهان على حقيقة معتقده ونيته، والنية لا تظهر إلا بالفعل.

قلت: إن أي متأثر بقضية الحسين من الطوائف والمذاهب والديانات الاخرى، عاطفياً او اجتماعياً او مناطقياً، او من حصل على كرامات شفاء من الامام الحسين، فأعلن اسلامه واتجه بمسيره نحوه يشكر الله تعالى على نعمة الحسين، وهناك الكثير منهم لا يعدون ولا يحصون.. يأتون مع السائرين الأتقياء والمتطهرين من الرجس حاملين رايات السلام والأمان والتضحية والفداء، رايات الإمام الحسين الخالدات بخلوده... فالحسين حيث يكون تكون الروح طاهرة بالنية والفعل.



العتبة العباسية المقدسة تصل الحدود العراقية السورية لإسعاف المرابطين على السواثر الفاصلة

الذين قدموا تضحيات كبيرة في سبيل الدفاع عن البلد ووحدته ومقدساته، وتصدياً للهجمة الشرسة العدوانية من قبل الدواعش والتكفيريين اللذين أرادوا النيل من البلاد والعباد.

إن العتبات المقدسة هي قلب العراق النابض، ساهمت وتساهم دائماً وأبداً بتقديم المعونات الإنسانية والدعم اللوجستي، خاصة إلى القوات الأمنية البطلية والحشد الشعبي المقدس

متابعة: طارق الوندائي

مبيناً: هذه القافلة شملت مواد غذائية ولحوم ومواد عينية أخرى، وملابس شتوية وبدلات عسكرية، وبدلات (مطرية) للوقاية من المطر أثناء الواجب، وأغطية وفرش، وهدايا ثمينة من بركات صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وغير ذلك من المستلزمات الضرورية لمواجهة برد الشتاء القارس.

مضيفاً: هذه المساعدات شملت كل النقاط العسكرية المرابطة على الساتر، ولأكثر من خمسين نقطة على امتداد الحدود (العراقية - السورية)، وإن شاء الله تعالى سنبقى متواصلين معهم بمد يد



الأستاذ أنور صباح الحربي

العباسية المقدسة وضع ذلك قائلاً:

بناءً على توجيهات المرجعية الدينية العليا، وتوصيات المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة، قامت لجنة الارشاد والدعم التابعة إلى قسم الشؤون الدينية بتسيير قافلة كبيرة جداً من المعونات والمساعدات إلى المقاتلين الأبطال المرابطين على سواثر العز والشرف والكرامة في الحدود العراقية السورية.

وبعد تحقيق الانتصار العظيم الذي حققه أبطال العراق، لم تتوقف العتبات المطهرة برسالتها الإنسانية من تقديم المعونات والمساعدات لجنودنا الأبطال، وإنما مستمرة إلى أن تعود الحياة بالكامل إلى المدن والقرى المحررة. هذه المرة قامت العتبة العباسية المقدسة بتقديم المساعدات الغذائية والعينية إلى المقاتلين المرابطين على السواثر الأمامية للحدود (العراقية - السورية) من الجهة الشمالية الغربية لمحافظة نينوى.

الأستاذ أنور صباح الحربي من لجنة الإرشاد والدعم في العتبة



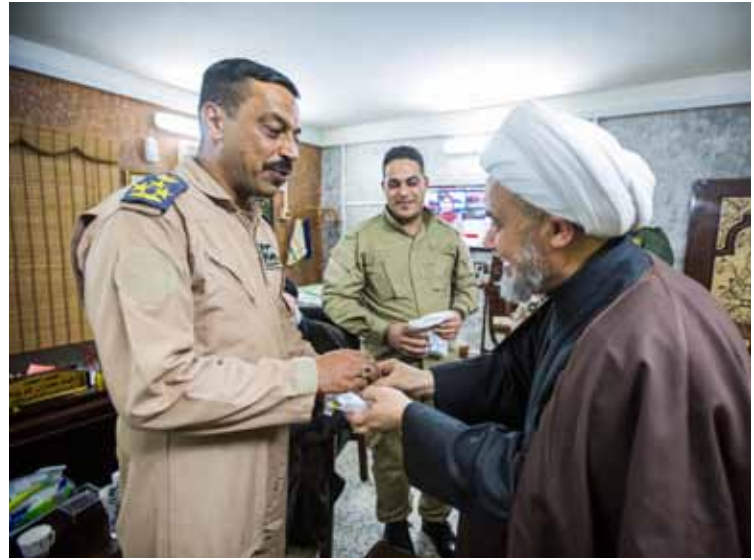
العتبة العباسية المقدسة تتفقدُ العوائلَ النازحة في سنجار المنكوبة وتتشددُ على توفير احتياجاتهم اللازمة

ولأجل إسعافها وإنقاذ سكنتها الذين يعانون من ظروف قاسية جداً فالمساكن مهدمة، والأحوال الجوية صعبة للغاية، ووجود عدد كبير من الأطفال وكبار السن، أدى إلى تفاقم هذه الحالة المأسوية، وبعد مناشدة أهل الخير والصلاح جاءت الحاجة لتفقد المدينة والتي تعتبر منكوبة، ولا بد من إسعافها بمجموعة من المساعدات الإنسانية والغذائية. وكما أنها كأول المبادرين، وانطلاقاً من واجبها الإنساني المُراعي لتوجيهات المرجعية الدينية ولأجل إسعافها وإنقاذ سكنتها الذين يعانون من ظروف قاسية جداً فالمساكن مهدمة، والأحوال الجوية صعبة للغاية، ووجود عدد كبير من الأطفال وكبار السن، أدى إلى تفاقم هذه الحالة المأسوية، وبعد مناشدة أهل الخير والصلاح جاءت الحاجة لتفقد المدينة والتي تعتبر منكوبة، ولا بد من إسعافها بمجموعة من المساعدات الإنسانية والغذائية. وكما أنها كأول المبادرين، وانطلاقاً من واجبها الإنساني المُراعي لتوجيهات المرجعية الدينية

أهالي سنجار وخاصة اليزيديين ذاقوا الأمرين على يد العصابات الإرهابية من تهجير وقتل وتدمير البنية التحتية وسبي النساء، وقتل كبار السن في مشهد مأساوي لا يمت للإنسانية بصلة. لكن شاء الله تعالى وبعد ثلاث سنوات ونصف تحررت مدينة سنجار بالكامل على أيدي القوات الأمنية العراقية البطلا وقوات الحشد الشعبي عادت من جديد إلى أحضان الوطن الغالي، ومعها بدأت العوائل المشردة والنازحة من العودة إليها تدريجياً.

عقب هجوم تنظيم داعش الارهابي على مدينة الموصل في العاشر من حزيران ٢٠١٤م، بدأ الإرهابيون في (٣ آب ٢٠١٤م) الهجوم على مدينة سنجار التي تقع شمال غرب محافظة نينوى شمال العراق، وتبعد عن مركز المدينة ١٤٥ كم، ويسكنها أغلبية من الطائفة اليزيدية وأقلية من التركمان والعرب والمسيحيين السريان، ويبلغ عدد سكانها أكثر من ٨٨ ألف نسمة تقريباً، وهي منطقة استراتيجية وجبلية وعرة، محاذية للحدود السورية.

متابعة: طارق الغانمي



لكن نحمد الله تعالى كثيراً
بتحرير مدينتنا على يد القوات
الأمنية العراقية برفقة أبطال
الحشد الشعبي المقدس، وشن
ضربات جوية موجعة للتنظيمات
الارهابية، وتقدم القوات العراقية
مما أدى إلى تحرير جبل سنجار
بالكامل من قبضة عصابات
داعش، وعودة بعض العوائل
المنكوبة خلال هذا العام.



السيد محمود الأعرجي

واليوم قام بزيارتنا وفد
المرجعية الدينية العليا المتمثل
بالأخوة الأعزاء من العتبة
العباسية المقدسة ونشكرهم جزيل
الشكر والامتنان على ما قاموا به
من واجب إنساني سيتذكره أهالي
سنجار إلى مئات السنين، وهو
موقف مشرف يدل على الروح
الحقيقية للعراقيين، ويعكس نبلمهم
وكرمهم، ويمثل رسالة واضحة

تعذيب وقتل وسبي نساءها، وارتكاب
المجازر ضد سكان المدينة، إضافة
إلى النهب والسرق وتفجير المعالم
الأثرية للمدينة.
ولعل قضية اختطاف النساء
وأخذهن سبايا وتوزيعهن على
وحوش التنظيم الإرهابي اعتبر
هذا الفعل من أبشع الصور في
تاريخ الإنسانية الحديث، وجراء
هذا الفعل المشين أدانت هيئة
الأمم المتحدة الجرائم المرتكبة،
واعتبرت انتهاكات عصابات داعش
في العراق تصل إلى درجة جرائم
الحرب، وجرائم ضد الإنسانية،
وتتضمن الإبادة الجماعية.



الشيخ صلاح الكربلائي

بالتمام، ونشدد على ضرورة توفير
الاحتياجات اللازمة للعوائل في
القضاء.
وإن شاء الله تعالى سنبقى
نتواصل معهم بتقديم المساعدات
إلى حد ما نستطيع أن نقدمه
للجميع الذين عانوا من ظلم
الدواعش الارهابيين.

**السيد محمود الأعرجي أحد
سكنة قضاء سنجار تحدث قائلاً:**

بعد أن نزح سكان القضاء بعد
دخول داعش إلى جبل سنجار
هروباً من البطش والعدوان
الإجرامي للتنظيم الارهابي، أدى
إلى حدوث كوارث بالأهالي من

**الشيخ صلاح الكربلائي رئيس
قسم الشؤون الدينية في العتبة
العباسية المقدسة بين قائلاً:**

بناءً على توجيهات سماحة
المتولي الشرعي للعتبة العباسية
المقدسة السيد أحمد الصافي
(دام عزه)، واستناداً لعدة جولات
قامت بها لجنة الدعم اللوجستي
بأشراف فضيلة الشيخ حيدر
العارضي جاءت الحاجة لتفقد
قضاء سنجار ولا سيما المعاناة
التي تعرض لها أهالي هذه المدينة
من الازيدين وغيرهم على أيدي
العصابات الإرهابية الدواعش.

اليوم سنقدم مساعدات إنسانية
ضرورية للحياة من مواد جافة
وعينية وغيرها من لوازم فصل
الشتاء لعلها تسد جزءاً من حوائج
العوائل النازحة والعايدة إلى
قراهم التي وجدوها خربة ومهدمة



المواطن جواد محسن



المواطن زين العابدين يحيى



الحاج احمد غائب حسين



الاستاذ فهد حامد عمر



الاستاذ انور الحربي



السيد عدنان جلوخان

للتشديد على الأخوة والتلاحم بين مكونات الوطن.

السيد عدنان جلوخان الموسوي (دام توفيقه) من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة:

جئنا اليوم إلى قضاء سنجار لتقديم المساعدات الغذائية والعينية إلى العوائل النازحة العائدة إلى المدينة ولا سيما في هذا البرد القاسي حيث يوجد نقص واضح في الوقود وخاصة مادة (النفط الأبيض) وأيضاً المواد الأخرى، وهذا قليل بحق أبناء وطننا الغالي الذين عانوا من المآسي والأزمات منذ دخول العصابات الإرهابية إلى المدن العراقية.

رسالة المرجعية الدينية العليا واضحة جداً وتوصي دائماً وتكراراً بتقديم يد العون إلى العوائل النازحة، ولا تفرق بين طائفة أو مكون أو مذهب بل هي تقف على مسافة واحدة بين كل العراقيين، ولاحظنا توصياتها حتى بعد تحقيق النصر على الدواعش وتؤكد في الاستمرار بالواجب الإنساني من دون توقف إلى تحقيق النصر والاكتماء التام للمناطق المحررة.

نسأل الله تعالى أن يتقبل منا هذا بحسن قبوله ورضاه، والشكر الجزيل إلى الداعمين لهذا المشروع المبارك الذي انطلق منذ الوهلة الأولى لإطلاق فتوى الجوب الكفائي المباركة، ومستمر إلى يومنا هذا.

الأستاذ أنور صباح الحربي من لجنة الإرشاد والدعم في العتبة العباسية المقدسة:

ضمن برنامجها الإنساني الداعم للقوات الأمنية والمناطق المحررة، وبناءً على توجيهات

المرجعية الدينية العليا وتوصيات المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة قامت لجنة الإرشاد والدعم التابعة إلى قسم الشؤون الدينية بتسيير قافلة مساعدات إنسانية عاجلة وكبيرة جداً من المعونات والمساعدات الإنسانية إلى العوائل النازحة والعائدة لقضاء سنجار الذي يقع في الشمال الغربي لمحافظة نينوى، والذين يعيشون وضعاً إنسانياً مأساوياً، ويعانون من نقص كبير في الخدمات والمؤنة الغذائية.

القافلة انطلقت من واجبها الديني والأخلاقي والإنساني اتجاه أهلنا في القرى المحررة والتي عانت ويلات الظلم والتهجير والتدمير لمنزلهم، وهذه المساعدات شملت مختلف الطوائف الموجودة في سنجار، ولم تستثن أي أحد؛ لأن رسالتنا شاملة لكل البشرية ولكل العراقيين الشرفاء.

فقمنا بتوزيع المدافئ النفطية ومادة النفط الأبيض لبرودة الجو في هذه المناطق، ومواد غذائية مختلفة من طحين ورز وسكر ومادة البيض واللحوم ومواد طبخ جافة أخرى، إضافة إلى توزيع الفرش والأغطية على العوائل لكل فرد ثلاث بطانيات وتم توزيعها حسب البطاقة الغذائية، وأيضاً سلمنا العوائل الفراش الأرضي للبيوت (الكاربيد).

فضلاً عن ذلك، وبسبب النقص الحاد في مادة الخبز، قمنا في مقر الدعم اللوجستي بتنصيب فرن ناري للخبز والصمون، وسيتم توزيعه يومياً على أهالي المدينة، وهذه ليست الزيارة الأولى وإنما تتبعها زيارات متكررة إن شاء الله





المواطن جواد محسن من أهالي

القضاء:

نشكر الإخوة في العتبة العباسية المقدسة على تجشّمهم عناء السفر الطويل والخطر من كربلاء المقدسة إلى مدينة سنجار المنكوبة، حيث عاث فيها الدواعش الجبناء الفساد والتدمير والتهجير وسبي أهلها وأصبحت حكاية على لسان كل شخص في العالم.

نحب أن نوصل صوتنا إلى الحكومة العراقية المتمثلة برئيس الوزراء أن يلتفت إلى مدينة سنجار، وأن يوفر لها الخدمات الضرورية للحياة، ونحب أن نشكر المرجعية الدينية العليا التي وصلت إلى هنا بصفقتها الأب الراعي لكل العراقيين، وسنغار تعتبر عراقاً مصغراً فيها عدة ديانات وطوائف، والمرجعية المباركة لم تفرق بين أي مكون أو ديانة أو طائفة والكل على سواء وتنتظر بعين الأبوة لكل العراقيين.

المبادرة الأولى في كل شيء.

المواطن زين العابدين يحيى من

أهالي سنجار:

سنجار تعد مدينة منكوبة وتعاني من نقص حاد في الخدمات والمستلزمات الحياتية اليومية، كعدم وجود الكهرباء والماء والنفط الأبيض ولا يوجد أي شيء مؤهل للعيش في المدينة، ولم يَقم أي مسؤول حكومي أو محلي بزيارة المدينة منذ فتح الحصار عنها وتحريرها بالكامل إلى يومنا هذا. وهذه مبادرة العتبة العباسية المقدسة هي الأولى من نوعها، وهي تحسب لهم كموقف مشرف وبطولي وإنساني يسجل بماء الذهب في جبين الإنسانية اتجاه أبناء بلدهم، لذا أهالي سنجار بكافة دياناتهم وطوائفهم مهمتين جداً من القائمين والمشرفين على العتبة المطهرة، ونسأل الله تعالى أن يأخذ بأيديهم ويوفّقهم أكثر نحو عمل الصلاح والخير.

المقولة سجلت في التاريخ بأحرف من الذهب، وله الشكر الجزيل والامتنان والتقدير والاحترام.

الحاج أحمد غائب حسين مختار

السادة الأعرجية في قضاء سنجار:

نشكر الجهود المبذولة من الأخوة في العتبة العباسية المقدسة على تقديم المساعدات الإنسانية لأهالي قضاء سنجار، هذه المساعدات ستنقذ العوائل المنكوبة التي عادت إلى المدينة التي لا يوجد فيها أي مستلزم للحياة حيث البيوت مهدمة، والأسواق محترقة، والكهرباء عاطلة، والبرد قارس جداً، وأن الحياة متوقفة تماماً فلا يوجد فيها معين بعد الله إلا الخيرين من أمثالكم.

وبالمناسبة هذه هي أول قافلة إنسانية تحط رحالها في مدينة سنجار بعد عودة العوائل النازحة، لذا نشكركم الشكر الجزيل وليس الأمر غريباً على العتبة العباسية المقدسة، فهي دائماً صاحبة

تعالى.

الأستاذ فهد حامد عمر قائم مقام

قضاء سنجار:

اليوم وصلت أول قافلة من قوافل الدعم اللوجستي لأهالي سنجار من المرجعية الدينية العليا التي تنظر نظرة سواء لكل العراقيين، وهذا ما نحتاجه اليوم من توحيد الكلمة وحرص الصفوف بوجه الأعداء والإرهابيين الذين يريدون أن ينالوا من وحدة العراق وتمزيق مكوناته كافة، لذا باسمي وباسم أهالي القضاء نقدم شكرنا وتقديرنا إلى الأخوة في العتبة العباسية المقدسة على هذه الجهود المضنية في خدمة أهلهم المشردين والنازحين.

نتمنى من التواصل المستمر معنا؛ لأن سنغار هي عراقية عائدة إلى حضن الوطن، ونشكر الأب السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) الذي قال: (إن الإخوة الأيزيديين أمانة في أعناقنا) وهذه





الكذبُ أقربُ الذنوب

اللق علي

"عليكم بالصدق، فإن الصدق يهدي إلى الجنة ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً".

وقال سيد البلغاء والمتكلمين مولانا أمير المؤمنين (عليه السلام): الصدق ينجيكم وإن خفته، والكذب يردكم وأن آمنته، فال مصاب بمرض الكذب عليه أن يبدأ بالعلاج وفورا بقول الصدق والحق والابتعاد عن الكذب، كل شيء بالكذب لا خير فيه يقول الشاعر:

إذا لم يكن الوداد طبيعة
فلا خير في ود يجيء تكلفاً
ولا خير في خل يخون خليله
ويلقاه من بعد المودة بالجفا

وينكر عيشاً تقام عهده
ويظهر أمراً كان بالأمس قد خفى
سلام على الدنيا إذا لم يكن بها
صديق صدوق صادق الوعد منصفاً

مهم من أسباب تضييع الوقت؛ كونه عبثاً يقف حائلاً لمعرفة الحقائق. يقال إن بعض الكذب محمود، وهذا يعني الكذب الذي يسعى للإصلاح بين الأفراد هو كذب محمود؛ لأنه يأتي لغايات المحبة واشاعة روح المودة بين الناس، لكن المرعب عندما يصبح عادة متمرسة بدافع الطمع، ومن أجل مصالح شخصية خاصة، ومن أجل تضخيم الشخصية لنفسه طلباً لعلو شأن زائف، والسعي لادعاءات زيف يتبنى فيها مصادرة جهد الآخرين، وتسبب الجهد لنفسه، فهو ينسب ما ليس له من صالح الأعمال لنفسه.

الصدق هو مفتاح النجاح والمنجي من الفشل والصدق وحده يبعد الإنسان عن المشاكل المترتبة على الكذب، قال النبي (صلى الله عليه وسلم):

ولكذبه المتكرر لم ينفذوه ولم يهب احد لنجدته، وغرق الصبي دون أن يشعر أي انسان بالأسى، وقال الجميع: لقد دفع حياته ثمننا لكذبه، ولا أحد يصدق كذاباً..!

إن الكذب وببساطة يلغي وجود الانسان، وهو مجرد ان يتصف الانسان بالكذب ويعرف عنه بعدم مصداقيته، فإن أبواب الحياة والناس كلها تغلق في وجهه، ويتحول الى شخص لا قيمة انسانية له، وهو من اكبر المصائب؛ لكونه مفتاحاً لكل أنواع الشر. علينا أن نعي أن الكذب يسقط كرامة المرء في سوء سمعته، وانعدام الثقة به وهو دليل على مهانة الكاذب لنفسه، وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "لا يكذب الكاذب الا من مهانة نفسه" والكذب هو سبب مهم من اسباب الكراهية، يشيع الكراهية بين الناس، وسبب

الكذب من أكبر الرذائل وأخيث العيوب، وأقبح الذنوب قال الله تعالى: "إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ" النحل/١٠٥، فالكذب هو ليس من صفات المؤمنين وذنوب من الذنوب التي لا يغفرها الله تعالى، وهو مذموم من قبل الله تعالى والناس أجمعين.

وهناك قصة معروفة نريد أن نكرر معناها، إذ قالوا: إن صبيّاً كان يسخر من أهل قريته فيدعي الفرق، ويصيح مستغيثاً طالباً النجدة ساعراً أنجدوني، وعندما يهبون لإنقاذه يسخر منهم ويضحك مستهزئاً بهم، حتى جاء اليوم الذي طغى موج البحر عالياً، فكان الصبي منهك القوى، وأشرف فعلاً على الفرق، ولكن الناس اعتادوا على سخريته،



يمكنك تحقيق النجاح

زاهر الكربلائي

لكل انسان طموح في هذا الحياة، وهو الوصول الى مرحلة النجاح، وتحقيق هدفه الأسمى الذي طالما رسمه في مخيلته، وهذا النجاح لا يتحقق بسهولة كما يصبو اليه البعض، وإنما يأتي بالمثابرة والجهد والصبر الذي يتحلى به المرء في مواجهة التحديات والصعاب التي تعترضه في مسيرة حياته، وأيضاً من خلال رسم الخطط المستقبلية الخاصة به، من أجل السير عليها بإتقان خطوة خطوة بصورة تعكس مدى ثقته بنفسه وبقدراته، سواء فيما يتعلق بحياته العملية أو العلمية.

وفي مقابل ذلك، لا بد للمرء أن يستمع الى آراء الآخرين، ويأخذ بنصيحتهم، فالاستماع الى الآراء يساهم في تطوير الذات، واكتساب المزيد من المعلومات والأفكار لبلورتها بطريقة ايجابية، تساعد في تحقيق اهدافه المرسومة، مع الابتعاد قدر الامكان عن الآراء المبتذلة، والأشخاص السلبيين الذين يحاولون التقليل من عزيمته وإصراره، ويخذلون طموحه، حيث لا بد له ان يكون حازماً في اتخاذ قراراته، بعد دراسة نتائجها وتحليلها، ويطمح الى تحقيق الافضل فهو ليس بالأمر الصعب.

وهناك الكثير ممن يذكرهم التاريخ خير دليل على هذا الكلام، والذين بقيت اسماؤهم خالدة الى يومنا هذا ممن بدؤوا مسيرة حياتهم ومستقبلهم من العدم، وفي جميع المجالات سواء العلمية او الاجتماعية او الرياضية وغيرها، ولعل احد العلماء المعروفين قد بين في كتاب مذكراته كيف انه كان تلميذاً خاملاً في بداية حياته العلمية، وكان الاستاذ ينعته بالكسول والفاشل، ولكنه عندما أصرّ على اثبات ذاته في تحقيق ما يصبو اليه نجده اليوم احد اكبر العلماء على مستوى العالم، وله العديد من النظريات العلمية التي تدرس في مختلف دول العالم، وهذا خير دليل على أن الانسان قادر على تحقيق مبتغاه اذا ما تحلى بالإيمان والثقة بالنفس.

فإليك ايها الانسان سواء كنت طالباً او صاحب عمل وحرفة او غيرها عليك ان لا تيأس من تحقيق طموحك مع اول حالة سلبية تواجهك، فدقائق العمر تمضي بسرعة بل عليك التحلي بالثقة والقدرة على تجاوزها، واعلم ان ثقتك بنفسك هي من تحدد نجاحك من فشلك في مسيرة حياتك.

من أروقة الحياة..

إيمان كاظم الحجي

اعتراف:

في مواقع التواصل ثمة أمور تستحق التوقف والالتفات؛ كونها شحنت حياتنا بالغفلة والريبة، فالجميع يلمح ويتهمم.. ويلوح بالشفرة على الآخرين، ويستثني نفسه من دائرة الانتقاد، حتى بات الأغلبية يشعرون أنهم ضحايا نظرية المؤامرة..!!

متى ندرك أننا نتوحد بالميول والهفوات... وربما الأخطاء بنسب متفاوتة، حسب ما تفرضه علينا الظروف، وإن ما نتهمم به

الآخرين هو ما اقتترفناه، أو ربما ما سنرتكبه يوماً ما.. لسنا ملائكة، ولم نسلم أمرنا للشيطان.. جميل أن نعترف بأننا بشر، والأجمل أن نتحرى عن أنفسنا قبل تعقب آثار الغير..!

الحرية:

حينما يكون الحب خياراً بديلاً عن الحرية، نكون أشبه بالطيور التي فقدت قدرتها على الطيران، تمتلك أجنحة إلا أنها لا تؤمن لها شيئاً، سوى لجوء الآخرين تحت دفتها..!

الكلمة الجميلة:

الكلمة الجميلة لا تهرم، كما القلب الطيب كلما مر الزمن، ضجّ بالطفولة، وتحلى بالشباب..!

النهاية:

أحياناً أمسك القلم، وأنوي كتابة سطر أو سطرين، دون أن أفكر أو أقرر، كل ما أفعله هو تعقب حالتي المزاجية، وتأثير مشاعري على حروفي، فتارة أكتب عن الوطن، وحينها أشعر بنزيف حاد في عروق القلم يفرق أوراقى دماً أزرق. وتارة أكتب مناجاة بصرخات

خافتة، فتصب دموعي وتغرق أوراقى ماء مالحاً كطعم البحر.. وأخرى أكتب قصة عاشق اختار عروسه الجميلة التي لا أجمل منها على الإطلاق.. بيضاء مزينة بالورود، عطرها كافور تزفها له ملائكة السماء.. ورابعة أكتب عن نفسي.. عني أنا دون قصد أو نية مبيتة.. ولا أكتشف ذلك إلا حينما أعجز عن كتابة النهاية..!!

قصة وعبرة..

القوة والضعف..

نبتت شجرة على باب أحدهم، فأعجبه منظرها، فجاء الناصحون يحذرونه..! يقولون: اقلعها قبل أن تكبر فتسد عليك باب بيتك. وهو يقول ما زالت صغيرة.. وعندما أحس بأذاها سأقلعها. تهاون في أمرها، ومرت الأيام والشجرة تزداد قوة، وهو يكبر ويزداد ضعفاً، فلما سدت منفذ بيته أراد أن يقطعها فلم يستطع..!

هذه القصة ضربها العلماء لمن يتهاون في معصية، أو معاص لو أفلح عنها من بداياتها لكان قادراً، فهي صغيرة في النفس، وهو قوي بإيمانه، لكن لما أهمل قلبه وترك المعاصي تعبت به، وازدادت المعصية قوة وثباتاً على القلب، وازدادت نفسه ضعفاً في دفعها.. فلنبادر إلى ترك المعاصي قبل أن تضعف نفوسنا.





تساؤلات إعلامي

اللجنة الاعلامية

برّ الوالدين:

هل هناك من لا يحب أمّه؟ تلك الإنسانية التي أنجبته وكبرته حتى صار رجلاً، هل هناك شخص فرد لا يعرف معاناة الوالدة؟ كيف يستطيع بعض الأولاد من طرد امهاتهم؟ المشكلة انهم ليسوا واحداً أو اثنين بل هم كثر، وأصبحت هذه مشكلة الكثير من الأمهات، هل هؤلاء بشر؟ كيف يمكن الوثوق بعهودهم واستقامة دينهم؟ يا لبؤس الأولاد خسروا الدنيا والآخرة..!

اختيار الزوجة:

هل اختيار الزوجة من قبل الأهل فيه عيب؟ نعيد السؤال بصيغة أخرى: هل اختيار الشاب لشريكة حياته عبر التعارف العام (شارع، مكتبة، صدف، وظيفة، صداقة، انترنت) هي المعبر الصحيح الى الزواج؟ لماذا إذن، فشلت أغلب تلك التجارب؟ ووصلت إلى مراحل الطلاق أغلب تلك الاختيارات التي عجزت عن خلق الجو العائلي المناسب..؟

القرضة الحسنة:

كم ضيق فرجه الله تعالى بجميل القرضة الحسنة؟ قرض بلا فائدة سوى الأجر والثواب ورضا الله تعالى، وهذا الجميل يحتاج الى من يعتز به، ويوقره بالشكر، وإيفاء القرض بموعده، وما نراه اليوم من مماثلة التسديد هو خارج عن نطاق الدين والانسانية وتسويق الأمر سيمنع سبيل المعروف عن الناس.

ضحايا الحوادث:

سؤال يستفزني دائماً: لماذا يترك ضحايا الحوادث المروية دون انقاذ السواق؟ لماذا يخاف السائق أن يحمل جريحاً الى المستشفى فيتركه للموت؛ خشية أن يصاب هو بضرر وورطة كبيرة، القانون لا يترك المنقذ بحال سبيله، بل يعتبره مجرماً، ويتعرض للسجن والتحقيق الى حين العثور على الجاني، عوائل بعض الضحايا رفعوا دعوى عسائرية ضد من حاول انقاذ ولدهم، وأغلبها كيدية، لابد من إجابة شافية لتفتح للناس سبيل المعروف.



مركز الفهرسة ونظم المعلومات في العتبة العباسية المقدسة

يقيم دورة تطويرية لكوادره في مهارات الالتقاء والتأثير

تعد مهارة الالتقاء والتأثير في الآخرين عاملاً مهماً للنجاح، وذلك من خلال كيفية تنظيم الأفكار، واستخدام اللغة الحركية واللفظية، إضافة إلى استخدام وسائل الإيضاح المناسبة، وغيرها من الأمور التي تزيد من قبول الآخرين، حيث تعد مهارات الالتقاء والتأثير من المهارات الأساسية التي تساعد على القيام بواجبات الوظيفة العامة، وترفع الكفاءة والإنتاجية، وتسهم في رفع الأداء بالمهارات اللازمة، والتي سوف تدعم النجاح في أي مجال، وسيصبح التأثير أكثر فعالية؛ لأنها تحسن العلاقات الإنسانية، وتسهم في فهم الفرد لذاته وللآخرين.

تقرير: علي المسعودي

لذلك.. فإن أهمية التدريب هي سد فجوة الأداء بما يلبي الاحتياجات التدريبية في المجالات المتعددة، وتحقيق الأهداف، وتعمل على تحقيق التطور والنماء للأفراد والمؤسسات، ونتيجة لذلك أقام مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة دورة تطويرية لكوادره في مهارة الالتقاء والتأثير في الآخرين.. على أن تلحقه دوره أخرى، ومن القسم المذكور أيضاً.

صحيفة صدى الروضتين حضرتت الدورة، والتقت بالأستاذ فراس عبد الرزاق الشمري مدرب معتمد في مهارة تطوير أداء الشخصية/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية/ شعبة الفكر والابداع/ وحدة الاعداد والتطوير، فتحدث قائلاً:

كان هناك برنامج تدريبي موجه الى المنتسبين في مركز الفهرسة التابع الى المكتبة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية، حيث أن المنتسبين ومن خلال طبيعة عملهم يحتاجون الى تقديم دورات تدريبية او محاضرات الى المكتبات او طلاب الجامعات، فكانوا يحتاجون الى مهارات الالتقاء والتأثير في الآخرين، وطرق اصال المعلومة بأفضل طريقة.

مضيفاً: خلال الأيام الاربعة الماضية، كانت مجموعة من المهارات منها مهارة الحضور، ومهارة التأثير بالآخرين، وأنماط المتعلمين، وطرق استجابتهم الى المعلومة، وكذلك مهارة ادارة الحوار، ومهارة ادارة الجلسة



مليف يحيى خليفة



ياس خضير علي



الاستاذ فراس الشمري

وأضاف: نتمنى من كل المنتسبين بأن يدخلوا مثل هذه الندوات لتطوير مهاراتهم في فن الالتقاء والتأثير بالآخرين، وكسب بعض الطرق وبشكل ايجابي، وكسر حاجز الارتباك أمام الجمهور.

مؤكداً: الهدف من الندوة هو كسب خبرة في طريقة التعامل مع كل طبقات المجتمع ودون تردد او تخوف، وتقوية لغة التخاطب امام الجمهور او المجتمع، خاصة ونحن نتعامل مع جمهور حتى من خارج البلد ومن مختلف اللغات.

تطوير قدراتنا، وتنمية المهارات وتطويرها واستخدامها في مجال اللقاء البحوث وغيرها.

كما تحدث طيف يحيى خليفة/ مركز الفهرسة ونظم المعلومات، قائلاً:

أقيمت الندوة بعنوان مهارات الالتقاء والتأثير؛ لما تواجهنا من معوقات الالتقاء والارتباك والتخوف احياناً، وخصوصاً ونحن نقيم مؤتمرات وندوات في داخل وخارج العراق، فكانت هذه الندوة هي لكسر حاجز الخوف والارتباك لمن يعتلي المنصة ومواجهة الجمهور..

التابع لمكتبة ودار المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة ياس خضير علي، فتحدث قائلاً:

اقيمت دورة مهارات الالتقاء والتأثير بالآخرين لموظفي مركز الفهرسة ونظم المعلومات، الغرض منها هو تنمية الموظفين في كيفية اللقاء المحاضرات، واللقاء البحوث في المحافل الدولية والمحلية، وكذلك كيفية اعطاء الدورات التدريبية لذوي الاختصاصات من مكاتب اخرى في العراق، حيث تنمي من مهارات المهرسين في مركز نظم المعلومات في سبيل

التدريبية.

وتابع: إن التدريب هو ركن أساسي في كل العمليات التي تتضمنها اي مؤسسة وكل في اختصاصه، حيث يختصر التدريب الوقت والكلف، ويوفر نتائج جيدة جداً، ويرفع مستوى الاداء. مؤكداً: أن الهدف من اقامة الندوات هو رفع المستوى الأدائي للمشاركين في اختصاصهم، وحل المعوقات التي تواجههم في عملهم وتطوير مهاراتهم.

من جهة أخرى، التقينا بالمفهرس في مركز الفهرسة ونظم المعلومات



العتبة العباسية المقدسة تقيم برنامجاً تدريبياً لتطوير عمل رؤساء الأقسام فيها

والذي يتكلم عن كيفية تطوير مستوى عمل الافراد، باعتبار ان الفرد يكون الداعم الرئيسي للتطوير ونظام العمل في المؤسسة. اما المحور الثاني، فتناول قضية (كايزن) في مختلف القطاعات، والذي يكون على وفق منهجين: المنهج الاول يتكلم عن قضية التطوير المستمر والذي يحتاج الى استراتيجيات وارضية قوية. أما المنهج الثاني فيتكلم عن قضية الهدف التي تتضمن تقليل الهدر وزيادة الانتاج لأي قطاع.

في الحقيقة، لمسنا تفاعلاً كبيراً من قبل المشاركين في هذه الدورة، ونتمنى إن شاء الله أن يستفيد منها المشاركون، لتأتي أكلها، ولتساهم في تطوير الخدمات التي تقدمها العتبة العباسية المقدسة للمجتمع.

من جانبه، بين المستشار الاقتصادي في مركز الكفيل للدراسات التابع لقسم الشؤون الهندسية في العتبة المقدسة الدكتور صفاء الموسوي قائلاً:

كما تعلمون أن الأمانة العامة للعتبة المقدسة تبدي اهتماماً

هذا البرنامج استمر لمدة يومين، وتم بإشراف فريق عمل متخصص من سلطنة عمان برئاسة المحاضر الدولي الاستاذ الدكتور تقي العبدواني عميد كلية الخليج الجامعة في مسقط، والذي تحدث لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

أقيمت هذه الدورة التطويرية بهدف تطوير أداء العاملين في العتبة المقدسة من رؤساء الأقسام وغيرهم، حيث تناولت محورين: المحور الاول يتضمن التخطيط الاستراتيجي والتخطيط التشغيلي

في اطار الجهود التي تبذلها العتبة العباسية المقدسة في استخدام البرامج المختلفة من اجل تطوير أداء العاملين فيها، باعتبار أن قضية التطوير المؤسسي اليوم تعتبر قضية مهمة جداً.. من هذا المنطلق، أقامت العتبة العباسية المقدسة متمثلة بقسم المشاريع الهندسية فيها بالتعاون مع كلية الخليج في سلطنة عمان برنامجاً تدريبياً لأعضاء مجلس الادارة ورؤساء الاقسام العاملين فيها بعنوان (التخطيط الاستراتيجي والتخطيط التشغيلي ومنهجية كايزن للتحسين المستمر في الاداء).

تقرير: زاهر خالد



م. عبد الجواد



د. صفاء الموسوي



أ.د. تقي العبدواني

من الدورات المهمة جدا والمطلوبة، ونحن بحاجة لها باعتبار ان هذه الدورات تجعلنا نتطرق الى امور جديدة موجودة في العالم، وفي الدول المتقدمة، ونحن بحاجة الى مواكبة هذا التطور العالمي؛ لينعكس على عملنا بشكل ايجابي ان شاء الله تعالى، ونحن قد استفدنا كثيرا منها باعتبارها تجعلنا نطور من وضع الخطط في اداء العمل.

ورؤساء الاقسام في العتبة المقدسة ان نضع لسات في تطوير اداء هذه الكوادر، والحقيقة هناك تفاعل كبير جدا سواء كان من سماحة المتولي الشرعي لها الذي ابدى اهتماما كبيرا من اجل اقامة هذه الدورة او من الامانة العامة.

رئيس قسم الآليات في العتبة المقدسة المهندس عبد الجواد بين قائلاً:
في الحقيقة هذه الدورة تعتبر

سلطة عمان، لإقامة هذه الدورة، باعتبار ان هذه الدورة تعتبر من الدورات المهمة التي توضح كيفية قيام المدير او من يملك المسؤولية لإعداد خطط استراتيجية تكون متناغمة من الخطط التشغيلية في اطار ما يعرف بالتحسين المستمر للأداء، وتقليل الهدر، وبالتالي نطمح من خلال هذه الدورة التي استهدفت فيها القيادات الادارية العليا من اعضاء مجلس الادارة

ملحوظاً ومستمراً في تطوير الاداء المؤسسي وتطوير قابليات وكفاءة العاملين فيها، وخاصة من الادارات العليا، وضمن هذا النهج، تبنى مركز الكفيل للدراسات إعداد دورة تطويرية في التخطيط الاستراتيجي والتخطيط التشغيلي، وكذلك في اسلوب كايزن الياباني، والذي يتضمن التحسين المستمر للأداء، مع تقليل الهدر، حيث تم التنسيق مع الدكتور تقي العبدواني من

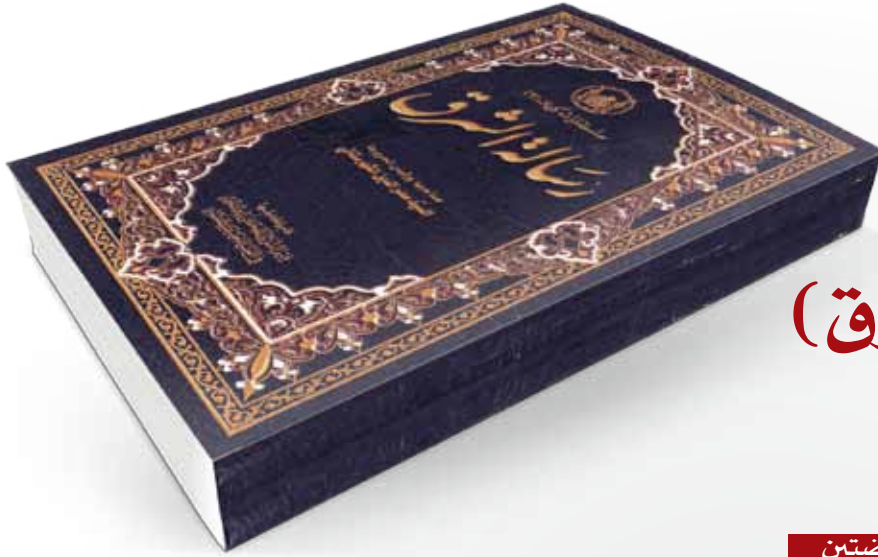


قراءة انطباعية في بحث من بحوث مهرجان ربيع الشهادة الثالث عشر (فلسفة الحركة الحسينية عند الإمام الحسين عليه السلام)

للدكتور الشيخ حازم طارش الساعدي

لجنة البحوث والدراسات

البحث عن وعي التاريخ يشكل ظاهرة رؤيوية جادة، تأخذنا الى عوالم الدلالة، لتمثل لنا أخلاقية الخبرة الاحترافية، وبحث فلسفة الحركة الحسينية عند الإمام الحسين عليه السلام للدكتور الشيخ حازم طارش حاتم صكر الساعدي، يستكشف المعنى الإنساني في الخطاب الحسيني في ضوء قراءة معاصرة في انطولوجيا الثقافة، ويعني المعرفة الممتدة عبر الميادين الثقافية والفكرية، فتجده يسعى الى عملية انتاج نصي من خلال قراءة النص قراءة معنوية؛ لاعتقاده أن هذه اللغة قادرة على فهم واستيعاب المسارات التي تتجسد فيها القيم، وهذه هي الوسائل الإجرائية التي تتبنى جميع العلاقات الكائنة في الموروث النصي، والقادرة على قراءة هذه الانساق الفكرية والتي شكلت في الخطاب الحسيني مفهوم البيئة المجتمعة، معتبراً أن هذه الحقائق المتفردة جعلت الخطاب الحسيني خطاباً كونياً فهو خطاب قيمى، اعتمد النص البحثي على لغة أكاديمية تحليلية توسمت في العديد من القراءات المنهجية المتنوعة، وكمن من المصطلحات الأكاديمية قرئت بشكل سريع اربك المسعى التوصيلي أحياناً، ولاعتمادنا على المبحث السماعي نخشى أن لا نفي مثل هذا البحث تميزه، ارتكز على عرش ثلاثة محاور للافتقار منها البعد النفسي الاستراتيجية النفسية كمفهوم للتعامل الشمولي، ويعني إدارة الابعاد النفسية والفكرية، والبحث في ارتباط تلك القيم بالقيم السماوية، ليصل الى نتيجة أن الخطاب الحسيني هو خطاب قرآني من نوع آخر، ليوصل سمات العلاقة بين الجانب التكويني في رسالة الإمام عليه السلام والجانب الانجازي التضحوي. لو تفحصنا بعض الحقائق المتصلة في واقع هذه القيم الروحية بمفاهيم ثقافية معاصرة لعرفنا معنى البعد الاقناعي المستنهض بكونية هذا الخطاب، وينطلق منها الباحث الى المنهج التحليلي في خطابات اعتمدت على تحريك الرؤى النفسية للحفاظ على إنسانية الانسان، واستشهد بعدد من أقوال الإمام الحسين عليه السلام ليتعامل من النص الحسيني تعاملاً انتقائياً يظهر لغة الابداع وبيان امكانياتها على الخلق المبدع، فخرجت لديه مثلاً مقدمة أولى، ومقدمة ثانية، الأولى قول الحسين عليه السلام: "إن الدنيا دار فناء وزوال متصرفة بأهلها..."، والمقدمة الأخرى التي اسماها المقدمة الصغرى، يرى فيها أن الفاني والزائل لا يستحق الحفاظ عليه، ليتبنى الخارجي والمعرفي استراتيجية أخرى ليتكل بها الانسان على الله سبحانه تعالى، مادام كل شيء زائلاً وفانياً، من الأسس الفكرية والفلسفي التي تؤلف البنية المعنوية، كمحور ثقافي اجتماعي لتشكيل وحدة ضغط خارجية؛ لأن البيئة الخارجية تشكل وحدة ضغط على الكثير من السلوكيات وخاصة عندما نؤمن بأن المعارف الإنسانية ليست معارف متكاملة. الموقف في الحركة الكونية يولد ضغطاً داخلياً على الانسان، واستحضر مجموعة من أقواله عليه السلام ليصل الى معنى أن نهضة الامام علي عليه السلام كانت سعيًا للحفاظ على حياة هؤلاء الناس وحتى الأعداء منهم، والارتكاز الدلالي يأخذنا نحو مركز الحركة الإصلاحية مرهونة بالإنسان، هذا البعد المعنوي الباعث لمدرجات البحث الجاد، والسعي لإبطال أي تفسير موضوع للتكامل بالحركة الحسينية المؤمنة والتي تجعل المسعى وكأنه بحث عن سلطة وعرش وحكومة، والحسين بكل سماته المقدسة هو اكبر من هذه الرؤى الخائبة، فكان محور الانتساب الرسالي هو محور انتمائي، ومنه انبثقت الرؤية الجديدة على عالم الحدث، فمبدأ التأسيس هو الطاعة لله سبحانه تعالى والمفاهيم القيمية الجديدة التي ترى أن الموت سعادة والحياة مع الظالمين شقاء.. وهو مفهوم غير متعارف عليه في زمانه.. لذا كانت قراءة الدكتور الشيخ حازم الساعدي قراءة تتسم بجداثة فكرية ثقافية مبدعة.



قراءة انطباعية في مجلة (رسالة الشرق) نوادير فكرية

القسم الثالث - اللجنة التراثية - في صحيفة صدى الروضتين

سجن الرشيد من الجوع والعطش ومن ضربه بالسياط يومياً، أراد منه الخليفة هارون العباسي ان يكذب ويقول: إن الرشيد اقرب الى النبي منه، حين سأل الرشيد يحيى بن عبد الله بن الحسين: (أينا اقرب الى رسول الله ﷺ انا ام انت؟ فأجاب: لو عاش النبي ﷺ فخطب اليك ابنتك أكنت تزوجه؟ فقال الخليفة هارون: أي والله، قال يحيى: انا لا يمكنني أن ازوجه: (لأن النبي ﷺ جدهم) فعاقبه الرشيد، بأشد أنواع العقوبة حتى الموت..!

لو تأملنا في مثل هذه الكتابات سنجد ولوج الكتاب في تلك الفترة الى عوالم الحدث التاريخي ودراسته وإعطاء الرأي، فهو يرى أن النظرية العباسية معتمدة على قضية العصبية عند الجماعة بتأثير الدولة، فصار العم يرث ابن أخيه في الشرع تأييداً لادعاء العباسيين في الخلافة، باعتبار انهم الورثة الشرعيون، وكتب بمولد الرسول الأعظم ﷺ يقول: (لم يخلق التاريخ لأمة مثل ما خلق لهذه الامة من المفاخر والأعجاد والعظمة والخلود).

(يتبع في العدد القادم...)

ونشر الكاتب محمد الحسين الاديب (موضوعات عن المرأة عند الإسلام ص ٨) يرى فيه ان الإسلام لا يفرق بين الرجل والمرأة في شؤون الحياة، ويحترم من آمن بالله واليوم الآخر ذكرراً كان أو أنثى، وكتب الاديب (رحمه الله) في مبعث نور الهداية، ومواضيع أخرى وكتابات عن المرأة للدكتور السيد عبد الجواد الكليدار، ليستعرض فيه كتاباً آخر بعنوان (قيمة المرأة من الناحية الحقوقية والاجتماعية)، للكاتبة المحامية الإيرانية (قدسية الحجازي) بحثت فيه عن وضع المرأة وحقوقها في الأمم القديمة، درست المرأة في قوانين حمورابي وفي شريعة موسى والمسيح وعند الرومانيين واليونان والغريب والهنود والمصريين الاقدمين، بنتائج وضعية عن حقوق المرأة، ومكانتها في الشرائع والأنظمة القديمة ومقارنة في الإسلام بحقوقها.

وللدكتور عبد الجواد الكليدار موضوع بعنوان (بنو العباس والخلافة) ويرى فيه ان المرض والهزال الذي دب في جسم يحيى بن عبد الله بن الحسن على اثر المعاملة القاسية التي كان يتلقاها في

مداخل المواضيع منوهة عن هذا التكليف (لقد تم تكليفنا بكتابة موضوع عن...) أو (استجابة للطلب المقدم من قبل مجلة...)، او تكون عبارة عن سؤال وجه الى الكاتب وهو يجيب بعد التنويه عن مغزى السؤال.

ولو تأملنا هذا الموضوع سنصل الى عدة تأويلات منها انهم يخرجون من الكتابة الطوعية أو انهم ما تعودوا الكتابة في المنشورات العامة؛ لكونهم أصحاب مؤلفات وكتب معتبرة، او انهم ينظرون الى اصدار مجلة لا يعني منزلة بإصدار كتاب؛ لكون المجلة تحمل حيزاً معيناً للكتاب، وموضوعاً محدداً، وأسماء متباينة الابداع.

نشر موضوعاً بعنوان المرأة في الإسلام للعلامة السيد محمد صادق القزويني ص ٣٨ ونشر مواضيع أخرى مثل: (نبذ الدين يورث الانهيار) علماء كبار لهم تأثير وجداني، ولهذا تعتبر مجلة رسالة الشرق قناة توصيلية مهمة تمثل صدى صوتهم نشرًا وتوثيقًا، وخير دليل على نجاح المجلة، ان مواضيعهم بين أيدينا الان نقرأها وندرسها، وهي بين أيدينا حية نابضة بالحياة.

نجد أن الانفتاح الشمولي في سلسلات هذه المجلة، تحمل التأريخ والحس والنفس الإبداعي والواقع، بكل ما يمتلك من تجليات بمواضيع كبيرة وأقلام متمكنة لأساتذة وشخصيات مرموقة، مثلاً سلسلة العلامة والأديب والشاعر (مرتضى القزويني) الذي تنوعت مواضيعه بين (أثر التربية في الناشئة ص ١٠)، وركز على جميع الأدوار، ومجموعة موضوعات، وسلسلة أخرى للتفسير معنونة (من تقريرات سماحة العلامة آية الله الميلاني ص ٢٧) عن التسبيح والتزنية، وبعض السلسلات التي هي عبارة عن كتاب مجزأ موضوع واحد، وليس مواضيع متنوعة عديدة، لكل موضوع، فدرس معنى القدوس المنتزه غاية، وفي عدد آخر بين لنا معنى لفظة الحكيم، وهي أوقع أثراً من العليم والقدير، فالحكمة المطلقة تستلزم العلم والقدرة. وفي العدد الخامس في معنى اللطف. وخصصت مجلة رسالة الشرق صفحات نشر عن المرأة، وعن حضورها في التشريع الإسلامي، لاحظنا أن تلك الكتابات كانت تطلب تكليفاً من السيد رئيس التحرير بشكل شخصي، فتكون



قراءة انطباعية في بحث (شمولية الاعلام الإسلامي الملتزم) للكاتبة رشا عبد الجبار ناصر

لجنة البحوث والدراسات

البحث عن تجليات النص، الذي يتجاوز المعنى اللفظي الى عوالم لها فاعلية تسليط الضوء على قيم الوعي، نتيجة التراكم المعرفي الذي يجعل القراءة ناضجة، والنص البحثي للكاتبة رشا عبد الجبار ناصر والمعنون (شمولية الاعلام الإسلامي الملتزم) وهو من بحوث مهرجان ربيع الشهادة، تنظر في مديات تأثيره، وتصوره كجامعة كبرى متطورة بتطور الاهتمام، باتساع الوعي العام.

وللإعلام دور مهم في المجتمعات التي تتعدد وتنوع، ويلعب الاعلام دوراً حيوياً في طرح قضايا المرأة، وتنظر القراءة البحثية الى النص باعتباره متمكناً للحقيقة، وحاملاً لها، وتبحث في جميع اتجاهات باعتبارها تمتلك البنية والمضمون، فالإعلام أخبار وترويج للأفكار، وهو جانب من جوانب الاتصال ومعني بالجانب الإنساني؛ لأنه معني بالمشاعر والأحاسيس.

وهناك من يراه يعني التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير، والبعض الآخر يراها تعبر عن مشكلات أخلاقية أو اجتماعية أو فقهية، وتتعدد فيها الآراء ووجهات النظر، ولا تستسلم للآراء المتداولة بين قراءة تسعى لتعيد للنص جذره، لتدعوه الى فضاءات أرحب، وترى الباحثة أن الظروف الوطنية الاستثنائية تتطلب تطوير أجهزتنا ومؤسساتنا الإعلامية من أجل الارتقاء بالواقع، ليصبح بمستوى الأحداث الوطنية، ولتتحمل مسؤولياتها رغم التراكمات السلبية والشائعات وسوء الأداء القيادي.

القراءة البحثية الواعية لها ارادة جامحة للولوج الى العمق المجتمعي، لترى ما يتطلب الاعلام من مهمة اظهار المشهد الإعلامي الوطني؛ كونه يشكل القدرة النخبوية المتبينة للرأي العام الإيجابي الوطني المتوازن.. البحث عن الحقيقة وكيفية التعامل معها داخل المجتمع بشرائه المختلفة، فلا بد أن يكون الاعلام متحصناً بمهنية معرفية ونضوج فكري رصين، لا بد من جهد اكاديمي يهيئ لنا الخبرات الواعدة لمواكبة التطورات التقنية للارتقاء بالاعلام.

وفي قراءة النص البحثي، هناك مجموعة استشهادات تركز عليها الباحثة، أي مجموعة رؤى متنوعة في تعريف الاعلام الإسلامي: (هو اعلام ذو مبادئ أخلاقية وأحكام سلوكية مستمدة من الإسلام، وهو اعلام واضح، صريح، عفيف الأسلوب، نظيف الوسيلة، لا يضل ولا يضل).

ولو قرأنا هذا التعريف سنجد دلالة لتعرية الاعلام الذي يعتمد الأساليب المضللة الملتوية وسبل التفرير والخداع. وفي الخلاصة أن هذا الاستشهاد يبحث عن اعلام يحترم العقول ولا يستخف بها، ولقراءة التجربة الإعلامية العراقية، نجد هناك فورة إعلامية تمخضت عن صدور عدد كبير من المطبوعات الصحفية المتحيزة والتي بدأت باختفاء عدد كبير منها، وانطلاق عدة محطات إذاعية مسموعة ومرئية وانتشار واسع لاستخدامات الانترنت، واستقبال ست محطات فضائية، مع ولادة علامة تفاعلية بين المتلقي ووسائل الاعلام مع غياب السلطة الرقابية، بروز مشكلة تمويل الاعلام، وتوقف



الحكومة عن الدعم، وعجزها عن متابعة المنشور، وبعض الإشكاليات الناتجة عن عدم وضوح الرؤى، وانعدام دلالات العمل الإعلامي، وإشكاليات أخرى سهلة للمتابعة. ترتكز الباحثة على مرجعية فكرية دينية وجمالية عامة بما تمتاز بها من حضارة متميزة ينبثق عنها المعنى الاجرائي لدور المرأة الحياتي، وقيمة دورها الإعلامي، بما يحتاجه المجتمع من مشاركة المرشحات لتصل في قراءتها الى واقع العمل الإعلامي المنضبط، والذي لا يؤثر على عفة المرأة وحشمتها بما يثري حضورها حركة الحياة العامة، فالمرأة الإعلامية الناجحة قادرة على تفعيل وسائل الاعلام تفعيلاً ناجحاً، باستثمار المرأة إعلامياً من خلال اعداد الاعلاميات والاستفادة من المنح الدراسية، وإتاحة الفرصة للمرأة للعمل في المناصب العليا، تطوير برامج المرأة حتى ينتج لدينا عنصر فعال في المجتمع.

ترصد الباحثة معنى الاعلام الإسلامي، باعتباره صرحاً لا يُستهان به ثقافياً وتربوياً، وتؤكد الباحثة على دوره الترفيهي أيضاً، تسعى الباحثة الى صيغ توجيهية بخلق آليات التفاعل الأخلاقي والالتزام، وهذا الالتزام لا يتم إلا من خلال مزية التقوى وخشية الله وهذا هو قمة الالتزام بالقيم الدينية، فالله تعالى لا يقبل بإعلام منحرف قاسٍ ومخرب يستهدف القيم ومبادئ الخير والسلام..! نحن بحاجة الى التزام مؤمن قيمى؛ لكون هناك انزياحات سلوكية لبعض وسائل الاعلام التي حولت الاعلام من أداة بناء الى معاول هدم وتخريب..!

اثرت الباحثة المبدعة بحثها في تصورات شمولية تمس حياة المتلقي أسرياً، واجتماعياً، وهي ترى الواقع الإعلامي الذي واجهته الكثير من التحديات، كوجود المرأة في الدوائر الإعلامية مع وجود المضايقات في بعض الدوائر الأخرى ونظرة الموروث الاجتماعي الضيقة، وقضية التحجب والاختلاط، والتطور التكنولوجي الذي يستخدم كل السبل الممكنة والسوموم للحيلولة دون خلق تأثيرية اجتماعية للاعلام الملتزم، مع وجود وعي جماهيري متذبذب؛ بسبب تأخر الدور الإعلامي وعقبات التحويل وغياب الخطط المتكاملة.. وفي الجانب الإداري يشكو الاعلام الإسلامي ضعف الجانب الإداري، وهذه القضايا التي تطرح

ليست معياراً تثمينياً بقدر ما هي صيغ استقرار فكري، تؤشر لنا ماهية تلك الصيغ أحادية الرأي مع ضعف الاستلام الناتج من غياب التأهيل المهني للإعلاميين والإعلاميات، وتعرض الإعلامي الى ضغوط معنوية نفرض الرقابة الوظيفية باستخدام مسميات جديدة مثل المصلحة العامة، وعدم التدخل بالشؤون السياسية، أو بحجة الحفاظ على الوحدة الوطنية والأمن القومي، وفي قراءتنا الانطباعية نجد أن هذا البحث تمكن من إثراء أمر المطالبة بخلق سبل واعية، تتقذنا من النمطية التدوينية والمباشرة المهلكة للإبداع، وتحرر لنا الابداع فكرياً ومعنوياً.



ثقافة الفكر

لجنة البحوث والدراسات

القسم الرابع

هناك سؤال محوري يقودنا الى أكثر من وجهة نظر: هل على المبدع أن يكون ابن واقعه؟ فهذا يعني انه ابن تجربة يتيمة ليس لديه عمق معرفي، يسمو على واقعيته المجزأة أو المتفردة عنده، وعليه أن يكون ابن كل واقع له معناه، وهذا يعني انه ابن كل الأجيال، ويحمل وعياً إنسانياً أكثر من كونه اجتماعياً، ويستطيع أن ينفذ على العالم زمانياً ومكانياً، وبهذا يمتلك خلاصة ما وصل اليه العالم من تطور، منفتحاً على المستقبل مهما كان شكله، ويتعامل معه تعاملًا ادراكياً عبر تخمين فاعل مع مفردات الحياة، فللمبدع تأثيرات تتفاعل مع مدركات الحياة

بوجدانية، وهذه دلالة واضحة على أن المفكر لابد أن يكون هادئاً معبراً عن وجهة نظره دون مباشرة مهتوكة الستر، ولا خطابية مسرفة، وإنما تشتغل على الإحياء، وعلى تقديم تفاعلاته وإحساساته بسلوك فني قبل كل شيء، وأن لا يحبس نفسه في عقد نفسية مريرة كل رأس ماله وعالمه الذي يتنفس به، وتضيع منه الترجمة الحياتية السليمة التي ستكون متطورة متقدمة راقية اذا ما نظر خارج ذاتيته.

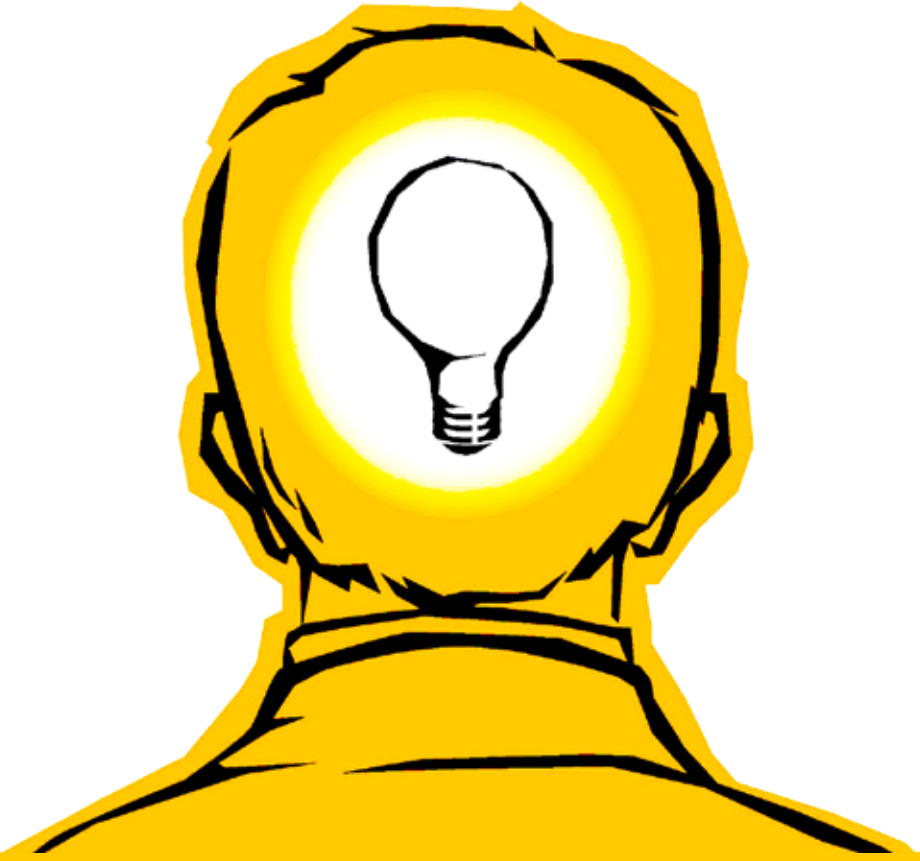
الابداع الفني كما يراه معظم النقاد النفسانيين، ترجمة معبرة عن الاحاسيس تجاه ما محيط بذات المبدع من ظروف، فهو لا ينقل الواقع المعاش بصلادته، وإنما بما يحس به شعورياً.. هنا وصلنا الى ربط معنوي مع المقدمة، الابداع حصيلة تفاعلات المؤثرات مع وعي الذات وارثها المخزون، والحديث عن الوعي الذاتي يعرف لنا المفهوم هو قدرة الفرد على تكوين معايير لتحكيم الاتجاهات والاستعانة بالوعي الذاتي استعانة لا شعورية.

وعند التحكم يقوم بادراك ذاك السلوك بكل إيجابياته وسلبياته، قد يؤدي السلبي منها الى وجهات شخصية، يلفظ كل المبادئ التي كان ينادي بها، وينتقد أكثر الأفكار التي كان يدافع عنها والشخصية المهذبة تختلف عن الشخصية الطبيعية.

سؤال آخر أكثر حيرة: لماذا يخطئ من يتمتع بوعي ذاتي جيد؟ يعرف مضار ما يعمل ويفعل ما يريد رغم علمه المسبق بالمضار كاللص والمدمن والمختلس، الوعي الذاتي لا يقاس بكم المعلومات او الخبرات، انما يقاس بمدى المقدرة على الاستفادة من تلك الخبرات.

الكثير من السلبيين يمتلكون في ذواتهم مخزوناً من الوعي يرفض القيام بها، التفسير الديني لهذه الظاهرة يضعها في وسوسة الشيطان وضعف الايمان والابتعاد عن روحانية العبادة.

أما التفسير النفسي يشير الى وجود حيل نفسية ناتجة عن قصور في التكوين النفسي كالتبرير



والإلغاء، ومنها يصل الانسان الى الكبت؟ فكر المبدع يتعمق في جوهر القضايا التي يتعامل معها والتجربة تضيف اليها اليقظة، فهو انسان يمتلك رأس مال ثمين، وهو الحس المرهف، فكان الاقدر على الإيحاء، وتقديم تفاعلاته بسلوك فني، وراء العمل الإبداعي ماهية الموضوع وموقف الذات من هذا الموضوع، فيلد العمل الفني صياغة عن تفاعل الذات مع الموضوع، وكل له تأثيره عن الآخر.

الموضوع يمتلك تأثيره على الذات، والذات تمتلك تأثيرها على الموضوع، وكل تجربة إبداعية ترفد الذات بخبرة جديدة، وتغني الذات برؤية أكثر عمقا، والتجربة الإبداعية هي إعادة ترتيب الواقع الخارجي من جديد، النصوص المسطحة ترينا إعادة ترتيب المفهوم الحرية ترفع لتوضع مكانها القهر، والشعب مكان الجوع وشتت السياسات بفجاجة المتخلفين

وصبها بقوالب فنية.. فهناك تغييرات تتناسب مع رؤية الكاتب، والعمل الإبداعي ترجمة لموقف المبدع وثقافته.

سؤال آخر يستفز التلقي: هل الفكر يسبق التغيير الاجتماعي أم انه ثمرة الواقع؟ يرى بعض النقاد أن من الضروري ان يستجد من المجتمع فكر جديد لمواكبة الواقع المتحرك، العالم اليوم يفلسف القضية حسب اسقاطاته السياسية على الموضوع، فهو يرفض الأفكار القديمة مع انها تمتلك روح المقاومة والبقاء..

يتظاهرون بأن الفكر القديم لا يمتلك أسس الحصانة، فيروون أن المنجز يخضع للعرض والطلب، ولا بد للمبدع أن يتحرك عندهم ضمن متطلبات العرض والاستجابة لمتطلبات الثقافة السائدة، ويرى أولئك النقاد أن تطور الابداع هو تاريخ صراعه، وخروجه من عباءات الثقافات

والأنماط الاجتماعية الحاضرة. نجد ان هذه التوقعات هي (فذلكات) مستمرة للتوهم، والا في تجربة الفكر الإنساني الكثير من الحراك، ومنه تستطيع خلف ما يسمى بالانعتاق الإبداعي، بعيدا عن شعارات الزيف الحرية، وإذا بتلك الحرية تؤدي الى عبودية الابداع نفسه، فالنقاد يحاولون نقل تجربة واقع متخلف كمثال يركزون عليه تعميم هذا الرضوخ بمعناه الجمعي.

نحن أصحاب تجربة في العراق، عندما فتحت أسواق المزايدات لتشتري ذمم المبدعين سكت الكثير منهم عن النشر، وهذا السكون موقف، لماذا لا يعمم كتجربة، فهم سكتوا عن النشر إلا انهم نطقوا بحكم الابداع والجمال، وما قيدت نصوصهم تجاهل الحكومات.

نحن نتحدث عن التجربة (الفكرية - الجمالية) التي ليس من مهمتها تصوير الواقع

فوتغرافيا.. إن سر الابداع يتجلى عبر رؤية الواقع وصياغته من جديد، ليكشف عن فهمه لطبيعة الصراع بين الخير والشر، دون أن تجزأ تلك القيم الى أنظمة وسياسات المنجز، موقف في جميع الظروف، الموضوع قبل المنجز فيه استفزات وتحديات وأوضاع غير تلك الموجودة في المنتج؛ لكونه عالج هذا المثير بحنكة تجربته ورؤاه، بمهارته واحتراف دربته وتوفر الأدوات التعبيرية.

وهناك قضية أخرى هي البعد الاجتماعي الذي يمتلك مواقف مسبقة اتجاه الموضوع، بمعطياته الزمانية والمكانية، جميع النقاد يؤمنون بأن علم الجمال يتحرك ومقاييس الجمال محكومة بحركة المجتمع بمزاجه ومستواه الفكري العام.



نزهة ثقافية.. (الصمد)

لجنة البحوث والدراسات في صحيفة صدى الروضتين

الله الصمد.. معناه الذي تحف له العبادة هو الموصوف بأنه الصمد، وقيل في معناه قولان، قال ابن عباس: انه الصمد الذي بمعنى السيد المعظم، والثاني معناه الذي يصمد اليه من الحوائج ليس فوقه أحد، يقال: صمدت إليه صمداً، اذا قصدت اليه، إلا أن الصفة معنى العظيم كيف تصرف الحال، يقول الشيخ الطوسي: إن البعض فسر

الصمد بالمصمت هو المتضاغط الأجزاء، أي الذي لا جوف له، وهذا تشبيه وكفر بالله تعالى (١). وجاء في التفسير الأصفي: إن الصمد تعني الذي لا يأكل ولا يشرب، والصمد الدائم الذي لم يزل ولا يزل، وقال الصمد الذي لا شريك له (٢)، وكان محمد بن الحنفية يقول: إن الصمد القائم بنفسه الغني عن غيره..

وقال بعض المفسرين انها تعني المتعالي عن الكون والفساد، ومن نفس المصدر للعلامة الكاشاني، يقول: الله الصمد الذي لا من شيء ولا في شيء ولا على شيء، مبدع الأشياء وخالقها، ومنشئ الأشياء بقدرته، يتلاشى ما خلق للبقاء بعلمه، ويرى بعض المفسرين انها تعني بلا تأويل عدد، وبلا تبعيض، لم يلد فيكون له والد،

يشركه في ربوبيته وملكه، ولم يكن له كفواً أحد، فينازعه في سلطانه، ولم يكن له موروث، ولم يولد فيكون الها مشاركا سبحانه تعالى.

(١) كتاب التبيان في تفسير القرآن: ج ١/ ص ٤٠٩.

(٢) التفسير الأصفي للعلامة الفيض الكاشاني: ج ٤/ ص ٢٢١.

المتقفون وأنصافهم.. وأشباههم..

المهندس زيد شحانة

رغم أن مصطلح الثقافة، متعدد المعاني، وقابل للتعريف بأكثر من معنى، تبعاً لمن يفسره ومقاصده.. لكنه في مفهومنا الشعبي العام، يستخدم للدلالة على العلم والمعرفة بشؤون الحياة على مختلف اتجاهاتها ومتغيراتها بشكل مقبول، مع معرفة كاملة بتخصص أو عمل ما.

يختلف تطبيق هذا المفهوم بين أمة وأخرى، فبعضها يطلق هذا التوصيف، على الأدباء والفنانين، فيما أمم غيرها تحصره في من يحمل الفكر والفلسفة، ويضع

لمساته في حياة تلك الأمة. يختلف عرف ومفهوم أمتنا العربية، عن كل ما سبق، فأعرافتنا حددت المتقفين بأنهم من يخرجون عن المألوف.. كأن يطيلون شعرهم، ويتكلمون بشكل غريب، ويطالبون (بتحرر) المجتمع عن عاداته وتقاليد، ويفضل أن يكونوا من (اللا دينين)، وبهذه الصفة الأخيرة، سيصبحون من كبار المتنورين المتقفين..!

هناك من يملك شيئاً من المعرفة، وقليلاً من الثقافة، لكنه توهم امتلاكه كل الفكر والمعارف، رغم

أنه بالكاد نصف مثقف، أو أقل.. فهو مشكلة كبيرة، فلا يقبل برأي من يعرف أكثر منه، ولا يعترف أنه لازال متعلماً، وليس عالماً بعد.

هناك من لا يملك شيئاً من المعرفة، وتوهم أن ما يتخيله، هو المعرفة والثقافة الكاملة، أو خدعه أحدهم، فزوق له أن الثقافة تعني خروجاً عن المألوف، ومخالفة كل القيم والمعتقدات، فسرح بعيداً في هذا المجال، وخصوصاً إن كانت له (شلة) تشابهه في الشكل والمضمون، فكلهم يقيم كلهم، بأنهم الصواب المطلق، وغيرهم

هو المتخلف الجاهل.. فهؤلاء أشباه المتقفين، بل هم الجهل المركب بعينه.

الثقافة دوماً تعني المعرفة وفهم الأمور.. ولا علاقة لها بتوجهات الشخص، إسلامياً كان أو مدنياً، متديناً كان أم غير ذلك.. ومن يتصور أن الثقافة تعني شكلاً وصورة، يرسمها الإنسان لنفسه، فهو أحمق.

الثقافة علم ومعرفة، يجب أن تنعكس تصرفاً وسلوكاً حياتياً يومياً.

قراءة انطباعية في نص مسرحي للكاتب علي العبادي

علي الخباز

أدبي، يعمق الصورة البصرية بما يمتلك من أبعاد لغوية تساند اللغة الملفوظة جماليات الحركة والایماء والإخراج، نحن نقرأ النص المسرحي كنص أدبي، لكننا ننظر الى عمقها البصري أيضاً: (المرأة: الكل يصرخ هات، وانا لا املك سوى فاتورة محبة مشحونة بالجوع والفقر) حاول الكاتب ان يعتمد على شعرية واضحة المعنى، ليس فيها غموض يربك التلقي الى سياقات مختلفة، فيبقى يعمل في شعرية مسرح وليس شعرية القصيدة:

(المرأة: وابقى ابصيص بعيني على جثة الشارع.

المرأة: الأمهات شهيتي مفتوحة للبكاء، على مدى اعمارهن، وأحياناً يشيخ البكاء قبلهن) الشعرية وسيلة جذب للمتلقى سواء كان قارئاً أو مشاهداً.

الأب: (يصبح هيكلاً من صراخ وضياح، وشبحاً لإنسان يطوف في مدن الذاكرة) وبعض الشعرية التي استخدمها الشاعر المسرحي علي العبادي تأخذ شكل الاحتجاج الاعتراضي على الواقع من خلال العرض المسرحي

(أولئك الذين لو أمطرت الدنيا شرفاً سيحملون المظلات)

استطاع علي العبادي ان يقدم وجدان مسرحية بلغة غاضبة غضب شاعر وشعرية ترفع من شأنه المسرحي بعين روح درامية مقتدرة.

التأثيرية الجاذبة ومنها يفضي الى أسلوب آخر من الأساليب الإبداعية في كتابة النص الادبي وهو الحوار اذ اعتمد الفنان علي العبادي عن فنية الحوار، وما يسمى بقوام النص المسرحي، ويكشف الحوار عن ميوله وعواطفه الشخصية، وبطبيعة الحال هو تعبير عن أوجه القناعة لدى الكاتب، ينقل أفكاره بجميع أوجه الرأي ليصل الى قوة تأثيرية (الحرس: لنختبئ حالما ينقطع المطر). (المرأة: هذا المطر ربما سيطول كل الأماكن).

ويستدرج علي العبادي اللغة في لعبة الحوار الى عوالمه الدارجة ليعيش الواقع لحد الوجع:

(المرأة: الله يخليك خاله ما شفت ابني؟

الحارس: خالة موسهلة نتعرف عليه؛ لأن أكثر الجثث تشوهت؛ بسبب الحريق.

المرأة: لا خالة آني أمه اعرفه. الحارس: مستحيل تعرفينه.

المرأة: يمه انا اعرفه بس اشم ريحته

الحارس: خاله ما كوريحة بس الحرك.

المرأة لا يمه اني اعرفه..

يمد الكاتب حواراته بشحنات فنية يغترفها من الواقع المؤلم، لكنه تمرس بها بوعي، وتمكن من شحن اللغة الشعرية كأسلوب من الأساليب الحيوية التي اعتمد عليها في مسرحيته، فأدرك ان النص المسرحي هو خطاب

المنخيلة تماثلت المكانية يتمكن تقني يعمل على توظيف القصيدة، ويكشف عن أساليب عالية الدقة، اختارها لتمثل الواقع، ومنها الأسلوب الاستفهامي القادر على تركيز الوعي، وترسيخ المفاهيم المجسدة للأحداث، مثلاً نجده يتحدث عن اللافتات التي كانت تعلق على الجدران من اقمشة سوداء، يرى ان التطور الذي تطورناه انا امتلكننا لافتات ضوئية نعلن بها عن مآمتنا، فيستحضر سؤاله التهكمي: "ماذا نريد بعد هذا الترف" وتوجيه ذهنية التلقي الى العديد من الاستفهامات مثل: اين أنا؟ أو: لماذا انا هنا؟ لماذا هذا الصمت، وينفتح على العديد من المحاور، أسئلة استفهامية عن المكان وعن الوجود الكلي، عن الانسان، الصمت الذي يعد عنده معاول للموت، يمنح الاستفهام بأنواعه رسائل مكنته عبر التأويل، الإجابة عند المتلقي.

هناك من يبحث عن شيء، وعن كل شيء، مثلاً (اين استحم؟) وعن التلاشي وعن الهذيان وهناك استفهامات فلسفية: (ما هي الكمية التي نحتاجها من الماء لتنظهر؟)، والاستفهام الدرامي: (لماذا نتظهر؟) لماذا هذا التهويل؟ لماذا هذا الخوف؟ وهذه الاستفهامات تؤدي الى عوالم المسكوت عنه.

إجابات تشكل العصب الجوهري للواقع، ومن ثم تضمن القوة

تتكون مجموعة (براد الموتى) من سبع مسرحيات للكاتب (علي العبادي)، والتي تفرد بينهن النص المسرحي الأول، بما أثار في نفسي جواذب متنوعة، استطاعت أن تقرأ الواقع قراءة مبدعة، وأن تقدم نصاً مسرحياً يركز على العديد من الأساليب التعبيرية التي أصبحت أدوات توصيلية للمضمون النصي، استخدم قلة الشخصيات. شخصيتان فقط جعلهما الوسيط الذي يحمل المضامين الفكرية ليعبر عن رؤية، وهذا الاقتصار على (الرجل - المرأة) وتنوع أدوارها يبعدها عن النمطية، ويمنحها بعداً اجتماعياً ونفسياً الى عدة أدوار، الحارس وزوجته، المرأة الثكلى التي تبحث عن جثة ابنها بين الأنقاض والحارس، المؤجرة والمستأجرة، السياسي والمواظلة، الواعظ والمستمعة، قدم مضامين متنوعة، ومنها اختيار المكان، حيث كان عبارة عن خربة او دار عامرة، تعرضت الى انهيار ليخلق منها التوازن والتفاعل الدرامي، لتنبثق منها جاذبية الفضاء المكان، ضمن رؤى (المستقبل، الحركة، المأوى، الحمامات، والعب في الحيز المكاني)، فهو ينظر الى الأماكن؛ لكونها معرضة للخطر، ويصنع مكانات افتراضية يرسمها عبر جمل فاعلة (الأمهات المكبوتات لا يذهبن الى الحج، يعلقن صور أبائهن على جدران الحائط، ويطفن حولها)، هذه الصورة



المشروع القرآني في الجامعات والمعاهد العراقية يختتم الدورات القرآنية في جامعة بابل

تقرير: عماد العنكوشي

في الجامعات والمعاهد العراقية،

أقامت الأمانتان العامتان على قاعة الشهيد السيد محمد للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، حفل تخرج الدورات القرآنية التي أقيمت في جامعة بابل/ كلية التربية، وكلية الإمام الكاظم (ع) ضمن المشروع القرآني

(الذبحاوي) أحد خريجي هذا والتي بين من خلالها:

المشروع المبارك. إن العتبات المقدسة سابقاً كانت محلاً ومكاناً للزيارة فقط، وهذا المقدار لم يكن متاحاً للجميع، وإنما كانوا يزورون بخوف ووجل؛ بسبب وحشية النظام البائد، فبعد سقوط ذلك النظام القمعي رجع

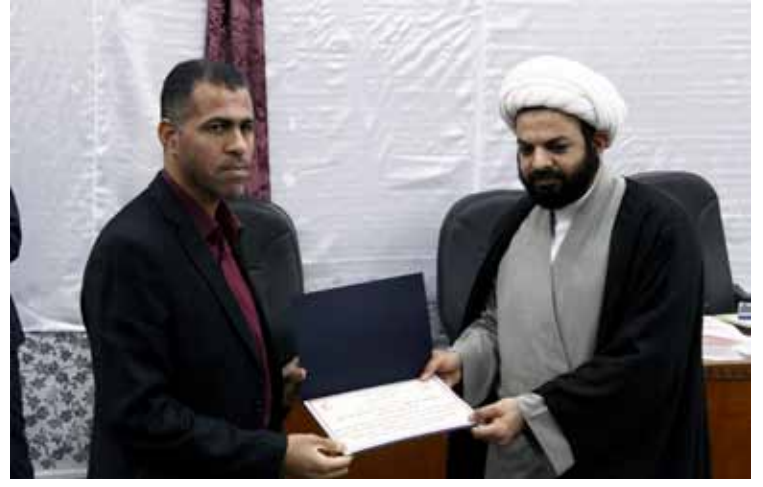
وتلتها كلمة مدير معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة والممثل عن العتبتين المقدستين فضيلة الشيخ جواد النصاروي



مركز المشاريع القرآنية يطلق مشروعَه الجديد (سفراء القرآن)

يقيم مركز المشاريع القرآنية في معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة مبادرة جديدة تعتبر الاولى من نوعها، وهي وضع برنامج تواصل مع القرآنيين الجدد، كانت هناك زيارات الى





في العتبة الحسينية المقدسة، ٢٠٠٠ مشارك في جامعات عراقية ومعهد القرآن في العتبة العباسية أخرى. المقدسة، الهدف من هذا هو كما قدمت رئاسة جامعة بابل شكرها إلى العتبتين المقدستين؛ لما يقدمونه من عطاء قرآني وفكري مثمر لطلبتها. وفي ختام الحفل تم توزيع الشهادات التقديرية على الطلبة المشاركين في هذه الدورة.

الحق إلى أهله وإدارة العتبات المقدسة وشؤونها إلى المرجعية الدينية العليا، حيث يناط أمرها إلى الحاكم الشرعي، فبعد تولية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) على العتبة الحسينية المقدسة، وسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) على العتبة العباسية المقدسة، أخذنا منحاً آخر؛ بسبب الأفق الواسع الذي يمتلكونه والرؤى العلمية والفكرية الدينية الكبيرة، فإن كل متروكل ايوان من العتبات المقدسة هو منار إشعاع للعلم والعلماء، ليصل فكر أهل البيت (عليه السلام) إلى جميع أرجاء المعمورة، فبحمد الله تعالى، فُتحت عدة أقسام في هذه العتبات، الهدف منها هو نشر الثقافة القرآنية وعلوم أهل البيت (عليه السلام)، فمن هذه الأقسام دار القرآن



محافظات وسط وجنوب العراق الحبيب واللقاء بقرآنيها في روابطهم وتجمعاتهم ومؤسساتهم والمعاهد القرآنية المركزية في تلك المحافظات. ومن ثم زيارة الطلبة المشتركين في مشروع (أمير القراء الوطني) من أغلب المحافظات العراقية، وتكريمهم وسط عوائلهم الكريمة، وزيارة فروع معهد القرآن الكريم التابع له في باقي المحافظات، وأيضاً التبرك بزيارة جمع من فضلاء الحوزة العلمية ومجموعة من المؤسسات القرآنية. ومن الجدير بالذكر، إن مركز المشاريع القرآنية في معهد القرآن الكريم التابع للعتبة العباسية المقدسة يقيم العديد من النشاطات والفعاليات المثمرة، هذا بالإضافة إلى المشاريع الرائدة التي يرشد بها الساحة القرآنية خدمة لكتاب الله المجيد.



الولادة الجديدة..

من ليل الظلام إلى فجر النور البهي

سجاد طالب الحلو

التعلق جديد أم منذ الولادة؟
قال لي: سأخبرك بصدق، لم أكن فيما مضى من الطائفة الشيعية، حتى هداني ربي فاستبصرت وسرت في درب النجاة القويم.. فحين كنا في الأسر، وتعرضت لمرض جلدي خطير، ولم تنفع معي مختلف الأدوية، وخفت سرعة انتشاره بجسدي، وذات مرة التفت إليّ صديق الأسر، وكان من مدينة الناصرية، وقال معي تربة من مدينة كربلاء المقدسة التي ضمت جسد حفيد رسول الله ﷺ، ضعها على يديك، وتوجه إلى الله تعالى ببركة صاحبها؛ لأن الإمام الصادق عليه السلام يقول: الشفاء في تربة جدي الحسين عليه السلام.

سيعطيه
الله كل
شيء.

وجهت وجهي

صوب كربلاء، وعاهدته

أن أسير على دربه وولايته ما

حييت، وبعد عودتي تزوجت، وكلما

حملت زوجتي مات الطفل.. وأخيراً

نذرت طفلي الأخير باسم صاحب التربة

المباركة، وهو في سن الثامنة من عمره الآن،

واسميته حسين.

لقاء جميل، حظيت به مع الحاج علي جبار العزاوي من مواليد ١٩٦٦م، والذي يصف ذلك الاستبصار في جملة واحدة وبآخر كلماته قال: أنا في ولادة جديدة من ليل الظلام إلى فجر النور البهي.

- أنا عراقي من أم لبنانية، وزوجتي لبنانية أيضاً.. هكذا بدأ حديثه المفعم بالحنين إلى الوطن.. حين التقيت به على قارعة أسفاري المكتظة بالغربة والمغتربين.. تبادلنا أطراف الحديث ودهشت حين قال: كنت أسيراً وراء القضبان، ولمدة اثني عشر عاماً، حتى فقد أهلي الأمل بالعثور عليّ، بعد محاولات عديدة باءت بالفشل، ليقيموا حينها مراسيم الفاتحة..!

كان دائماً يذكر أحاديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، وذكر الحسين عليه السلام ذات مرة، ففاضت عيناه بالدموع، سألته:

- أراك متعلقاً بحب أهل البيت عليه السلام، هل هذا



من أدب الدفاع المقدس (أبو بندقيتين)

إعلام الدفاع المقدس في صحيفة صدى الروضتين

المشية يكرهها الله إلا في هذا
الموضع). صرت أنصت لوقع ما قلت.. شيء
مؤلم ان تجرح اخاك بتأويل لا تقصده..!
اجابني حينها بغضب: انا ابن نعيم
عبد الرحمن البصري من قضاء أبي
الخصيب، انا لست ابن هوليد أو احد
أفلامها، انا لست بطلا من أولئك الذين
تصدرهم لنا اعلانات السينما..!
انا يا اخي ابن أبي.. وراح يكرر العبارة
بقوة: انا ابن أبي.. حاولت حينها ان
اهدئ الموقف، واعتذر له في مزحتي
الثقيلة، وشعرت بعدها أنه تقرب اليّ
أكثر، فصار صديقي.
في آخر مواجهة هيا بندقيته وهو يقول
لي: يبدو اننا سنواجه المصير، حفز لي
وجودي، فاستهضت هممي قلت له: إن
العدوي حاصرنا من كل جانب، فأجابني:
انا سأشغلهم، خذ المجموعة وانسحب
من خلف الساتر، وما هي إلا لحظات
شعرت بنيران الغضب تنطلق من
بندقيتيه.. ونحن نمر بأمان الى الحياة.

معاناتي، هي الجملة الوحيدة التي
حملتها في صحوي ونومي، فأنا فعلاً لم
أكن أعني ما قلت بالمعنى الذي فهمه هو
من كلامي.
لم يدري في خلدي لحظتها انه ربما يكون
صاحب طموح كبير، ويريد ان يقاتل
بكل ما يمتلك من إمكانيات وشجاعة
مع التفكير الجاد بتطوير امكانياته
القتالية، أو ربما يريد أن يقاتل نيابة عن
آخر عزيز عليه.
فاتني أن أسأله عن صاحب البندقية
الثانية، ربما أرادها ان لا تغيب عن
ساحة القتال حتى بعد غياب صاحبها،
هو لم يحدثني عن البندقية الثانية،
وربما الكثير من جماعتنا اعتقدوا مثلي
انها من باب استعراض القوة.
الآن اكتشف حجم خطئي، حتى لو
كان الامر بهذا المعنى، فهي بطولة ان
يستعرض الانسان قوته اثناء المواجهة،
يقال ان احد المتفجرين في غزوة الخندق
قال عن الامام علي عليه السلام انه تبختر في
مشيته، فأجابه النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (إن هذه

يؤرقني ما حدث كثيراً، حتى بت أسمع
أزيز الرصاص يهتف باسمه، أتذكره عند
كل هجوم، أراه على وجه النهر ابتسامة
تسري في عروق الأرض، رغم انه عزز
مسامحته لي بأكثر من موقف، حتى
جعلني أؤمن تماماً بأنه نسي مزحتي
الثقيلة، فأنا والله ما قصدت أن أناله
بشيء، أو أن أسخر منه، أو أن أنتقص
فعله الشجاع.
مشاعر شتى تنازعني الآن، وسط
جلبة الشباب المدججين بالسلاح
والترقب والأمل والخوف، أنظر في
وجوههم.. شباب في مقتبل العمر،
وكأنني أراه بينهم يحمل بندقيته بكل
ثقة، ويتبختر هوساً بشجاعته المجيولة
باليقين، رجولته، ايمانه العميق بموقفه،
وعرفت مكمّن دهشتي لشاب يحمل بين
يديه بندقيتين يقاتل بهما، يحمل في كل
يد بندقية ويرمي بتمكن عجيب.
ابتسمت لقول مولاي أمير المؤمنين
عليه السلام: "من اكتسب الرضا نسي التحفظ"
هي الجملة الوحيدة القادرة على كشف



العتبة العباسية المقدسة تحتضن ندوة علمية

حول مرض السرطان وطرق علاجه

مواد حافظة مع طرح طرق الوقاية من هذا المرض. تقريرا نصف حالات السرطان التي تحصل، ولدينا أيضاً برنامج الحملات المتنقلة التي تذهب الى المناطق النائية من أجل عمل فحص أشعة للنساء، بالإضافة الى برنامج التسجيل السرطاني، وتوضيح الحلول للوقاية من السرطان، مع طرح التحديث الحاصل على بعض البرامج التي تحولت الى برامج الكترونية، بالإضافة الى الاستماع الى المعوقات والمشاكل التي تعترض بعض الدوائر الطبية من أجل ايجاد الحلول المناسبة لها.. كل الشكر والتقدير للقائمين على العتبة العباسية المقدسة على

مديرة شعبة الكشف المبكر والوقاية من السرطان في وزارة الصحة، والمحاضرة في هذه الندوة الدكتورة سناء عبد الرزاق، بيّنت لجريدة صدى الروضتين قائلة:

هذه الندوة هي عبارة عن ورشة عمل تتناول برامج السيطرة على السرطان: كالكشف المبكر عنه، وبرامج الوقاية منه مع التركيز بشكل أكبر على سرطان الثدي الذي بدأ ينتشر بشكل كبير بين النساء، بحيث أصبحت نسبة الإصابة بسرطان الثدي تعادل

تهدف هذه الندوة التي استمرت لمدة ثلاثة ايام الى نشر الوعي بأهمية الاكتشاف المبكر عن السرطان، لا سيما سرطان الثدي، مع ضرورة توخي الحذر من مضاعفات المرض، وضرورة التوجه الى وحدة الكشف المبكر عن الأورام، حيث استعرضت هذه الندوة أهم أسباب الإصابة بهذا المرض، والتي منها التلوث البيئي والتعرض للإشعاعات سواء الطبيعية: كالأشعة فوق البنفسجية او الاشعاعات المستعملة في الفحوصات، فضلاً عن تناول بعض الاغذية التي تحتوي على

يعتبر السرطان من الأمراض المستعصية التي تصيب البشر على حد سواء، ولعل أخطرها وأكثرها انتشاراً هو مرض سرطان الثدي الذي يصيب النساء، لذلك أصبح من الضروري تنبيه المجتمعات الى ضرورة توخي الحذر من هذا المرض، من خلال توضيح العلامات والأعراض الأولى التي تظهر على المرأة المصابة في أماكن الفحص المخصصة، لهذا لغرض ولأهمية هذا الموضوع، احتضنت العتبة العباسية المقدسة في قاعة القاسم بن الحسن عليه السلام ندوة علمية حول مرض السرطان بمشاركة مديري شعب السيطرة على السرطان في جميع محافظات العراق؛ من أجل النهوض بواقع العمل في شعب السيطرة على المرض في دوائر الصحة، ولتطوير كفاءة العاملين فيها، وللوقوف على أهم المعوقات التي تواجه هذه الشعب، حيث تضمنت الندوة ثلاثة محاور، وكان المحور الاول في افتتاح الندوة حول التسجيل السرطاني، والتعريف بالندوة وتجاوز الأخطاء الموجودة سابقاً من قبل المراكز الصحية ومستشفيات مراكز الأورام والتعرف أيضاً على مديري الأشعة الجدد الموجودين في الندوة.

تغطية: زاهر خالد - علي طعمة



د. عادل كريم البديري



د. سناء عبد الرزاق



د. طارق عاوني



لمياء مطلق ناصر



الكرم والضيافة كربلاء المقدسة،
وشارك فيها عدد من الاطباء
الاختصاصيين في مجال مرض

السرطان، لنبين دور شعبة
التسجيل السرطاني، بالإضافة
الى دور الكشف المبكر عن
سرطان الثدي، حيث تناولت
دور المحافظات وطريقة متابعة
المستشفيات والمختبرات، وكذلك

المتابعة من ناحية العلاج والوقاية
من السرطان، والكشف عن النساء
التي تتراوح اعمارهن من عشرين
عاماً فما فوق، وتوعيتهم توعية
صحية.

وتناولت محاضرة اليوم الثالث
طرق تفعيل الوقاية من مرض
السرطان مع المعوقات التي تواجهها
شعب ودوائر الصحة المختلفة،
وكيفية التنسيق مع الوزارة في حل
هذه المعوقات.

مبيناً: مع الظروف التي يعيشها
العراق، هناك زيادة في نسب
هذا المرض الخطير والفكرة من
اقامة الندوة الارتقاء من نسب
التسجيل، وحصرها ضمن اطار
الكشف الصحي، وكذلك التثقيف

حول مخاطر السرطان والعوامل
المؤثرة بكل فئات المجتمع. موضحاً:
الهدف من الندوات الزيادة من
كفاءة المنتسبين، وكيفية التعامل
مع هذا المرض، واحتوائه للحد من
انتشاره.

ونحن بدورنا نشكر العتبة
العباسية المقدسة على استضافتها
لهذه الندوة، وهو شرف كبير
لنا، ونتمنى لها المزيد من التطور
والارتقاء في كل المجالات.

مثل هكذا ندوات، وهي سباقة

استضافتهم لنا المشاركين في هذه
الندوة.

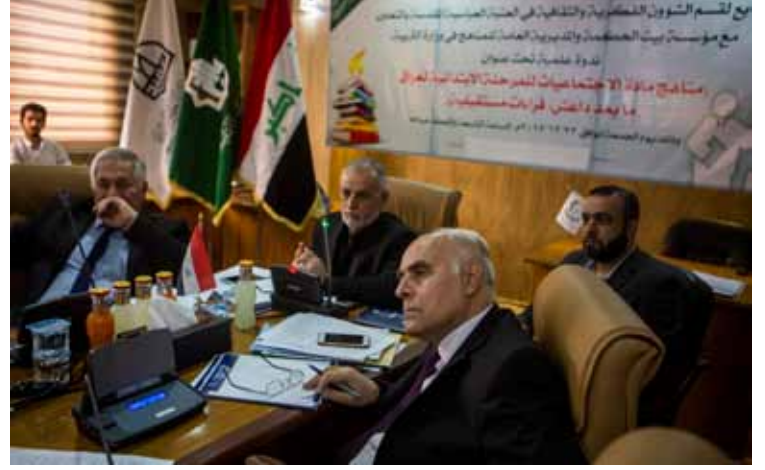
**من جانبه، بيّن مدير شعبة
السيطرة على السرطان في دائرة
صحة الديوانية الدكتور عادل كريم
البديري:**

أصبح من الضروري إقامة
ندوات مستمرة حول هذا المرض
الخطير الذي يفتك بالبشر،
لذلك تقام هذه الندوة حول مرض
السرطان بأنواعه لا سيما سرطان
الثدي وطرق الكشف عنه مبكراً،
بالإضافة الى التوثيق الطبي
للأمراض السرطانية وإحصائياته

عن طريق هذه الاحصائيات ممكن
معرفة حجم المرض بالعراق كمية
الدواء التي تحتاج الوزارة استيراده
وأيضاً حجم الردهات التي يدخل
اليها المرضى من أجل اعطائهم

**فيما تناولت محاضرة اليوم
الثاني الكشف المبكر عن سرطان
الثدي، وتحدثت مسؤولة وحدة
تسجيل السرطان محافظة بغداد
لمياء مطلق ناصر قائلة:**

أقيمت هذه الندوة في محافظة



مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات يقيم ندوة علمية تحت عنوان

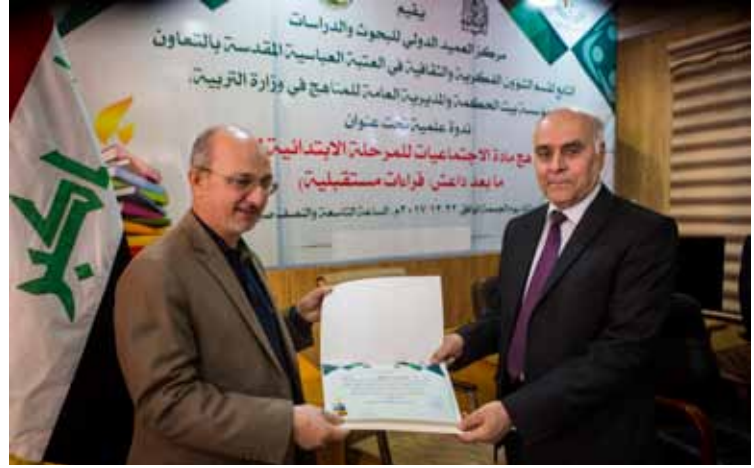
(مناهج مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية
لعراق ما بعد داعش.. قراءات مستقبلية)

بالنازحين وبناء العراق ما بعد داعش المجرم. وتضمن مشروع دليل الأنشطة الصفية والدليل التدريبي الخاص بمعلمي ومدرسي المناطق المحررة، ومشروع التعليم الالكتروني، وإعداد الدروس المحوسبة للكتب الالكترونية الخاصة بالنازحين، ومشروع الملصقات والبوسترات الخاصة بمعالجة الآثار السلبية للشباب لمرحلة ما بعد داعش المنحرف. وتابعت: المديرية العامة على استعداد بالتعاون مع العتبة العباسية المقدسة من خلال مركز

صحيفة صدى الروضتين أجرت لقاءات عدة، أولها مع مدير قسم العلوم الانسانية المديرية العامة للمناهج في وزارة التربية الدكتورة إسراء طالب توفيق، فبينت: بدأت الندوة بمادة الاجتماعيات والتي كانت مؤلفة من قبل داعش الارهابي، وما هي الرؤى المستقبلية لإعادة بناء هذه المادة المهمة والخطرة لمرحلة ما بعد داعش المتطرف، فتم اعداد ورقة عمل في ما يخص موضوع الاجتماعيات، فضلاً عن ورقة عمل اخرى قامت بها المديرية العامة للمناهج بمشاريع عدة، والتي تتعلق

من أجل النهوض والاسهام في تقدم المجتمع، وطريقة تعلم التلميذ علمياً ومعرفياً، وتعريفه أيضاً بحقوقه وواجباته، وغرس حب الوطن والانتماء اليه، والتي تعتبر من أهم الموضوعات التي تركز على تربية الجيل الجديد في العراق، ولا سيما أولئك الذين تعرضوا الى سيطرة تنظيم داعش الارهابي للأعوام (٢٠١٤-٢٠١٧م). ونتيجة لذلك أقام مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة بالتعاون مع مؤسسة بيت الحكمة والمديرية العامة للمناهج في وزارة التربية ندوة علمية تحت عنوان (مناهج مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية لعراق ما بعد داعش: قراءات مستقبلية)، وقد حضر الندوة عدد من الاساتذة من وزارة التربية والجامعات العراقية من مؤسسة بيت الحكمة ومركز العميد الدولي.

تقرير: علي طعمة البداحي



أ.د. فلاح حسن الأسدي



أ.د. داوود سلمان الزبيدي



د. اسراء طالب توفيق

الوطنية.. كل هذه القيم الطيبة نحاول أن نضمنها في مناهجنا لمرحلة ما بعد داعش؛ لأن المنهج يجب ان يكون عامل توحيد مجتمع، وليس عامل تفرقة اجتماعية. ولذلك وزارة التربية متمثلة بمديرية المناهج ومؤسسة بيت الحكمة يعملون بجهود كبيرة وفريق واحد في هذا المجال، وهي اعادة النظر في بعض المناهج في المدارس الابتدائية لمواجهة فكر التنظيم المتطرف وقيمه التي حاول نشرها، ولاشك هي قيم منحرفة ومتطرفة الى حد كبير. وفي ختام الندوة، تم توزيع الشهادات التقديرية للأساتذة المشاركين في هذه الندوة.

قسم الدراسات التاريخية في بيت الحكمة قائلًا: هذه الندوة هي لمناقشة المناهج التربوية لا سيما في مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في مدارس التعليم العام لوزارة التربية لمرحلة ما بعد داعش الارهابي، نحن نعرف جيداً المناهج التي تبناها التنظيم المجرم، ونشرها في المناطق التي احتلها والتي وقعت تحت سيطرته، ولذلك نعمل اليوم بصورة حثيثة مع وزارة التربية لإنتاج مناهج جديدة تتضمن القيم والمهارات الجديدة في المحبة والسلام والسلم الاهلي، التي ستعمل على اجتثاث قيم ومناهج داعش التي نشرتها في تلك المناطق.

وكذلك المواطنة والهوية

الطفولة والفتوة، حيث تهتم هذه الورشة بمناهج التعليم الابتدائي ما بعد داعش وخاصة في المناطق التي حُررت والتي استباحتها داعش، إذ أن لهذا التنظيم انعكاسات خطيرة على العقل الجمعي والعقل المجتمعي، ومن أهم مشاكله وافرازاته هي المشاكل النفسية التي خلفها على عقلية الطالب العراقي في تلك المناطق. مؤكداً: هذه الندوة تجتمع لتضع رؤاها وخططها لتبناها مديرية المناهج مستقبلاً، وتلحقه ورشات اخرى لمرحلة ما بعد هذا الفكر المنحرف، لتجاوز كل افرازاته التي وضعها في المناهج التعليمية في تلك المناطق.

وكان لقائنا الأخير مع الأستاذ الدكتور فلاح حسن الأسدي من

اللقاء الآخر كان مع الأستاذ الدكتور داوود سلمان الزبيدي التدريسي في جامعة بغداد ومنتسب في مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات، فتحدث قائلًا:

تعتبر هذه الندوة ندوة عمل مهمة في هذه المرحلة التاريخية في تكوين المجتمع العراقي من جديد، حيث مر المجتمع العراقي بعد التحرير بمشاكل واطار عدة ومن هذه الاخطار هو تنظيم داعش الارهابي الذي حاول تمزيق النسيج الاجتماعي العراقي قبل تمزيق المكان في العراق العظيم.

وتابع: هذه الندوة تعمل على مناقشة السبل والطرق المهمة التي نستطيع من خلالها التعامل مع النشأ الجديد مع التكوين الأساسي والأول في المجتمع العراقي ألا وهو



بندوة علمية العتبة العباسية المقدسة تحية اليوم العالمي للغة العربية

احتفاءً باليوم العالمي للغة العربية (لغة الضاد)، أقام مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة ندوة علمية تحت عنوان (العربية مصدر ثقافتنا وأمل وحدتنا)، بمشاركة جمع من الباحثين والأكاديميين المتخصصين في اللغة العربية من مختلف الجامعات العراقية، وذلك على قاعة المؤتمرات والندوات التابعة للمركز.

استهلّت الندوة بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، وقراءة سورة الفاتحة؛ ترحماً على أرواح شهداء العراق، جاءت بعدها كلمة مركز العميد الدولي القاها المساعد العلمي لرئيس المركز الدكتور سرحان جفات، جاء فيها: إن اللغة العربية مسيرة حياة وقيادة للإنسانية، تشرفت بالقرآن، وتشرفت بقيادة الإنسانية قروناً طويلة، وبحمل الحضارة، وتشرفنا نحن بها، واليوم اللغة العربية بيننا تشكونا؛ لأننا لم نبذل جهداً كافياً لحمايتها، ففي ندواتنا ومناقشاتنا وغيرها نتحدث بالعامية، لذلك علينا التوجه بشكل أكبر نحو الاهتمام بها، وندعو

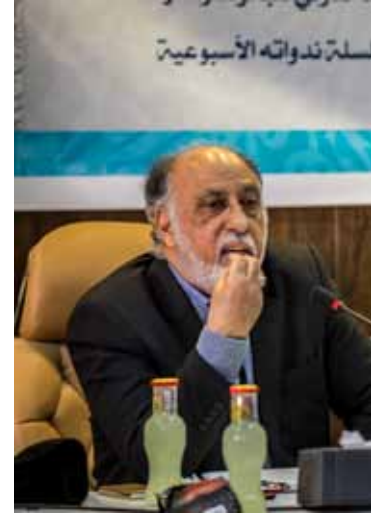
جميع المؤسسات الحكومية الى رعاية هذه اللغة، وإيلائها الاهتمام الكافي؛ لأن اللغة العربية هي الهوية التي توحدنا.

كما كانت هناك كلمة للجنة الحفاظ على سلامة اللغة العربية في أمانة مجلس الوزراء، ألقاها الأستاذ الدكتور محمد سعيد الطريحي بين فيها:

إن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، وتحدث بها الانبياء والاولياء والشعراء والادباء وبلسانها ترجمت كتب الحضارة كما عاشت البشرية قروناً تتحدث بها، أما اليوم فتعيش لغتنا العربية ظلاماً حتى بين اهلها، اذ نلحظ مجافاتها وعدم الاهتمام بها الا

احتفاءً باليوم العالمي للغة العربية (لغة الضاد)، أقام مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة ندوة علمية تحت عنوان (العربية مصدر ثقافتنا وأمل وحدتنا)، بمشاركة جمع من الباحثين والأكاديميين المتخصصين في اللغة العربية من مختلف الجامعات العراقية، وذلك على قاعة المؤتمرات والندوات التابعة للمركز.

تقرير: زاهر خالد



أ.د. رياض طارق العميدي

وفي لقاء مع رئيس مركز العميد الدولي الاستاذ الدكتور رياض طارق العميدي بين فيه قائلاً:

كما أن المناقشات التي شهدتها الندوة قدمت فائدة كبيرة لنا، ونحن عازمون دائماً ان شاء الله تعالى ان نحيا هذه الذكرى التي للأسف الشديد ينساها او يتناساها الكثير من أهل الاختصاص في الجامعات والمؤسسات التربوية والتعليمية.

مؤكداً: إن اقامة مثل هذه الندوات تضيف العديد من الاشياء المهمة من ضمنها التركيز على اهمية احياء اللغة العربية في اطارها الجديد.. صحيح أن اللغة العربية هي لغة تراثية، لكن هذا لا يعني انك تدرس التراث كما هو، بل تنظر اليه بعين جديدة متفتحة مستفيدا من النظريات اللغوية الحديثة وتطبيقاتها على الموروث بشكل يجدد روحية وعقلية وعملية البحث اللغوي في الدراسات.

دأب مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات في كل عام على استذكار يوم اللغة العربية بحضور ومشاركة مجموعة من الباحثين والمختصين بهذا الشأن من مختلف الجامعات العراقية، واليوم تضمنت الندوة تقديم ورقتين بحثيتين لأساتذة متخصصين تناولت اهمية اللغة العربية وابعادها، مع التأكيد على ضرورة الحفاظ على اللغة العربية؛ كونها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، وتعهد الله عز وجل بحفظها.

هو تاريخ اللغة العربية، والجانب الثالث هو الجهود الجبارة التي بذلها كبار العلماء الذين افنوا حياتهم في خدمة اللغة، مع عمل مقاربات بين ما موجود لدى العلماء العرب القدماء، وما عند علماء اللسانيات المعاصرة في اوربا وامريكا، وقد وجدت ان اكثر ما عرضه اللسانيون الغربيون هو عند العرب مع ذكر جوانب من هذه المقاربات من خلال نصوص في كتاب سيبويه، وهو اقدم كتاب وصل الينا درس اللغة العربية وقواعدها وعلومها، وهذا يدل على ان الجهد العربي قديما لا يقل اهمية على الجهد الموجود الان في الدراسات المعاصرة.

لتختتم هذه الندوة بتوزيع الشهادات التقديرية على المشاركين فيها.

للأستاذ الدكتور طارق عبد عون الجنابي من جامعة بغداد والذي تحدث لنا قائلاً:

تناولت في ورقتي البحثية هموم اللغة العربية والتحديات التي تواجهها مع طرح الاساليب المناسبة لمعالجتها من خلال اعداد المعلم الناجح، وتغيير المناهج بشكل يتناسب من طبيعة الاداء اللغوي، مبيناً: أن اقامة مثل هكذا ندوات نافعة بلا شك خصوصاً اذا استثمرت بالشكل الصحيح.

أما الورقة الثانية، فكانت للأستاذ الدكتور كريم حسين ناصح من مركز العميد والذي تحدث قائلاً:

تناولت في ورقتي البحثية أهمية اللغة العربية وبروزها في ثلاثة جوانب: الجانب الاول انها لغة القرآن الكريم، والجانب الثاني



تحت شعار: (التراث الكربلائي بعيون أكاديمية)

مركز تراث كربلاء يقيم ندوة بحثية موسعة

الحضارية في مسيرة الإنسانية، ولأننا واجهنا ونواجه أزمات وتحديات على مختلف الصعد منها ما كان سبباً في تغييب بعض تراثنا العلمي والحضاري والفكري.

مبيناً: أصبحت الحاجة ملحة لإيجاد السبيل الذي يمكننا من خلاله جمع ما شتت وغيب منه، لذا انبرت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وبتوجيه شديد من قبل المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) الى

المنصوري، وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق، وكانت هناك كلمة للعتبة العباسية المقدسة القاها بالإنابة مدير مركز تراث كربلاء الدكتور احسان الغريفي والتي بين فيها:

الاهتمام بتراث الامة هو اهتمام بوجودها كياناً مستقلاً خلافاً، يتفاعل ويبنى ويبدع، فهو ركيزة مهمة تقوي دعائم المجتمع، وتشد أواصره، وتميز افراده بميزات عقائدية وفكرية واجتماعية ولغوية؛ لتكون علامة فارقة تشكل هويته

فقد اقام مركز تراث كربلاء ندوة بحثية موسعة تحت شعار: (التراث الكربلائي بعيون أكاديمية) وبالتعاون مع جامعة البصرة متمثلة حيث شهدت الندوة البحثية الموسعة حضوراً واسعاً لشخصيات أكاديمية مهتمة بالتراث الكربلائي وممثلين عن العتبة العباسية المقدسة.

استهلّت الندوة التي احتضنتها قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين المقرئ كريم

ابرازاً لدور علماء كربلاء المقدسة في الحركة الفكرية والثقافية والعلمية، وتعزيزاً للأبحاث التي تعنى بعلماء كربلاء المقدسة كمّاً ونوعاً، ودعماً لمسيرة البحث العلمي الرصين في مجال التراث الفكري والثقافي والحضاري، أخذت العتبة العباسية المقدسة على عاتقها، ومن خلال قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، الاهتمام بالتراث الفكري لمدينة كربلاء والبصرة والحلة عبر مراكز التراث الموجودة في هذه المحافظات، ومن خلال عقد الندوات البحثية الموسعة بالتعاون مع الجامعات العراقية لإشراك الأقاليم الأكاديمية فيها.

تغطية: حيدر داود



تأسيس مراكز للتراث في كربلاء والحلة والبصرة، لتضع بين ايدي هذه المراكز مسؤولية جمع وحفظ هذا التراث، بل والبحث فيه وتحقيقه لتخليصه مما علق به من محاولات الوضع والتحريف والتزييف، ليكون بين ايدي الباحثين والمهتمين خالصاً نقياً من كل شائبة ومثلبة.

موضحاً: تأتي هذه الندوة البحثية الموسعة التي يقيمها مركز تراث كربلاء بالتعاون مع جامعة البصرة ضمن قائمة طويلة من الندوات التراثية التي اختلفت بين ثقافية عامة وبحثية متخصصة، لتنشيط حركة البحث والتحقيق في تراث مدينة كربلاء المقدسة

ان من دواعي السرور والشرف ان تكون جامعة البصرة مقترنة باسم العتبة العباسية المقدسة، فهذا الاقتران ليس بالاقتران المادي المجرد، وانما هو اطر معنوية كثيرة يحملها بين طياته، ولعل اهم هذه الاطر هو الشرفية التي نالتها جامعة البصرة بالتعاون مع الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، وبهذا الاقتران يبين ان جامعة البصرة تبين منحاهما الجديد بالتعامل مع المؤسسات المختلفة، للوصول الى التكامل العلمي، بحيث ان جامعة البصرة لم تتردد ولو للحظة واحدة، حينما طرح عليها التعامل مع مركز تراث كربلاء، فهذه المراكز التراثية في محافظة

حيث كانت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وما زالت ومن خلال اقسامها المتخصصة داعمة ومشجعة لجميع الكتاب والباحثين والمتخصصين في مختلف مجالات العلوم الإنسانية منها والصرفة، وما جامعة العميد التي افتتحتها الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة في الامس القريب إلا أحد الصروح العلمية التي تقف شاهداً على سعي دائم وعمل دؤوب، وتسخير للعديد من الإمكانيات والطاقات والكوادر خدمة للعلم، وسمواً بمنزلته.

ثم جاءت كلمة جامعة البصرة التي القاها ممثلها الأستاذ الدكتور حميد سراج، بين من خلالها:



ندوة ثقافية حول فلم (كبير الصحابة) اقامتها العتبة العباسية المقدسة بالتعاون مع الجامعة المستنصرية

وكان باكورة هذه الاعمال هو وضعها بعض ضعفاء النفوس، فلم الوثائقي الذي حمل عنوان وفعلًا تم اليوم عقد ندوة في كبير الصحابة الذي يتناول حياة الجامعة المستنصرية حضرها سيد البطحاء أبي طالب (عليه السلام)، عمادة كلية الآداب، بالإضافة الى ويسلط الضوء على شخصيته أساتذتها وطلبتها عرض خلالها المباركة ودفاعه عن خاتم الأنبياء الفلم الذي نال استحسان الجميع والمرسلين ضد كفار قريش، ولكون مع بعض الاطراءات والمداخلات والآراء التي قدمها بعض الباحثين حول الفلم من حيث الإخراج والعتبة المقدسة ان تقوم بعرضه في الصوت والوثيقة والمصادر، ونحن الجامعات من اجل تسليط الضوء على هذه الشخصية العظيمة، ومن شكرهم على هذه الاطراءات أجل ازالة الشبهات عنها والتي والملاحظات.

مسؤول وحدة الأفلام الوثائقية في مركز الكفيل للإنتاج الفني ومخرج العمل الاستاذ أزهر خميس بين قائلًا:

انطلاقاً من مبدأ رفع الظلامه عن أهل البيت (عليه السلام)، ومن أجل نشر افكارهم وثقافتهم دأبت العتبة العباسية المقدسة على انتاج أفلام وثائقية سينمائية من خلال مركز الكفيل للإنتاج الفني، وفعلًا تم انتاج العديد من الأفلام عن سيرة أهل البيت وأصحابهم (عليه السلام).

أقامت كلية الآداب في الجامعة المستنصرية بالتعاون مع قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة ندوة ثقافية بعنوان (السيد ابو طالب مؤمن آل محمد) والتي تضمنت عرض فلم وثائقي عن حياة هذه الشخصية العظيمة، بحضور مجموعة من الباحثين الأكاديميين، بالإضافة الى اساتذة وطلبة الجامعة، وذلك على قاعة الفراهيدي التابعة للكلية، حيث شهدت الندوة العديد من المداخلات والاستفسارات من قبل الحاضرين وذوي الاختصاص حول انتاج الفلم، قام مخرج العمل بالإجابة عنها وتوضيح ما يلزم توضيحه.

تغطية: زاهر الكربلائي



انتاج الافلام السينمائية لهو شيء جميل يخدم الثقافة العراقية خاصة ما ولدته العتبة المقدسة من اسهام عظيم بالنهضة العربية المعاصرة في القرن التاسع عشر والذي اسهمت به الحوزة العلمية في النجف الاشرف اسهاما بالغا لكن لأسباب معينة يتم التعتيم على هذا الموضوع لذلك يعتبر هذا الوقت فرصتها لتبليغ لنا ذلك بروح معتدلة وبأدوات حديثة كل الشكر والتقدير للعتبة المقدسة على كل ما تبذله من جهود في خدمة الدين والمجتمع".

لتختتم الندوة بتكريم مخرج العمل الاستاذ ازهر خميس والمشاركين فيها.



الاستاذ نضال الجبوري



أ.د. حسين الانصاري



الاستاذ ازهر خميس

الاستاذ نضال الجبوري المختص في الانثروبولوجيا الاجتماعية بين قائلًا:

"في الحقيقة كان الفلم رائع من ناحية الاخراج والمضمون بحسب رأيي كمختص وحقيقة ان دور العتبة العباسية في مجال انتاج مثل هكذا افلام فهو مبارك وموفق لأنه يخرج عن المألوف من ناحية التقليد القديم الذي عفى عليه الزمن الذي لم يعد يستطيع رسالة الى الآخر فدخلوها معترك

السينما وسيلة مؤثرة ومهمة جدا من خلال ما شاهدناه اليوم في عرض فلم كبير الصحابة، والذي شكل انعطافة جيدة في العلاقة بين الإنجازات الفنية التي تقدمها العتبة المقدسة وبين الجمهور، خصوصا اذا كان الجمهور مثقفاً كما هو في ندوة اليوم، لذلك كل الشكر والتقدير للقائمين على للعتبة المقدسة على هكذا اعمال، ونتمنى لهم الموفقية والنجاح في هذه المسيرة المباركة.

من جانبه، الأستاذ الدكتور حسين الأنصاري من كلية الآداب ناقد ومخرج بين قائلًا:

إن الصورة السينمائية أصبحت اليوم وسيلة اتصال مهمة ومؤثرة لدى الجمهور، وهذا ما اعتمدته الكثير من دول العالم من خلال إقامة المهرجانات واللقاءات السينمائية لا سيما ونحن نعيش اليوم عصر التطور الاتصالي وعصر الصورة، لذلك ما تقوم به العتبة العباسية المقدسة من إنجازات على مستوى انتاج الأفلام الوثائقية والذي يشكل اضافة نوعية الى ميدان الثقافة على مستوى الفكر واشاعة الأفكار الدينية الاسلامية، لذلك تبقى

يتجلى..

القسم (١٨)

الله والقوانين الكيماوية..

د. جون أزولف بوهلر/

متخصص في تركيب الأحماض الأمينية والكشف عن الكوبلت

لكي ندرك كيف تنتسب القوانين الكيماوية إلى الله، ونبتين مبلغ قصور العقل الإنساني، ونعرف لماذا ينبغي أن يتواضع الناس جميعاً حتى أولئك الذين نعدهم من العباقرة، فإنني أحب أن أعرض لمحة موجزة عن علم الكيمياء، وسوف أحاول الابتعاد عن المصطلحات الفنية، وأن أكون واضحاً ما استطعت.

منذ فجر المدنية، والإنسان يحاول أن يفهم كنه التغيرات التي تطرأ على ما يحيط به من عالم الماديات. وقد كان فهمه للمادة في بادئ الأمر يشوبه النقص والغموض، وكان ديمقريطس الذي عاش قبل الميلاد بنحو ٤٠٠ سنة أول من وصل عن طريق التخمين إلى أن جميع الأشياء تتألف من دقائق صغيرة تعتبر كل منها وحدة قائمة بذاتها. وتختلف هذه الفكرة عما كان شائعاً من قبل من أن المادة تتألف من كتلة واحدة متصلة. ولما كانت فكرة ديمقريطس لا تتفق مع ما تشاهده العين من أمر المادة، فقد بقيت هذه الفكرة مدفوعة تحت أنقاض ما كان يسود ذلك العهد من شك في صحتها.

وظلت الكيمياء القديمة من ضروب الشعوذة والسحر ألفي سنة، وهي تحاول أن تجد تفسيراً لمعنى المادة. وفي حوالي منتصف القرن السابع عشر عاد روبرت بويل إلى فكرة ديمقريطس من جديد، وأطلق اسم العنصر على كل مادة من المواد البسيطة التي لا يمكن تحويلها في العمل إلى أبسط منها.

والعناصر بهذا المعنى تختلف عن المعنى الذي ذهب إليه أرسطوطاليس حينما رأى أن العناصر التي تتألف منها المادة هي الأرض والنار والهواء والماء. وفي سنة ١٧٧٤م اكتشف جون بريستلي الأوكسجين. وفي سنة ١٧٧٦م توصل لورد كافينديش إلى عنصر الإيدروجين. وبعد فترة وجيزة اكتشف لافوزيه أن الهواء خليط

من الأوكسجين والنيتروجين. واستنبط أن الماء هو الآخر لا يمكن أن يكون عنصراً؛ لأنه يمكن تحضيره بإحراق الأيدروجين في الهواء.

لقد كان علم الكيمياء يتقدم بحق، وفي عام ١٧٩٩م توصل الكيماوي الفرنسي جوزيف براوست إلى أن المواد الكيماوية النقية مثل ملح الطعام يكون لها تركيب ثالث، بصرف النظر عن مصدرها. أما بيرثوليت فكان يناقضه ويرى أن الملح المحضر من أماكن مختلفة على سطح الأرض يختلف في تركيبها تبعاً لاختلاف هذه الأماكن. ولقد كسب براوست الجولة بعد مضي ثمان سنوات قضاها في إجراء التجارب، وبذلك تبين أن للمركبات تركيباً ثابتاً.

وفي سنة ١٨٠٨ حاول دالتون - وكان مدرساً - أن يجمع كل ما هو معروف من المعلومات الكيماوية حتى ذلك الوقت، وأن يجد تفسيراً لثبات العناصر والمركبات. وقد توصل إلى النظرية الذرية للمادة. فقد كان يرى أن العناصر تتكون من جزيئات صغيرة سماه الذرات، وتوصل إلى أن الذرات العنصر الواحد لا بد أن تكون متكافئة من جميع الوجوه. أما ذرات العناصر المختلفة فمتباينة.

وقد افترض دالتون أن الذرات غير قابلة للكسر فهي لا تستطيع أن تتحول إلى صورة أصغر. وقد أرجع اختلاف العناصر في صفاتها الطبيعية والكيماوية إلى ما بين ذراتها من اختلاف في الوزن والخواص الأخرى. كما بين أن ثبات المركبات يرجع إلى اتحاد العناصر الداخلية في تركيبها بنسب دقيقة ثابتة في المركب الواحد. وعندئذ اتضح أن الظواهر الكيماوية تخضع لقوانين معينة مثل قانون بقاء المادة، وقانون ثبات التركيب، وقانون بقاء الطاقة.





الإخفاقات في الامتحانات الوزارية

السيد عبد الملك كمال الدين

المناهج الدراسية للمدارس الثانوية ما قبل ٢٠٠٣ وما بعدها ولحد الآن.. امتازت بكثرة الحشو والتكرار في مناهجها، سواء للدراسة العلمية والأدبية والتجارية، وهذا مما يربك الخطة الدراسية سواء اليومية أو الشهرية؛ وذلك بإدخال مواضيع ليست ذات مساس بجوهر الموضوع الدراسي، فأصبح الكتاب المدرسي من الضخامة بحيث يبعث على ارتباك الطالب بدون مبرر يذكر، فلو التفت واضع المنهج من لجان وغيرها بتيسير مادة الدرس وجعلها مقبولة ومحبة لنفس الطالب، لكان ذلك أنفع لأوضاع الطالب في تحقيق طموحاته بالمتابعة، والحصول على درجات مشجعة.

ومعروف أن إدخال مناهج مستجدة مع المناهج السابقة جعل من احتواء مادة الدرس لدى الطالب والمدرس على حد سواء مبعث للإرباك هذا أولاً.. فيما يخص ظاهرة المناهج ومتاعبها، أما إذا تدارسنا المدة الزمنية لإنهاء المنهج المقرر بحذف الحشو وتكرار الأمثلة، فإن المدرس قادر على إنهاء أربعة أخماس المنهج بحلول امتحانات نصف السنة، وبالفعل هذا حاصل، ولن يتبقى من المنهج إلا الجزء القليل حيث بدايات الشهر الثالث (آذار) يبدأ الطلاب غالبيتهم بالانقطاع عن الدوام، ولجوء الأكثرية منهم الى الدروس الخصوصية أو معاهد المراجعة والتقوية بشكل مريح

أحياناً أو مكثفاً نوعاً ما، وبذا أصبح الطالب مستعداً للامتحانات الوزارية، فالبعض منهم أبعد ما يكون من الواقع الدراسي المتحقق للطلاب، حيث نجد أسئلة من خارج المنهج الدراسي أو أسئلة محورة تعجيزية انتقامية، وهذا حاصل فعلاً، والطامة الكبرى طرح أسئلة مغلوطة مربكة الحلول، وذلك بجعل الطالب الممتحن في حيرة تبعث على الاحباط، لذلك أرى ضرورة أن تكون لجان وضع الأسئلة من مدرسي المادة حصراً، مع الأخذ بنظر الاعتبار وسطية مستوى الأسئلة.

ومعروف أن كل ما يحيط بالطالب من أجواء عامة وخاصة متعبة من جميع النواحي العامة والخاصة مدرسية أو عائلية.. اقتصادية أو خدمية، فأتقوا الله يا تربويون، فأنتم آباء خلص لطلابكم، ووطنيون لا غبار على وطنيتكم.

أيها لزملاء الأعزاء.. فكلكم راع ومسؤول عن رعيته، وبارك الله بمن كان بمرتبة الرسول أو كاد.. وفقكم الله يا واضعي الأسئلة الامتحانية الوزارية أو العامة.. ولا أنسى مناشدتي للزملاء والإخوة المضحين لنتائج الامتحانات، وما يكابدونه من احراج وصعوبة مسؤولية، والمروءة مطلوبة فإذا كانت في ميزان العدل فلربما تزيد عليه.

السعادة.. وأثرها الايجابي في الحياة

زهراء حكمت



من أسرار السعادة، أن يتذكر

الإنسان ما لديه من نعم قبل

أن يتذكر ما لديه من هموم

ومشاكل..! وقد نستبطئ الفرج؛

لأننا نراقب الطرق المعتادة، وأن

نثق بأن السعادة قادمة، لكن من

طريق جديد: "وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا

يَحْسِبُ".

فالسعادة ذلك الاكسير الذي

يبحث عنه الإنسان، ويتأمل أن

يحصل عليه وبكل مراحل عمره،

وقد يرفل بأسباب السعادة وهو

لا يدري، وطالما شعر بأن سعادته

مقترنه بمال أو مركز أو اولاد؛

بسبب سيطرة ما هو متوهم به

عليه، وهو يراها سوداء مطبقة

بهموم بسيطة، وما يتخيله من

مشاكل تُشعره بأن لا طعم لحياته

ولا نبض بها، وقد تكون تلك الهموم

بعضها منطقية وبعضها متوهمة

لضيق أفتقه؛ ولأنه استعظمها

وأعطاها أكبر من حجمها، أو لأنها

اطبقت على قلبه، فجعلته ضبابي

الرؤية؛ لاستحكام حلقاتها رغم

أن الابتلاء من سنن الله تعالى، في

كله خلق لخدمته وسعادته، وهو

مسخرٌ لخلافته به، قال الامام علي

عليه السلام:

أتحسب انك جرم صغير

وفيك انطوى العالم الأكبر (١)

لذا عليه أن يحترم ذاته ووجوده،

ويكون بموازنة تامة، لا يكثر من

جلد نفسه، ولا يعطيها كل ما

تتأمل، ويثق بها بدون الثقة بالله

تبارك وتعالى؛ ليكون مصدرا شعاع

في الحياة. ومن المهم التطبيق

لأحاديث أهل البيت عليه السلام بالنظر

الى من هو فوقنا بالدين لتصغر

طاعتنا بأعيننا، والى من هم دوننا

بالدنيا، لتكبر نعم الله عندنا،

فأغلب المعاصي ربما تأتي من جراء

العُجب بالنفس والغرور والشعور

بالعظمة.. وهي امراض بغيضة

ومميتة، تصيب الروح، فتتركها

خاوية من كل سعادة ورضا.

فتواة السعادة الحقيقية، أن

نعرف من نحن، ونعرف قدرات

أنفسنا، وندرك أنها أمانة

بالسوء، نراقبها، نكبح جماحها..

ومن المهم أيضاً جعل الحياة

خليطاً نافعاً وجميلاً من رضا

وقناعة ممزوجة ببودقة الطموح

الواعي والفكر والثقافة الهادفة

النافعة للفرد والمجتمع، ونضع

معها الترياق السحري (حسن

الخلق، والإحساس بالآخرين،

وحبهم، واشراك الآخرين معنا

بما نملك من مهارات وعطاء،

وتأمل ومناجاة)، فالسعادة تسير

بخطوط دائرية ما تعطيه يعود

لك، فلا بد أن نجعل حياتنا تنبض

بعناوين كثيرة في قاموسها الأجمل،

وكل عنوان يعطيك حياة جديدة

وسعادة اضافية..

فاسعادي لطفل صغير،

واحتضانه، كفيل بخلق السعادة

لديك ولساعات وايام، وكلمة حب

تتبادلها مع الأم والزوجة والأبناء

كفيلة بخلق السعادة، وبسمات

تقاؤل ورضا كفيلة بطبع السعادة

بقلوب من هم حولك بالعمل،

وربطهم بنبض حياتك المفعمة

بالنشاط والعطاء والسعادة.

(١) سيرة الإمام علي عليه السلام: ج ١/

ص ٢.



الرسول الأكرم قائدنا لمحاربة الإلحاد

نرجس هاشم الرميثي

القسم الثاني

مسلوب الأخلاق، ومجتمعاً بلا قيم.

لذلك الإلحاد مهما علت وتيرته، سيرجع للاندثار بمجرد زوال أسبابه؛ لأن المجتمعات لن تقبله أبداً.. فطبيعة الإنسان التي تخالجه تحتم عليه العودة إلى الرب الراعي والحامي، ولكن اليوم نحتاج أنفاس الرسول الرسالية التي حوت الناس بإحقاق المنهج الإلهي العادل، بإحقاق الدين الذي ألفه الناس وليس الذي أشعل الضغائن بينهم، فالإلحاد شيء شاذ وسيبقى شاذاً.

فظاهرة كالإلحاد ظهرت من بطون فلسفة فاسدة، وانتشرت إلى حد معين؛ بسبب الوضع الذي عانت منه الشعوب إلى عوامل فكرية تصدى لها العلماء الذين اسكتوا كل حركات الإلحاد وأعادوا الناس للإسلام، ومهما مرت العواصف، فإن استحضار استراتيجيات الرسول محمد ﷺ كافية بمعالجة الانحرافات الفكرية.

المؤرخ الإغريقي بلوتارك يثير نقطة مهمة حين يقول: "لقد وجدت في التاريخ مدناً بلا حصون، ومدناً بلا قصور، ومدناً بلا مدارس، ولكن لم أجد مدناً بلا معابد". فالإلحاد لا تاريخ له، وحتى دعائه أنكروه بفترات حياتهم، يذكر ديورانت: "بأن الدين كظاهرة تم البشر جميعاً هو اعتقاد سليم". (كتاب الحضارة: ج ٢٨/ ص ٢١٤).

والإلحاد بالأصل ظاهرة منكرة في المجتمعات، الأنظمة والمجتمعات لم تقبل الإنسان الملحد ليس لكونها متطرفة ضده، بل لأن الإلحاد ليس له واقع تطبيقي، فالملحدون حينما ينفون وجود الله فهم يسقطون الأديان التي رسخت في عقلية الشعوب.

لذلك الملحدون حين ينفون الأديان ويحاربونها، هم لا يجدون بديلاً تطبيقياً حقيقياً على الواقع، بحيث يكون المجتمع أفضل دون الله تعالى، بل هم بهذا التيار يسوقون المجتمع لكارثة انفكاكهم عن أي رادع داخلي، على ذلك يكون المجتمع البعيد عن الله مجتمعاً

وكان من أهم الأسباب عدم حصول الناس على حياة كريمة حقيقية تحت ظل الدين، بل إن أوروبا عجت بالحروب إلى أن وصل الناس إلى قناعة حقيقية بترك الدين، وحتى إن لم يكن المعنى الحقيقي للإلحاد، ولكن آمنوا بعزل الدين نهائياً عن الحياة والأمور السياسية، هذه القناعة بدأت تتسرب إلى مجتمعاتنا؛ بسبب الظروف المعيشية.

الكثير من النظريات التي فسرت الظواهر العالمية بعيداً عن الله وجدت صدًى لها من المجتمع المثقل الذي طلب حياة أفضل، دون تسلط بعض الفئات عليه.

الكثير من العوامل شاركت في فقر المجتمع، وتعاضدت لتخرج لنا بعاصفة تسلب الأجيال إيمانها بالله، ولكن هذه التيارات سوف تخمد مهما علا نجمها؛ لأن فطرة الشعوب الغالبة ستقودها إلى رحاب الرحمة الإلهية، لن يجدوا تقسيراً لذلك مهما تفلسفوا؛ لأن الله تعالى مفطور في قلوبنا وأرواحنا مهما علت نغرات الإلحاد.

ظهرت بوادر الإلحاد في المجتمعات الإنسانية، ونحن اليوم لا نقصد الفلاسفة الذين قادتهم أبحاثهم إلى طريق مسدود، بل نحاول معالجة مجتمع استجاب لهذه الفلسفات الفاسدة، لذلك لابد الغوص في أسباب انحدار شبابنا نحو هذه الأفكار، وفي أسباب استجابة المجتمع لها، فليس الجميع سيعلمون إلحادهم، بل البعض تختبئ أفكار الإلحاد في دواخلهم، وجزء آخر يؤمنون بغيروعي بالكثير من مفردات هذه الظاهرة.

نحن إذا عدنا لتاريخ هذا الظاهرة، فهي ظهرت أعقاب الثورة الفرنسية، وفي عهد كيرنيكوس ودارون.. وهو بداية اكتشاف كروية الأرض الحادثة التي زلزلت الكنيسة، إضافة للتدهور الكبير في معيشة الفرد، وانهايار حقوق الإنسان، توجه الناس لينالوا حقوقهم فلم يجدوا في الكنيسة الناطق بلسان فقرهم واحتياجهم، لذلك انحدرت أعداد كبيرة من الناس للإلحاد.

در الحكيم لقمان

منتهى محسن

تبقى المرأة أحجية تنتقل على
السنة الكتاب والشعراء يحلو أو
مر الكلام، لكن تبقى في الأخير
صورته المشرقة التي أشارت
لها آيات القرآن الكريم، فهي
الحجر وهي الدفء والأمان، وهي
الشريكة التي ترافق الرجل أفراحه
والأحزان، وهي الأخت الحانية التي
تحتوي الأهل ساعات الخصام،
وتهب سريعاً لاحتضان الإخوان
وللممة المشاعر أوقات الاختلاف
والنزاعات.

ومع اختلاف الآراء من نثر وشعر
وقصائد مغناة، راح الحكيم لقمان
يحكي بلسان واعظ يصف به حال
النساء، ويوصي بشديد الاحتراز
عند الاختيار، كل تلك الوصايا
يلقيها لابنه وهو يعظه قائلاً:

"يا بني: النساء أربع، ثنتان
صالحتان وثلثان ملعونتان، فأما
إحدى الصالحتين فهي الشريفة
في قومها، الذليلة في نفسها، التي
إن أعطت شكرت، وإن ابتليت
صبرت، القليل في يديها كثير.

أما الثانية، فهي الولود الودود،
تعود بخير على زوجها، وهي كالأم
الرحيم تعطف على كبيرهم، وترحم
صغيرهم، وتحب ولد زوجها، وإن
كانوا من غيرها، جامعة الشمل،
مرضية البعل، مصلحة في النفس
والأهل والمال والولد، فهي كالذهب
الأحمر، طوبى لمن رزقها، إن شهد
زوجها أعانته، وإن غاب عنها
حفظته.

وأما إحدى الملعونتين، فهي
العظيمة في نفسها، الذليلة في
قومها، التي إن أعطت سخطت، وإن
منعت عتبت وغضبت، فزوجها منها
في بلاء، وجيرانها منها في عناء،
فهي كالأسد إن جاورته أكلك، وإن
هربت منه قتلك.

أما الملعونة الثانية، فهي ملعونة
عند زوجها وأهلها وجيرانها،
وإنما هي سريعة السخطة، سريعة
الدمعة، إن شهد زوجها لم تنفعه،
وإن غاب عنها فضحت، فهي
بمنزلة الأرض النشاشة، إن أسقيت
أفاضت الماء وغرقت، وإن تركتها
عطشت، وإن رزقت منها ولداً لم
تتنفع به.

يا بني: لا تتزوج بأمة فيبتاع ولدك
بين يديك وتهلك بنفسك.

يا بني: لو كانت النساء تذاق كما
تذاق الخمر ما تزوج رجل امرأة
سوء أبداً.

يا بني: إنه النفس عن هواها،
فإنك إن لم ته النفس عن هواها لن
تدخل الجنة، ولن تراها، واعلم أن
من جاور إبليس وقع في دار الهوان،
لا يموت فيها ولا يحيا".

ورغم مضي الحقب والأعوام
والهوة الكبيرة بين زماننا هذا
وزمان الحكيم لقمان، لكن آن لتلك
الحكمة أن تخترق المد الهائل من
السنين لتصلنا اليوم بهذه المواعظ
الخالدة.

اندرس قبر لقمان وتلاشى تراباً
في تراب، ولم يبق له أثر سوى كلماته
التي راحت تسافر سحراً وبياناً، وفي
هذا ابلغ العبر في أن يحتل كل منا
مكانه، ونكون ذا أثر قبل انقضاء
فرصة الحياة، والانتقال لدار
الختام.



قسم الصيانة الهندسية

ينجز مشروع تغذية مجمع العباس عليه السلام السكني بماء الاسالة

أنهت الملاكات الفنية التابعة لقسمي الصيانة والمشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة، الأعمال الخاصة بمشروع ماء الاسالة المغذي لمجمع العباس عليه السلام السكني الخاص بمنتسبيها، وفق أحدث المواصفات الفنية، وبفترة زمنية وجيزة، بلغت (٢٨ يوماً) حيث تم تغذية المشروع من خلال مد انبوب بلغ طوله اكثر من (٧ كم) من احد المحطات الموجودة في مضيف العتبة العباسية المقدسة الخارجي، الواقع على طريق (النجف - كربلاء) الى المجمع السكني.

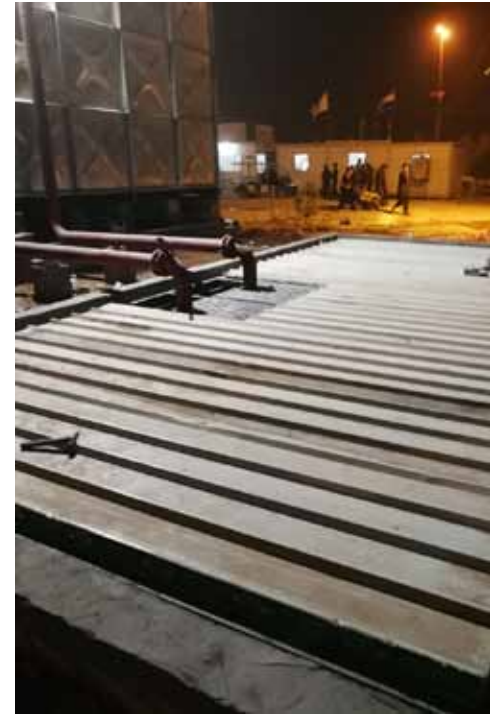
متابعة: زاهر الخفاجي

معاون رئيس قسم الصيانة الهندسية المهندس سمير عباس علي بين لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

نتيجة لتزايد عدد سكان مجمع العباس عليه السلام السكني، ولعدم توفر خط الماء الرئيسي فيه، باشرت كوادر قسم الصيانة الهندسية وبالتعاون مع قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة بسحب خط ماء رئيسي الى مجمع العباس عليه السلام السكني من خلال مد انبوب تغذية بطول اكثر من (٧ كم) من مضيف العتبة الى المجمع.

كما تضمن المشروع انشاء خزان ارضي بسعة (٢١٢٠ م^٣)، وبأبعاد (١٠،٥ م) وعمق (٢،٤ م)، بالإضافة الى انشاء خزان عال من معدن الاستيل بسعة (٢٢٢٠ م^٣) مع كافة ملحقاته من اقفال وبورد كهربائي، مزود بمضخات لضخ الماء الى المجمع عن طريق الخط الناقل بضغط يبلغ من ٢،٤ الى ٥ بار، بالإضافة الى وضع غطاسين في الخزان الارضي لضخ المياه الى الخزان العالي الذي زود أيضاً بمضخات عدد (٢) لضخ الماء الى الوحدات السكنية للمجمع.

يتكون المشروع من ثلاثة أجزاء:-
أولاً: خزانات ومنظومة الضخ في موقع مضيف العتبة العباسية



- | | | | |
|---|--|---|--|
| المقدسة حيث تضمنت مراحل العمل ما يلي:- | ٥- صب أرضية الحوض | الأولى من قاعدة الخزان والمرحلة الثانية الجسور. | الرئيسي وتغطيتها بوضع غطاء حديدي. |
| ١- أعمال تهيئة (تنظيف الأرضي. | ٦- تهيئة أرضية لقاعدة الخزان الرئيسي الذي هو بسعة (٣٢٢٠م). | ١٠- اعمال النجارة لجدران الحوض الارضي. | ١٥- اعمال نصب الغاطسات في الحوض الأرضي. |
| ورفع (الأنقاض) موقع العمل للمباشرة بالأعمال. | ٢- حفر حوض الماء الارضي بأبعاد (١٠×٥) متر، وعمق (٢,٤) متر. | ١١- اعمال صب الجدار الرئيسي مع كافة ملحقاتها من انابيب والبورد الرئيسي. | ١٦- اعمال نصب المضخات الرئيسية مع كافة ملحقاتها من انابيب والبورد الرئيسي. |
| ٣- فرش أرضية الحوض الارضي بطبقة من الجلود مع الحدل الجيد. | ٧- فرش سبيس لقاعدة الخزان الرئيسي مع الحدل الجيد. | ١٢- اعمال نصب الخزان الرئيسي (press steel). | ١٧- اعمال نصب سقيفة للمضخات الرئيسية وللبيوردرات الكهربائية. |
| ٤- فرش أرضية الحوض الارضي بطبقة من السبيس مع الحدل الجيد. | ٨- اعمال تسليح أرضية الخزان الرئيسي لصب أساس raft. | ١٣- اعمال صب قاعدة المضخات الرئيسية ومسار الانبوب الرابط من الخزان الرئيسي للمضخات. | ١٨- اعمال تسقيف الحوض الأرضي بالسندويج بئل. |
| ٩- صب الأرضية للخزان الرئيسي وعلى مرحلتين المرحلة | ١٤- بناء المنهولات عند المأخذ | ١٩- اعمال فرش الحصى | |



- المكسر حول الخزانات. شريط تحذيري فوق الانبوب. (٢٥سم) مع الحدل الجيد. ٤- صب الأرضية للخزان
- ثانياً: أنبوب التغذية والذي ٥- اعمال الدفن النهائية ١٠- صب أرضية الحوض وعلى مرحلتين المرحلة الأولى من يضم أنبوبين بقياس (٨) و(٦) والوصول الى الأرض الطبيعية. الرئيسي (١٥سم). قاعدة الخزان والمرحلة الثانية
- انج بالإضافة الى منهولات تهوية ٦- اعمال تجهيز ونصب ٦- خزان في مجمع العباس الجسور. العمل ما يلي:-
- ١- تهئية مسار الانبوب، ٧- اعمال الحفر للتمديدات، ١- أعمال تهئية (تنظيف) ٥- اعمال نصب الخزان الرئيسي (press steel). ٢- أعمال حفار المسار. ٢- فرش سبيس لقاعدة للأنابيب.
- ٣- أعمال مد الانابيب. ٨- مد البوري الرئيسي. ٢- الخزان مع الحدل الجيد. ٣- اعمال تسليح أرضية
- ٤- أعمال دفن الانابيب ٩- فرش أرضية الحوض ٣- اعمال تسليح أرضية ٢٠) سم ووضع بطبقة اولية سمك (٢٠) سم ووضع الرئيسي بال subbase طبقة الخزان لصب أساس raft.



الكوادر الهندسية في العتبة العباسية المقدسة تواصل العمل بمشروع تذهيب قبّة مسجد السهلة المعظم



م. ضياء مجيد الصائغ

**العتبة العباسية المقدسة ليحدثنا
قائلًا:**

نتشرف أن نعمل في هذه البقعة الطاهرة والمكان المقدس الذي شهد خطوات كل نبي ووصي مسجد السهلة المعظم اكتنزت أركانه، وأماكن أخرى فيه بمقامات مشرفة

منجز آخر تمضي به كوادر قسم المشاريع الهندسية في ظلّ التحديات التي يشهدها البلد من خلال مشروع تذهيب قبّة مسجد السهلة المعظم؛ ليكون منجزاً يضاف الى سلسلة المشاريع المباركة التي انجزتها تلك الكوادر المخلصة.

**وللتعرف أكثر عن هذا المشروع..
صدى الروضتين التقت بالأستاذ
المهندس ضياء مجيد الصائغ
رئيس قسم المشاريع الهندسية في**

بعد أن حققت كوادر العتبة العباسية المقدسة النجاح الكبير في مجال اعمال التذهيب اصبحت الاسم الأول في هذا المجال لترتقي سلم الريادة والحرفية التامة، بعد أن أطلت على العالم بمشاريع ستكون بصمة وضاءة بالإبداع على مر العصور اللاحقة.. هكذا انطلقت أكفّ العطاء من مرقد ابي الفضل العباس عليه السلام لتشيّد مشاريع عمرانية، أخذت حيّزاً واسعة داخل قلوب المحبين في مدننا المقدسة.

مشاريع حملت بين طياتها بشارة عهد اعماري جديد للمراقدين والمقامات المقدسة وكوادر وطنية، وضعت نصب أعينها خدمة المذهب، فأخذت تجوب أروقة الابداع والتميز لتصل الى درجة سامية في العمل تحت القباب الذهبية المقدسة التي باتت المتنفس الوحيد للمسلمين من اتباع أهل البيت عليه السلام، وهم يلوذون متقربين الى الله سبحانه وتعالى بهم.

متابعة: أحمد الحسن اوي



والشركات العاملة مع الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، فقد تم التعاقد مع امانة المسجد لتكون كوادرننا هي العاملة في هذا المشروع المبارك. وتابع أيضاً: تم التواصل مع ادارة المسجد وتمت زيارات عدة من قبله الى ورش العتبة المقدسة الخاصة بأعمال التذهيب، وتم الاطلاع على آلية العمل في هذه الورش، فنالت استحسان ادارة امانة مسجد السهلة المعظم، بعد أن تم الاطلاع على الاعمال المكلفة الى كوادرننا في العتبات المقدسة، ليكون بعد ذلك التأكيد على أن يكلف كادرنا بالعمل في هذا المشروع، نظراً لحرفيته وخبرته في هذا المجال.

للأنبياء والأوصياء عليه السلام، ومنها المقام السامي لولي الله الاعظم الامام الحجة بن الحسن المهدي عليه السلام. مبيناً: مرّت على هذا المقام المشرف مرحل عديدة من الاعمار والتوسعة، فقد جدد مرّات عدة، وتم إعادة بناء قبته المباركة أحياناً، وتم اكساء بعض جوانبه، وأركانها أحياناً أخرى، كما تم توسيع مساحته من قبل بعض المتبرعين في ما مضى من السنوات، فكانت آخر مراحل الاعمار في الفترة الاخيرة التي تعتبر مرحلة الاعمار الكبرى لهذا المسجد المشرف. موضعاً: أنجزت مراحل عدة في فترة سابقة، وشملت المقامات

الركنية للمسجد، وقد وصل العمل الى مقام الامام الحجة عليه السلام في هذه الفترة ومع ما تعرضت له قبة هذا المقام المبارك من عوامل التعرية، مما أدى الى تهاوي بعض اجزائها، لذلك تقرر إعادة بناء المقام الشريف في مرحلة سابقة. وكانت من ضمن اعمال هذا المشروع، هو ما يخص القبة الشريف؛ نظراً لأهميتها، فضلاً عن الرغبة بأن تكون مميزة عن باقي القباب الموجودة؛ لأنها ترمز الى الامام الحجة عليه السلام فاعتمد التصميم على المزج بين التذهيب، وأيضاً الكاشي المعرق. ونظراً للخبرة الواسعة التي ظهرت من قبل الكادر الهندسي

وواصل الصائغ حديثه قائلاً: تمت المباشرة بالعمل واعتمدنا في عملنا على الطريقة المعتادة في هكذا مشاريع، وهي طريقة الطرق على جلد الغزال بعدها المباشرة بالعمل الميداني من خلال تثبيت الهيكل الحديدي الذي تثبت عليه الألواح الذهبية، والعمل يجري على قدم وساق باستخدام اجود انواع الذهب المستخدم.. وبعون الله تعالى سيكون منجزا يسر الناظرين بجماليته، فضلاً عن القوة والمتانة التي تم مراعاة العنصر الزمني وأيضاً عنصر الأنواء الجوية.



مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على التحصيل الدراسي

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة في منتصف تسعينيات القرن المنصرم، نقلة نوعية، وثورة حقيقة في عالم الاتصال، حيث انتشرت شبكة الانترنت في العالم كافة، وربطت أجزاء هذا العالم المترامي بفضاءها الواسع، ومهدت الطريق للمجتمعات كافة للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار، واستفاد كل متصفح لهذه الشبكة من الوسائط المتعددة المتاحة فيها، وأصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، ثم ظهرت المواقع الالكترونية، والمدونات وشبكات المحادثة التي غيرت شكل الإعلام ومضمونه.

تحقيق/ منتظر احمد - تصوير/ أمجد عاصم

لذا ومن خلال هذا التحقيق لتأثيرها على المستوى العلمي، إذ يتحدد بمجموعة عوامل متداخلة منها عوامل تربوية واقتصادية واجتماعية واسرية وثقافية ونفسية، وأن نفسية الطالب تلعب دوراً كبيراً في ذلك، بحسب ما توصلت له نتائج دراسات علمية.

في البدء تم اللقاء مع معاون شؤون الطلبة الأستاذ محمود الدفاعي: الذي أوصى أولياء الأمور من عدم إفراط أبنائهم في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

لذا ومن خلال هذا التحقيق لتأثيرها على المستوى العلمي، إذ يتحدد بمجموعة عوامل متداخلة منها عوامل تربوية واقتصادية واجتماعية واسرية وثقافية ونفسية، وأن نفسية الطالب تلعب دوراً كبيراً في ذلك، بحسب ما توصلت له نتائج دراسات علمية.

في البدء تم اللقاء مع معاون شؤون الطلبة الأستاذ محمود الدفاعي: الذي أوصى أولياء الأمور من عدم إفراط أبنائهم في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

أما رئيس قسم تبريد الهواء والتثليج الأستاذ عبد الكريم عبادي، فكان له رأي مقارب إذ يقول:

تعتبر هذه المواقع السبيل الأسرع والأرقق للتزود المعرفي لدى الطالب، إذ إن المعلومة اليوم أصبحت رهينة الانترنت في وقت وجيز ودون اجهاد للنفس، ومن جهة أخرى ساهم في خلق عدة مشاكل لدى الطالب حيث الادمان الفكري والمعنوي، لذلك لابد من حلول جذرية وخلق فكر توعوي وبناء لدى الطالب.

في استغلال تلك المواقع على نحو صحيح لو تم توظيفها في خدمة الطلبة تربوياً وعلمياً.

ولو أن كل معلم ومدرس أنشأ مجموعات لكل فصل دراسي على تلك المواقع لمتابعة طلابه طوال اليوم وطرح أسئلة علمية ومسابقات ثقافية لتدارك بعض المشاكل الدراسية التي تواجههم، وتعزيز الروابط الاجتماعية بينهم بفضل هذه المواقع التي أصبحت بالتالي مفيدة وليست ضارة بتقوية بعض المهارات لدى الطلبة.

في حين أن رئيس قسم الكهرباء الأستاذ كاظم حسن:

يرى أن المواقع أصبحت جزءاً من حياتنا اليومية، ولا يمكن فصل الطلاب أو منعهم عنها، ولكن يتطلب من المربين مجهوداً اضافياً



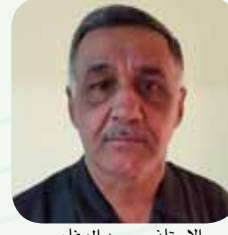
الست شيماء زيني



الاستاذ عبد الكريم عبادي



الاستاذ كاظم حسن



الاستاذ محمود الدفاعي



الطالب منتظر قيس



الطالب علي حسين



الطالب قتيبة صالح



الاستاذ حسين عبد الرحيم

أما الطالب منتظر قيس من

قسم تكنولوجيا الإعلام يقول:

أستخدم هذه المواقع في تطوير موهبة التصوير لدي، كما جعلتها منصة لعرض أعمالي من الصور الفوتوغرافية، وقد جعلت لهذه الموهبة وقتاً مخصصاً لها بحيث لا تؤثر على حياتي الاجتماعية والعلمية والعملية. وبعد هذه الرحلة الطيبة ترى (صدي الروضتين) بضرورة أن تأخذ الجهات التربوية دورها من خلال توعية الطلبة عن مخاطر استعمال هذه المواقع التي تؤدي إلى عزل الفرد عن المجتمع، وكذلك يجب على المؤسسات التربوية أن تقنن استعمالها في العملية التعليمية، وتوجيه الطلبة الى اهمية وكيفية استعمالها في المجال الاكاديمي، وتحفيزهم على استغلالها لتطوير المهارات والقدرات ونشر الوعي على مستوى المجتمع، في الاستخدام الايجابي لهذه المواقع، وضرورة اقامة دورات تدريبية، ولقاءات جماهيرية للحد من أخطار مواقع التواصل الاجتماعي والحث على دراسة مدى وعي اولياء الامور باستخدام المواقع الايجابي منها والسلبي.

من قبل البعض بشكل خاطئ.

في حين أن الطالب علي حسين

من قسم التكيف يرى:

إن هذه المواقع أثرت على عدة عوامل في التحصيل الدراسي منها: (المهارات الاجتماعية، ومفهوم الذات، ومستوى الطموح، والثقة بالنفس، والفعالية)، فضلاً عن علاقتي بالمدرسة وبالأ أسرة، ومستوى الصحة النفسية.

أما طلبة الإعدادية، فقد كانت

لهم آراء أيضاً، فقد عبر الطالب

قتيبة صالح من قسم الكهرباء

عن رأيه قائلاً:

تعد هذه المواقع من الظواهر الحضارية ولها ايجابيات عدة، فهي متنفس للتعبير عن آرائنا والتعرف على ثقافات أخرى، وكذلك لتوسيع مداركنا على الصعيد العلمي، ولكن للأسف الشديد أنها تستغل

في حين أن مدرسة التربية

الإسلامية الست شيماء زيني،

عبرت عن رأيها قائلة:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من المساهمات التفاعلية في تطوير التعليم، وتحويل المدرسة من بيئة تعليمية محصورة بجدرانها إلى الانطلاق خارج أسوارها، ليتجاوز التعليم حدود الزمان والمكان، بالإضافة إلى إشراك جميع أطراف العملية التعليمية مع المجتمع بأولياء أموره ومؤسساته المختلفة، وإضفاء الجانب الاجتماعي على عملية التعليم.

أما مدرس مادة الرسم الصناعي

الأستاذ حسين عبد الرحيم:

يرى أن هذه المواقع تؤثر سلباً على الطلاب من خلال تراجع مستواهم في التحصيل الدراسي لاستفادها طاقة الكثير من الطلاب الذين يقضون معظم أوقاتهم فيها، إذ وصل الحال حد الإدمان وبات من الصعب على الطلاب التركيز في الدراسة، كما أنصح الطلاب قطع علاقتهم بالانترنت او التقليل منه.



خيالات الشيب..

حسين علي الشامي

في باحة قصر ك المهور.. هناك أمنيات
كتبها طفل صغير
حاكي فيها كل آثار المحنة التي عاصرها خلال
رحلة حياته
لازال يتذكر يدي أمه الحميمتين.. يستأنس
بكلماتها الشفافة..
وقبلات أبيه التي طبعت على وجنتيه ذكرى
سعيدة..
لكن عند تلك اللحظة.. ومشاهدة كلمات
الذاكرة المتحجرة..
خطفه هاجس المعاناة الذي لازال يداهم أيام
حاضره المهزوز..
يبحث في حديقة البيت الكبير عن بذرة..
لعلها تضم بين أوراق أغصانها مستقبلاً
جديداً لا يشبه تلك اللحظات الماضية
فالطفل شاخ ولا زالت معاناته تكبر..
والسارقين لبهجة القصر بنوا من حطامه
حياة تخصهم..
متناسين ذلك الأثر الذي بناه الأجداد
ليحدث كل ما حدث والأمر الجسيم في ازدياد
على كاهل الشيخ الكبير
يحلم بمقام رفيع يبعده عن زلازل هذه الحياة
أمنية تحتضن أمنية.. والشيخ لازال يعيش
حلم الصباح الجديد حتى هرم..
والآن مسح بيديه الناعمتين على شقوق ذلك
الركن المهذوم
ليتلو سلامه الأخير.. عله يحظى بمقام رفيع
بفردوس خالقه
يطالب عند وقوفه بين يدي العدل الوحيد
عدالة تمنها برحلته المتعصبة المريضة..

ظلم الطفولة..

اسراء عيسى / البصرة

ولدت وليتني ما كنت مولوداً..
فإن سألتهموني: لماذا؟ أجيبكم:
ولدت ولم تلفني قطعة بيضاء،
ولم تحتضني أيدي الحنان، ولم
تقبلني شفاه، ولم يعزف لي على
أوتار الدلال، ولم يغن لي بأعذب
الألحان، ولدت أبكي، ولكن بكائي
ليس كباقي الأطفال، كان بكاءً
حزيناً؛ بسبب الفقر الذي سرق
منّي عرائس السكر، ودميتي،
ورماني في الطرقات، واحتضنتني
أزقتها، فلم ترحم شفافيتي أشعة
الشمس، وصقلتي بطباع تنفرها
الفطرة، لكنني جبلت عليها حين
أصابني سهم الدهر، فبنى على
أكتاف الرقيقة جبل الهموم،
فجسدت أبشع صورة للظلم التي
رسمتها أيدي الطفلة.
(..ألا ساء ما يحكمون..)
(النحل: ٥٩).
الطفلة الذين قتلوا أحلامي
الوردية، وجردوني عن مدرستي
وملاعب صباي، ورموا كحل
سعادتي بظلام مستنقع طمعهم،
وأرادوا قتل براءتي بالطريق الوعر،
لكن رقتي أبت إلا أن ينحدر الدمع
الساخن من قلبي الأبيض المتفطر
من ألم ممزوج بدعاء المظلوم ويهز
عرش الباري، فلا بد من أن تهوي
عروشهم يوماً، ويذلّ عنفوانهم
عندئذ سأتمنى الحياة، وسأرقص
على عروشهم المهذمة، فظالما
رقصوا على جراحي، وسأستردّ
أحلامي من جديد، وأزينها بوطن
يحلم بالأمان، وبعدل يسطع في
أرجائه، وسأبني صرحاً لكل أب
خطفته سهام الحرب من أبنائه
الصغار، وسأزرع الزيتون في أرض
السلام حتى لا تقتل الطفولة يوماً
ما.



ببركاتِ بطلِ العلقمي عليه السلام

إدارة مجمع العلقمي.. تحلق في سماء الخدمة المباركة

مواقف أبي الفضل عليه السلام كثيرة وكبيرة، وقد اثمرت لنا جوداً وكرماً وخيراً وبركة، ولعل موقفه من الماء في نهر العلقمي الذي استغرق لحظة من الزمن، واختصر التاريخ، وغير مفهوم العطش، كان كفيلاً بتخليد (العلقمي) كاسم تعريفي لأكثر من مكان، وأكثر من مشروع، خصوصاً بعد أن تسلمت إدارة العتبة العباسية المقدسة زمام الأمور بشكل رسمي، حيث سعت بعد تشكيلها مباشرة -إبان سقوط

اللانظام السابق- إلى تطوير البنى التحتية للعتبة العباسية المقدسة والاهتمام بعمرانها إكراماً لصاحب العتبة ولزائريه الكرام. وتعدت ذلك بافتتاح عدد من المشاريع المهمة في مختلف المجالات (الصحية، العلمية، التعليمية، الزراعية، الصناعية، الفكرية، الادبية، الخدمية والثقافية)، واطلقت على كل مشروع من مشاريعها اسماً يتعلق بالمولى أبي الفضل العباس عليه السلام تيمناً ببركاته.

الرجال مواقف، هذا الشيء لا يختلف عليه اثنان، فكل منا بموقفه، وكل منا سيبقى بقدر مواقفه وعددها، ومن ليس له موقف واضح، فهو خارج نطاق الانسانية بامتياز شاء أم أبى؟ ليس من الانصاف أن نتحدث عن المواقف دون أن نذكر سيدها أبا الفضل العباس عليه السلام، ذلك الرجل بكل ما تعنيه كلمة (رجل) من معنى، فهو لم يخلف وعداً، ولم يتردد طرفة عين، ولم يرجف له قلب، لذا بقي خالداً وشامخاً على مدى السنين -وسيبقى-.

متابعة: زين العابدين السعيد



ليكون مقرا لقيادة فرقة العباس
القتالية، وبالتالي أصبحت
ادارة المجمع ملزمة بتوفير المبيت
والطعام (ثلاث وجبات) لأكثر
من ٢٠٠ شخص يوميا. كما ان
المجمع يستقبل جميع ضيوف العتبة
المقدسة حسب توجيه وحاجة
الأمانة العامة.



السيد محمد علي الموسوي

فضلا عن كل ما تقدم، فإن
مجمع العلقمي يحتضن الكثير
من نشاطات معهد القرآن الكريم

العاملين فيه يبلغ ١٢٥ منتسباً
يتوزعون على ٧ وحدات بثلاث
وجبات (صباحية، مساءية وليلية).
ابواب المجمع مفتوحة للجميع
بدون استثناء في كل الاوقات، وقد
تم تخصيص جزء من المجمع

والتقدير لكم على هذا اللقاء، واود
ان ابين لكم ان مجمع العلقمي هو
احد المواقع الخارجية التابعة للعتبة
العباسية المقدسة، تبلغ مساحته
الكلية ٢٥ دونماً متضمنة خمس
بنايات: (اثنتان منها بطابقين،
وثلاث بطابق واحد)، بالإضافة
الى مصلى كبير ومنشآت صحية
للرجال والنساء وملاعب رياضية
استثمارية (اثان للتنس، وواحد
لكرة القدم)، وان عدد المنتسبين

احد هذه المشاريع المباركة هو
(مجمع العلقمي الخدمي) الذي
يقع على طريق (كربلاء - بابل)،
ويقدم خدمات كبيرة ومتنوعة
للزائرين في الزيارات المليونية،
هذه الخدمات المميزة دفعت صدى
الروضتين الى تسليط الاضواء عليه
بكثافة من خلال وقفة مع مسؤوله
جناب السيد محمد علي عباس
الموسوي، والذي تحدث قائلاً:
بداية اتقدم بجزيل الشكر





استحدثت مؤخراً، فهي تقوم بمتد من بداية المجمع الى ملعب كرة القدم. - (وحدة الصيانة): يبلغ عدد منتسبيها ١١ منتسباً، يقومون بكل اعمال الصيانة التي يحتاجها المجمع: (حدادة، نجارة، سباكة، تبريد، كهرباء... وغيرها).

إن اهم مشاريع هذه الوحدة في الوقت الحالي هو تهيئة شارع داخل المجمع يتميز بالجمالية العالية، ويكون أنموذجا للشارع المثالي،

١٦ منتسباً، وتقوم بتنظيم الامور الادارية والكتب الرسمية التي تخص المجمع، وكذلك متابعة كاميرات المراقبة وحركة العجلات والسائقين، بالاضافة الى ادارة وتنظيم المخزن. - (وحدة حفظ النظام): وهي

مسؤولة عن الجانب الامني في المجمع، ويبلغ عدد منتسبيها ٢٥ منتسباً. - (الوحدة الادارية والمخزنية): يبلغ عدد منتسبي هذه الوحدة - (وحدة الزراعة): وقد





يومية بخدمات المجمع التي تخص والنساء كل على حدة، فضلا عن توزيع الاطعمة الرئيسية (الوجبات القاعات والخيمة الكبيرة. وكان في المجمع مركز لإرشاد التائهين ومركز تعريفى للأطفال والعجزة، بالإضافة الى محطة قرآنية تابعة لمعهد القرآن الكريم لتعليم القراءة الصحيحة، وكذلك مركز للإرشاد والتوجيه الديني تابع لقسم الشؤون الدينية.

وكذلك توفير مكان مبيت للزائرين والزائرات حيث قمنا بنصب اكثر من ٣٠ خيمة تقريبا تتسع لـ (١٠) آلاف زائر من الرجال

المليونية لمدة خمسة عشر يوما (٥-٢٠) صفر الخير، باذلين خلال هذه الايام كل طاقاتنا المادية والمعنوية من اجل تقديم افضل الخدمات لزائري سيد الشهداء ابي عبد الله الحسين واخيه ابي الفضل العباس (عليهما السلام) حسب توجيهات ادارة العتبة العباسية المقدسة وعلى رأسها سماحة المتولي الشرعي السيد احمد الصافي (دام عزه).

وقد تمكنا خلال الزيارة الاخيرة من شمول اكثر من ١٠٠ الف زائر وجبات طعام حسب الحاجة (للضيوف والزائرين) مهما كان العدد، وتضم ٢٥ منتسباً فقط. - (وحدة التشريفات): تضم خمسة منتسبين، يقومون باستقبال الضيوف وإرشادهم ومساعدتهم. - (وحدة الخدمية): وهي مسؤولة عن نظافة المجمع، ويبلغ عدد منتسبيها ٢٩ منتسباً. ولا يفوتني ان أبين لكم، أن مجمع العلقمي الخدمي يقدم خدمات استثنائية خلال زيارة الاربعين





بالإخلاء الطبي، إضافة الى برضا الزائرين واعجابهم، وكانت الأدوية، وفيها كوادر طبية نسائية اضافة رائعة لما قدمه المجمع خلال الزيارة. ورجالية، كما قامت ادارة المجمع بتوفير مكان لأداء صلاة الجماعة وإلقاء المحاضرات الدينية، وهيأت مجمعات صحية متكاملة داخل المجمع وخارجه. وفضلا عن كل ما تقدم، فإن مجمع العلقمي احتضن نشاطات كشافة الكفيل خلال زيارة الاربعين المباركة، وهي نشاطات ثقافية وفكرية وولائية حظيت

الخدام المخلصين. وقد تميز مجمع العلقمي خلال ايام الزيارة باقامته معرضاً لصور شهداء فرقة العباس عليه السلام القتالية بالتعاون مع قيادة الفرقة. في ختام هذا اللقاء.. أسأل الله تعالى ان يوفقنا لما يحب ويرضى، ويأخذ بأيدينا لخدمة قمر العشيبة المولى ابي الفضل العباس عليه السلام. الجدير بالذكر ان ادارة مجمع العلقمي افتتحت مشاريع استثمارية بسيطة تتمثل بمكتب (استنساخ

وانترنت)؛ لاتمام مستلزمات معاملة البطاقة الوطنية بحكم موقع المجمع القريب من مديرية البطاقة الوطنية، بالاضافة الى كافتريا لبيع الوجبات الخفيفة والماء والعصائر وغيرها. وهنا لابد من الاشارة الى أن بعض المواطنين يستفيدون من خدمات المجمع اثناء انتظارهم للحصول على البطاقة الوطنية، أو السير في مراحل انجاز المعاملة.



الملف الأسري في منتدى الكفيل..

أم فاطمة

الزوجة أمانة من الله (عز وجل)

جعل الله تبارك وتعالى بعض الأشياء أمانة في الأرض، وأراد من البشر الاحتفاظ بذلك وعدم تضييعه والخيانة به. منها الزوجة، فهي وديعة الله تعالى وأمانته عند الزوج؛ لأنه على كتاب الله تزوجها، فعليه أن يحتفظ بها ولا يخون بهذه الوديعة الإلهية.

كما صرح الإمام أمير المؤمنين عليه السلام بأنها أمانة، قائلاً: "إن النساء عند الرجال لا يملكن لأنفسهن ضراً ولا نفعاً، وأنهن أمانة الله عندكم، فلا تضاروهن ولا تعزلوهن" (١).

وصرح النبي ﷺ بأنها أمانة قائلاً: "أخبرني جبرئيل ولم يزل يوصيني بالنساء حتى ظننت أن لا يحل لزوجها أن يقول لها أف. يا محمد: إتقوا الله عز وجل في النساء فإنهن عوان بين أيديكم أخذتموهن على أمانات الله عز وجل" (٢).

وحدث الإسلام على اتخاذ التدابير الموضوعية للحيلولة دون وقوع التدابير والتقاطع، فدعا إلى توثيق روابط المودة والمحبة وأمر بالعشرة بالمعروف، قال الله تعالى: "...وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنَّ كَرِهَتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئاً وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خيراً كثيراً" (٣).

ومن مصاديق العشرة بالمعروف حسن الصحبة، قال الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في وصيته لمحمد بن الحنفية: «إن المرأة ريحانة وليست بدابة» (٤).

وأحسن الصحبة لها، فيصفو عيشك» (٤).

ومن حقها الإكرام، والرفق بها، وإحاطتها بالرحمة والمؤانسة.

(١) مستدرک الوسائل: ج ١٤ / ص ٢٥١.

(٢) دعائم الإسلام: ج ٢ / ص ٢١٧.

(٣) سورة النساء: ١٩.

(٤) مكارم الأخلاق: ٢١٨.



أضرار نفسية للتركيز على أخطاء الطفل

لا يحب أحد منا أن ينتبه الجميع لأخطائه فقط، فما بال الطفل الصغير الذي يعاني انتقاداً دائماً؛ بسبب تركيز الأبوين على أخطائه دون حسناته، ولومه عليها مراراً وتكراراً.

هذا الأسلوب الخاطئ، في التركيز والتحديق والتربص بأخطاء الطفل وحدها دون غيرها من أفعال حسنة أخرى، يسبب له أضراراً نفسية لا نهائية:

١- العناد أولى النتائج السيئة للتركيز فقط على أخطاء الطفل دون حسناته، فيصاب بحالة من العناد الشديد والرغبة في المخالفة الدائمة ما دام يلام مراراً دون توقف.

٢- التركيز على أخطاء الطفل تقلل دافعيته وقدرته على اتخاذ قرار صائب، فيصاب بالتراجع، ويشعر بالشك في كل قراراته التي قد تصبح خطأ وسبباً للومه.

٣- الكذب والالتفاف خوفاً من العقاب وتصيد الأخطاء، والاعتقاد بأنها الطريقة المثلى للهروب من العقاب وتصيد الأخطاء له.

٤- التهور الزائد في ارتكاب الأخطاء، أو على العكس الخوف الشديد من الإقدام على فعل أي شيء.

٥- الاهتزاز والشعور الدائم بالخطأ، وتشوب شخصيته حالة من الشعور بالنقص، وأنه طفل غير جدير بالثقة ما يهز ثقته بنفسه.

٦- الشعور الملزم للطفل بأنه طفل غير جيد، وبسبب الأذى ويرتكب الأخطاء.

كيف تهين ولدك لاستقبال سن البلوغ والتكليف

حسن عبد الهادي اللامي



من قبل، عليك أن تخبرني به فوراً؛ لكي أشرح لك احكام الطهارة الخاصة بالنساء كالغسل مثلاً، ولا تخجلي من ذلك..

أيها الأب المحترم.. قل لابنك: بني العزيز:

حينما تكمل الخامس عشر في حساب الشهر العربي، فإن الله تعالى جعل ذلك مقداراً، وعلامة لبلوغك وتكليفك، فعليك أن تعي مسؤوليتك في معرفة الاحكام الشرعية من الصلاة والصوم وأحكام الطهارة.

وعليك أن تتفقد وتتبه لأي شيء جديد يحدث لك، لم تكن تشاهده أو تشعر به من قبل

وان تخبرني به؛ لكي أشرح لك ما يجب عليك القيام به من احكام الطهارة: كالغسل مثلاً..

أيها الآباء الكرام

أيتها الأمهات الكريمات..

بهذا انكم تُعدون ابناءكم قبل بلوغهم هذا العمر بسنة او اقل

او اكثر بحسب ما يظهر لكم من العلامات التي توحى باقترابهم من سن البلوغ كظهور اللحية والشارب بالنسبة للذكور او بعض مميزات النضج الجسدي عند الفتاة، ومن المهم جداً أن تحثونهم على دخول الدورات التثقيفية الدينية والصحية التي تقام في مناطقكم من قبل المتخصصين من العلماء والأطباء والمرشدين.

قولي لابنتك: ابنتي العزيزة:

حينما تكملين سن التاسعة في حساب الشهر العربي، فإن الله تعالى جعل لك هذا المقدار من العمر علامة للبلوغ والناضج، وقد وجبت عليك الأحكام الشرعية من الصلاة والصوم والحجاب ومراعاة احكام الطهارة.

وعليك أن تراقبي وتتفقي نفسك، وأي شيء ترينه جديداً غريباً، يحدث فيك، لم تكن ترينه

كاملاً؟

في الـ ١٥ من الشهر العربي، يكتمل قرص القمر، فالله سبحانه حدد له هذا المقدار، الانسان في بطن أمه، لا يخرج قبل أن يكتمل خلقه، ويصبح مؤهلاً للخروج من بطن أمه بعد تسعة اشهر في الغالب الأكثر.. الله سبحانه جعل له ذلك المقدار، فالنضج مرحلة مهمة للمخلوقات ومنها الانسان.

أيتها الأم المحترمة/

يُهمَل الكثير جانب تهيئة أبنائهم لمرحلة البلوغ، وإفهامهم أن هذه السن هي بوابة الدخول الى سن التكليف الشرعي، وقد نالهم تشريف الخطاب الالهي في المبادرة الى الواجبات والانتها عن المحرمات.

وأحياناً يجد الآباء والأمهات حرجاً أو صعوبة في ايجاد منفذ يتحدثون به معهم.. وإليك أساليب مفيدة تساعدكم في ذلك:

ذكر الفقهاء علامات لبلوغ الذكر والأنثى مرحلة التكليف الشرعي، منها علامات ترتبط بمقدار العمر، ومنها ما يرتبط بالتغيرات الفسيولوجية (الجسدية) أو سيكولوجية (نفسية وشعورية).

ولكي تثير اهتمام ابنك او ابنتك، قم بالإعداد لذلك زمانياً ومكانياً، كأن تخرجا في نزهة مثلاً أو في المسجد، وبمفرديكما.. ومن الأفضل اختيار مناسبة سعيدة دينية او اجتماعية، وتبدأ الحديث معه عن معنى النضج والاكتمال..

حدثه عن أمور تقرب من وعيه.. فمثلاً: لكي يبلغ البيض مرحلة التفقيس، كم هي المدة التي يحتاجها ليكتمل فرخ الدجاجة؟ والمدة هي ٢١ يوماً لا تزيد ولا تنقص مقدرة ومحددة من الله تعالى، وبعدها ينضج فرخ الدجاج، ويظهر من قشرة البيضة.

حدثه عن القمر متى يصبح بدرًا



(حكاية المستقبل الجديد) هكذا شاء أن يكون عنوان عيادته المسرحية الدكتور جبار خمات الذي تجده يتحرك من مسرح الى آخر، ومن فضاء الى أوسع؛ سعيًا لتقديم المساعدة النفسية والاجتماعية لضحايا الحروب والمرضى النفسيين والمدمنين من خلال التدريب على التمثيل، ونشر أفكار لزراعة الثقة، وصناعة المستقبل.. ولهذا أصبحت مهمة المسرح عنده تفرغ مكامن النفس البشرية، ويعمل جاهداً على إقامة المركز العربي للعيادة المسرحية مشروعاً لمرضى سرطان الثدي في العراق.

حاوره: علي الخباز

محاورة مع العيادة المسرحية (حكاية المستقبل الجديد)

الدكتور جبار خمات: ((تجد العيادة في الفلسفة خارطة طريق فكرية في التأسيس النظري والعملي، واكتشاف القدرة على تحويل السلبية في الروح المحبطة، الى روح ايجابية تؤمن بالآخر والعالم المحيط بنا..))

قبل أن نلتقيه ونتحاور معه، علينا معرفة أشياء تمدنا بروح المعرفة الودودة.. هو الدكتور جبار خمات، رئيس قسم الفنون المسرحية/ كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد، يرفض تماماً نفس المسرح بدعوى التجريب، ويرى ضرورة وجود بصمة للمخرج، وأن يجتهد باستحداث تقنيات اخراجية تجريبية.. فكان لنا معه هذا الحوار:

منهج علاجي بالفن الجميل، من خلال صناعة المستقبل الذي يدخله المشارك في العيادة المسرحية من تراكم الماضي وخبراته، بهدف التخفيف من الضغوط النفسية والاجتماعية والفكرية المعقدة التي تعاني منها بعض فئات المجتمع العراقي بعد ٢٠٠٣ مثل الحروب والفقر.

التأثير الذي كاد أن يفقده المسرح؟ الدكتور جبار: تسعى العيادة المسرحية الى التأثير، وتغيير الافكار النمطية للأفراد المشاركين في العيادة المسرحية، مثل: غياب الثقة، واتساع مساحة الاحباط، والخوف من المستقبل، الأمر الذي يجعلهم يميلون الى العزلة والانكسار النفسي الذي قد تكون له نتائج عكسية على البناء المجتمعي السليم.

ولهذا تسمى العيادة الى صناعة أفكار جديدة، تنطلق من قدراتهم الذهنية والتي تريد نوعاً من الحرية المشروطة بالاحترام لوجودهم، ولهذا يجدون أنفسهم من جديد في العيادة المسرحية؛ لأنهم يكتشفون أفكاراً وقدرات خلاقة لديهم، تساعد على الاندماج الاجتماعي من جديد، وهذا يعني انتاج مجتمع معافى فكرياً وسلوكياً قدر الإمكان.

- دمج العلوم النفسية والفلسفية مع الفن المسرحي يعد اكتشافاً جديداً للعيادة أم المسألة معروضة سابقاً؟

الدكتور جبار: دمج المنظور الفلسفي غير متحقق سابقاً بوصفه علاجاً؛ لأن التصورات

• تجد العيادة المسرحية في المسرح الحسيني توازناً ما بين الروح والجسد، ما بين الفكر والعمل، من خلال العطاء الأخلاقي في ثوبه الفني الذي يتسامى ليصل الى روح جمعية تتسم بالفضيلة التي دعت لها النهضة الحسينية.

- كيف تعاملت العيادة مع التفجير المعلوماتي، والتطور التقني، وثورة التواصل الاجتماعي على ثقافة المسرح والسعي من خلال التجريب الميداني؟
الدكتور جبار: العيادة المسرحية

• المسرح والجمهور في العراق يعاني فجوة

تواصلية؛ بسبب ابتعاد المسرحي وتعامله مع قضايا المجتمع وحاجاته النفسية والاجتماعية بفوقية لا يتواصل معها الجمهور، أو بتسطيح واسفاف، مثلما نجده في عروض المسرح التجاري أو الاستهلاكي.

النهضة الحسينية وثورة الاصلاح التي ما زالت تتصاعد منذ الطف الى يومنا هذا؛ لإنقاذ الانسان من الاستعباد والذل، ليكون حراً ومؤمناً بأنه امتداد للعدالة الالهية

التي تجد في الانسان انموذج الاستفادة، اذا كانت الروح تؤمن بالآخر شريكاً في صناعة الوجود من دون تهميش واقصاء للحريات.

من كل هذا، كان المسرح الحسيني عنواناً للمدنية المشروطة بالأخلاق والعمل الصالح، انه حراك تتوجه به العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية، لتطوير الحراك الفني الملتزم، وتمتية القدرات الثقافية وادامتها بالنشاطات الفنية المسرحية الموجهة للكبار والصغار على حد سواء، اذ نجد

الدوريات من مجلات تختص بأدب الأطفال، فضلاً عن المهرجان الحسيني الخاص بالكبار، ومهرجان الحسيني الصغير، كلها استراتيجية تسعى الى التنمية الجمالية في تعزيز التواصل والاءاء في بنية المجتمع العراقي، ولذلك العيادة المسرحية متواصلة دوماً مع النشاط الفني المسرحي التي تقوم به العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية؛ لأن هدفها تؤمن به العيادة المسرحية، تتمثل بنقل الحالة الثقافية من السلبية الى الايجابية، وهو بعد علاجي أو تأهيلي بامتياز.

اليها في حياتهم، مثل الشخصيات الايجابية التي تكون رموز بناء مجتمعي من خلال مواقف يشار لها ببنان الاحترام، هذه النماذج ندخلها ليتفاعل معها المشاركون، من خلال التدريب عليها مسرحياً، حتى نصل الى مرحلة تكون أنموذج سلوكي جديد في وعيهم الذي ينتج سلوكاً جديداً يكون على خشبة المسرح، يؤمنون به ويتفاعلون مع الجمهور؛ لأن المشترك يكون قائد رأي على خشبة المسرح يتفاعل معه الجمهور بوصفه طاقة ايجابية،

بالتالي لا يعني لنا التراث خطاباً مسرحياً جاهزاً، بل يكون المستقبل ذخيرة المشترك في العيادة، وهنا فريدة العيادة المسرحية فكراً واسلوبياً.

- وما هو رأي العيادة المسرحية

في المسرح الحسيني ودور العتبات المقدسة في بلورة ادب ومسرح الطفل؟

الدكتور جبار: تجد العيادة المسرحية في المسرح الحسيني توازناً ما بين الروح والجسد، ما بين الفكر والعمل، من خلال العطاء الاخلاقي في ثوبه الفني الذي يتسامى ليصل الى روح جمعية تتسم بالفضيلة التي دعت لها

بين الجمهور والمسرح، لذا اعتمدت الذهاب الى الجمهور سبيلاً للتفاعل والتأثير بالجمهور.

ذهبت الى السجون والى المدمنين لعلاجهم، والتجربة النوعية في تميزها مع مصابي حلبجة بالسلاح الكيماوي؛ لاكتشاف قدرات مسرحية من بينهم من يكتب النص ويمثله على خشبة المسرح بتلقائية وصدق وحميمية.. هذا البعد الابداعي فيه شفاء لإرادتهم المعطلة قبل دخول العيادة المسرحية.

- نود أن نعرف آليات العمل، نوعية التمثيل وفاعلية الاندماج مع محاور الفعل المسرحي من قبل أناس لا تشدهم الهواية وحب المسرح، بل تراهن على خلق تألف مستقبلي؟

الدكتور جبار: تعرف العيادة المسرحية المشاركين على المستقبل، من خلال تراكمات الماضي الذي لا يكون علامة اساسية في العلاج، بل يكون محطة عابرة في التدريب؛ لأنه يمثل مركزاً للتوتر النفسي، وأساساً للتعقيد الاجتماعي لديهم. إننا نأخذ من الماضي او مخزن الخبرات، نماذج سلوكية موجودة في الواقع، ايجابية لكنهم لا يصلون

الجاهزة لدى البعض عن بعض الفلاسفة بأنهم لا يؤمنون أو يدعون الى التشاؤم من باب رفض العالم واللامرئي، تجد العيادة في الفلسفة خارطة طريق فكرية في التأسيس النظري والعملي، واكتشاف القدرة على تحويل السلب في الروح المحبطة لدى المشارك في العيادة المسرحية الى روح ايجابية تؤمن بالآخر والعالم المحيط بنا.. إنها رؤية فلسفية للعالم والانسان بوساطة الفن المسرحي الذي ذخيرته خبرات الانسان والاستفادة منها جمالياً

- نجد العيادة هي التي تفتح على الناس في كل مكان، وتهيئ لنفسها الجو المناسب للعمل في أجواء صعبة؟

الدكتور جبار: المسرح والجمهور في العراق يعاني فجوة تواصلية؛ بسبب ابتعاد المسرحي وتعامله مع قضايا المجتمع وحاجاته النفسية والاجتماعية بفوقية لا يتواصل معها الجمهور، أو بتسطيح واسفاف، مثلما نجده في عروض المسرح التجاري أو الاستهلاكي.

نريد مسرحاً تنويرياً يتفاعل مع الجمهور، يخلق لديه تصوراً بأن هذا المسرح يمثل، للأسف لم نجد مثل هذا المسرح بعد ٢٠٠٣، العيادة المسرحية أرادت تغيير نمط العلاقة بين الجمهور والعرض المسرحي، لم تنتظر قدوم الجمهور لها، وهي تعرف مسبقاً الفجوة ما



تجسيداُ لمبدأ التواصل الاجتماعي، وفتح سبل المودة والواصل شعبة العلاقات الداخلية تستمرُ بزيارة الشخصيات الكربلائية

تقرير: علاء سعدون

المقدستين فيها.

من المعلوم أن زيارة الأخ لأخيه مستحبة في الدين الإسلامي، بل في جميع العادات والأعراف الإنسانية، فهي تُقضي إلى التواصل، وبها تشيع المودة، وتتألف القلوب، وتقوى الروابط، ويروح بها عن النفوس، وتخفف المصائب والأحزان. كما أن فيها تجسيداُ لمبدأ التواصل والتكافل الاجتماعي.

ومن هذا المنطلق، وبتوجيه مباشر من المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) عمدت شعبة العلاقات الداخلية التابعة لقسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدسة إلى إطلاق برنامج يختص بزيارة الشخصيات الكربلائية من وجهاء المدينة وأبنائها الذين قضوا سنين طوال في خدمة مدينتهم والعتبتين

انطلق برنامج زيارة الشخصيات الكربلائية منذ قرابة خمس سنوات، وقد تم خلال هذه المدة زيارة ثلة كبيرة من الشخصيات التي عرفت بإيمانها وولائها وبحبها لأهل البيت (عليه السلام)، فكان من بينهم خدمة المرآد المقدسة، وأصحاب المهن والتخصصات الأكاديمية، من المعمرين الذين ولدوا ونشؤوا في كربلاء المقدسة.

يعمل القائمون على هذا البرنامج في شعبة العلاقات الداخلية على اختيار إحدى الشخصيات المقرر زيارتها خلال الأسبوع، ومن ثم التنسيق مع الشخصية وتحديد موعد زيارتها من قبل وفد يضم مجموعة من خدم المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ويمثل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة. تأخذ الزيارة بطبيعتها مظهراً

جميلاً من مظاهر التواصل المقدسة وبركاتها، ومنها راية الاجتماعي المتعارف عليه في مجتمعنا العراقي، من حيث الحديث المتشعب والمشوق عن تأريخ مدينة كربلاء والعتبتين المقدستين وسيرة الشخصية التي يتم زيارتها وذكرياتها بالقرب من العتبتين المقدستين، فضلاً عن تعريف الشخصيات وذويهم بمشاريع ومنجزات العتبتين المقدستين في السنوات الأخيرة.

يجدر بالذكر أن شعبة العلاقات الداخلية قامت مؤخراً بزيارة كل من الدكتور عبد الإله الصراف، والحاج حمودي آل ياسين الصائغ، والسيد سعيد الحكيم، والحاج عباس محمد الكيشوان.. الذين عبّروا من جهتهم عن فرحتهم بهذه الالتفاتة والزيارة وهذا الدعم المعنوي الذي عدّوه قيماً كبيراً بالنسبة لهم، كما يجدر القول أن البرنامج ما زال مستمراً بشكل اسبوعي، مضافاً للنشاطات العديدة الأخرى التي تقوم بها شعبة العلاقات الداخلية.

تختتم الزيارة بعد ذلك بتقديم بعض الهدايا الرمزية التي تحمل نفحات وأريج الروضة العباسية